

مكتبة الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

وصف الفردوس

المؤلف

عبدالمملك بن حبيب الأندلسي

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في المكتبة الأزهرية.

رجل توفي عن بيت وأخت وزوجه وخلف شيئا فذان الزوج
 لها كساعدي ومخلف صداق على الزوج فهد للزوج المطالبة بما
 تستحقه بذكره للميت وقسمه بين الأمتعة المذكورة وهذا ما
 يعطى بقولها فيما تستحقه وهذا تجهيزه مقدم على الارث أم لا
 الحمد لله رب العالمين
 جميع ما ثبت للزوج من حقوق
 الزوجية من صداق وكسوة
 ونفقة وعنف لك تقدم به
 دين وهو مقدم على الارث بقوله
 القرآن والتجهيز يؤخذ من
 التركة وهو مقدم أيضا على الارث
 وعلى الدين ثزان فضل شقيق
 على الورثة المذكورين وفيه
 الزوج بقوله ما ثبت لها من
 الحقوق الثمن ثلاثة اجزاء
 اصل اربعة ويشرى بجزء
 الميتة ثمن عشرين جزءا وما بقي وهو
 تسعة اجزاء للاخت حيث كانت
 لغيرها والله اعلم كتبه الشيخ
 عبد الحميد الشافعي

من قول عبد الله بن قيس
 وصلى الله عليه وسلم

كتاب وصف الفردوس

تصديق

من الامام العالم العارضة الصالح
 نورع الراشد عبد الملك

ابن سيد السلمي الفقيه
 حرمه الله تعالى

بقي الله نراه

وعد الجنة

سواء

بحمد

والي

عبد الغفار
 الخوخ

طابع في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع
 في دار المطابع



بسم الله الرحمن الرحيم، ربه يسر وأمر

باب ما جاني خلق الجنة وما أهد الله فيها لأهلها

حدثنا عبد الملك بن حبيب قال حدثني أسد بن موسى عن حماد

ابن سلمة عن محمد بن عمرو عن مسلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لما أريد

أذهبوا إلى الجنة فانظروا إليها وإلى ما أعددت لاهلها

ونظروا فقالوا وعزتك لا نسمع أحدا يهدى الله فيها إلا دخلها ثم خلق

النار ثم قال لهم اذهبوا إلى النار فانظروا إليها وإلى ما أعددت لاهلها

فذهبوا ونظروا فإذا هي تأكل بعضها بعضا قالوا وعزتك لا نسمع أحدا

يهدى الله فيها فدخلها حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

ثم قال انظروا فانظروا فقالوا وعزتك لا يدخل هذه إلا قليل ولا

يخرجوا من هذه إلا قليل **قال** وحدثني عاز بن قيس عن أبي هريرة

يعقوب عن نجاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما

خلق الله الجنة فصاغها بكلامه وجعل فيها ما شاء من ثوابه نادته

فقلت يا رب لمن خلقتني قال خلقتك لمن يطيعني فقلت وعزتك

لا يعصيك عبد من عبادك اجمع راني اوسمع راني فقال اني حفتك

بالمكاره فقلت **قال** العوم **وقال** رسول

الله صلى الله عليه وسلم ولما خلق الله النار فصاغها بكلامه

وجعل فيها ما شاء من عذابها قالت يا رب لمن خلقتني قال لمن

عصاني قالت وعزتك لا يعصيك عبد راني اوسمع راني قال اني

حفتك بالشهوات قالت ها هنا وردني القوم **قال** وحدثني

مطرف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره

وحفت النار بالشهوات **قال** وحدثني أسد بن موسى عن الحلال

ابن هلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة

بيده وجعل فيها ما شاء من كرامته ثم نظر إليها قالت قد افلح المؤمنون

قال وحدثني الكوف عن أيوب بن حوط عن قتادة أن كعبا

قال لم يخلق الله بيده إلا ثلاثة خلق آدم بيده وكسب التوراة بيده

وعزس الجنة بيده ثم قال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون ثم

قال لها تزييني فترينت فقال لها تكلمي فقالت طوبى لعبد رضى عنه

قال وحدثني علي بن معبد عن خالد بن دينار عن أبي العالية

قال لما خلق الله الجنة أذن لها في الكلام فكان أول كلمة تكلمت بها

قد افلح المؤمنون فأنزل الله تعالى قرأنا **قال** وحدثني أسد

ابن موسى عن الحسن البصري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال أرض الجنة رخاوة من فضة مضافقة ونزاهة
مسك ابيض ووحشا عنبر اشهب وكسها كافورا صفرا وحشيشها
الورس والزعفران وحشيا وها الدرويا قوت المتور وبنائها
لينة من ذهب ولينة من فضة وملاطها المسك الادفرا شديدا
من الحواري **قال** عبد الملك والملاط الطين الذي يكون بين
اللبنتين يعني طينها مسك ادفرا وادفرا شديدا الطيب الراجحة
التي تكاد رائحته تغم من سدة فيجها وطيبها **قال** وحدثني اسد بن
موسى عن موسى عن يعقوب بن ابراهيم عن وهب بن منبه عن محمد بن
الحنفية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن الكلبى عن ابي صالح عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حول الجنة سبعة اسوار وتعالى
قناطر محيط بالجنة كلها اول سور منها فضة والثاني ذهب
والثالث ذهب وفضة والرابع لؤلؤ والخامس ياقوت
والسادس زبرجد والسابع نور يتلأل ما بين كل سورين
خمسماية عام ولها ثمانية ابواب ^{صغر} وياقوت وزبرجد
ما بين المصراعين من كل باب مسيرة اربعين عاما **قال**
وحدثني مطرف عن ابن ابي حاتم عن يحيى بن سعيد عن

المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة هـ
بيضا نقلا ولا واهلها بيض لا ينام اهلها لا تفسر فيها ولا قمر
ولا ليل يظلم ولا برد فيها ولا حر يودهم **قال** وحدثني
اسد بن موسى عن اسرايل بن يونس عن اسحق الهمداني عن ابيه
عن حماد عن علقمة بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الجنة تسبح لآحرفها ولا برد **قال**
عبد الملك والسبح الفائر التي ليست حارة ولا باردة **قال**
عبد الملك وبلغني ان ابا العالية الرياحى وكان من خيار التابعين
بالبصرة خرج يوما بعد صلاة الصبح يمشي في حاجة له
فقال طلوع الشمس في الصيف فقال لمن معه من اصحابه هكذا
ايام الجنة لا حر ولا برد **قال** وحدثني اسد بن موسى عن
العلاء بن هلال عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله
تعالى وجنة عرضها السموات والارض **قال** ابن عباس سبع
سموات وسبع ارضين يلفقن جميعا كما تلتق اشنيات بعضها
الى بعض فهذا عرضها ولا يصف احد طولها **قال**
وحدثني علي بن معبد عن عبد الله بن عمرو عن يحيى بن ابي
انيسة عن كعب قال ما اطلع الله الى الجنة الا قال لها

اراد ادى طبيا لاهلك فني تراد طبيا الى يوم القيامة
ما جاني تسمية ابواب الجنة

حدثنا عبد الملك قال حدثني عبد العزيز الخوسي عن اسمعيل
ابن عياش عن ابان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للجنة ثمانية ابواب **باب** المصلين **وباب**
الصائمين **وباب** الصادقين **وباب** المتصدقين **وباب**
القانتين **وباب** الدائرين **وباب** الصابرين **وباب** الخاشعين
وباب المتوكلين فاذا كان في الرجل خصلة واحدة من هذه واستطاع
عليه دعاء خزنة ذلك الباب واذا كن فيه جميعا واستعجب
عليه دعاه خزنة جميع تلك الابواب الى الجنة **قال**
وحدثني اسد بن موسى يرفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يمثل ذلك وان ابا بكر الصديق رضى الله عنه قال يرسول
الله وما على الرجل ان يدعى من تلك الابواب كلها فقال لا
شي والله ارجو ان تكون منهم **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن عبيد بن مسلم عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال للجنة ثمانية ابواب ما بين المصراع الى المصراع
اربعة سنقول لياتين عليه يوم كطيح الرخام **قال**

طهر
ابواب

وحدثني اسد بن موسى عن الوليد بن مسلم عن خليف بن غلج عن
الحسن انه ذكر ابواب الجنة فقال ابواب الجنة يرى ظاهرها
من باطنها وباطنها من ظاهرها تتكلم وتكلم فتفتح وتغلق
فتغل **ما جاني موضع الجنة اليوم ويوم القيمة**
حدثنا عبد الملك قال حدثني اسد بن موسى عن سعيد بن الحجاج
عن مجاهد قال البحر المحيط من وراء السموات والارض مظلم
لا تجرى فيه جارية وقصره الى الارض السابعة وجنهم من
تحتة ومن وراءه والجنة من وراء ذلك كله محيطة فلذلك
كان الصراط على جنهم **قال** عبد الملك وبلغني ان الليل
والنهار والجنة والنار من وراء السموات والارض فيما بين
افطار السموات والارض وبين العرش مثل تفسير مجاهد
في الجنة والنار **قال** وحدثني اسد بن موسى عن مهدي بن
ميمون عن بشر بن شخاف عن عبيد الله بن سلام قال الجنة
في السما والنار في الارض **قال** وحدثني اسد بن موسى عن
المبارك بن فضالة عن الحسن رضى الله عنه في قوله تعالى
في الجنة عالية قال في السما وفي قوله تعالى في مقعد صدق يعني
الجنة عند ملك مقدر قال عند الله في السما **قال** عبد الملك

وليس يعني الحسن في تفسير هذا ولا عبد الله بن سلام في قولها الجنة
 في السما هذه السما القارة علينا اليوم لان هذه السما والسماوات
 التي فوقها تزول يوم القيمة وتطوى كما يطوى السجل للكتاب فتكون
 في قبضة الله كما قال الله تعالى يوم تطوى السما والسماوات مطويات
 بيمينه وهي سبع سماوات بعضها فوق بعض بين الارض والسما
 خمسمائة عام وبين السما والتي تليها مسيرة خمسمائة عام ثم هكذا
 ما بين كل سما الى سما مسيرة خمسمائة عام وعظ كل سما
 مسيرة خمسمائة عام وما بين السما السابعة مسيرة خمسمائة
 عام وما بين الكرسي والعرش خمسمائة فالسماوات والارض
 والخلق كلها في جوف الكرسي والكرسي في جوف العرش والعرش
 محيط بذلك كله قد خرج عن الكرسي والسماوات يميناً وشمالاً
 على الهوى حيث لا ارض ولا سما لا يصف احد قدره **وقد**
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبى دثر بها السماوات
 والارض في الكرسي الا حلقة القيت في ترس وما الكرسي في
 العرش الا حلقة ملقاة بارض فلاة ففضل العرش على الكرسي
 كفضل الغلاة على تلك الحلقة وما السماوات السبع في الهوى
 حيث لا ارض ولا سما الا كسطاط ضربتموه في صحرائكم هذه

يرى ذلك العسقاط كل من في الصحراء **قال** عبد الملك والجنة
 فوق السما السابعة فيما بينها وبين العرش الا ترى ان سدرة المنتهى
 فوق السما السابعة وقد قال الله في كتابه في اسرايه بنبيه محمد
 صلى الله عليه وسلم ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى
 الالهية ولقد قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
 الله وما رايت السدرة يغشاها ليلة اسرى بك قال رايت
 السدرة يغشاها فراش من ذهب ورايت ورقها كاذان الفيلة
 ورايت ثمرها كفلال هجر فلقد اعلمنا الله عز وجل ان الجنة
 الماوى هالك فوق السما السابعة وتحت العرش **وانما** سميت
 جنة الماوى لان ارواح المؤمنين تاوى اليها **قال** عبد الملك
 ثم الجنة بجميع ما فيها من حباتها ذاهبة في الهوى الذي تحت العرش
 من وراء السماوات وخارجاً عنها يميناً وشمالاً والعرش سما الجنة
 كلها وهو من يا قوتة حمراء ليس بين الجنة والعرش سما غير العرش
 الا ترى في قوله الله تعالى في مقعد صدق يعني الجنة عند ملك
 مقدر يعني عند الله والله فوق عرشه وهو تفسير قوله وفي
 السما ورقكم وما تؤعدون يعني الجنة ويعني بالسما الاستعلاء
 الذي فوق السما السابعة فيما بينها وبين العرش ثم هي ذاهبة

في الهوى محيطة بالسموات حيث لا ارض ولا سما الا العرش
قال عبد الملك فاذا كان يوم القيمة وبدلت السموات والارض
كما قال الله جذب الله الجنة جذبة فتجذب بما فيها من الجنات
حتى تملأ الهوى الذي كانت فيه السموات قبل ان تبدل ثم لا يكون
بينها وبين العرش سما الا العرش الذي هو اليوم ويومئذ سما
الجنة فهو قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين يعني قربت الى
موضع السموات اليوم ويصير عرضها يومئذ عرض السموات
والارض قبل ان يبدل كما قال عز وجل في كتابه وجنة عرضها
السموات والارض اعدت للمتقين واما الارض فتبدل ارض
من فضة ثم درجاتها عالية الى العرش والعرش سماوها كلها
قال عبد الملك واما تفسير قوله تعالى خالد بن فيله يعني في
الجنة ما دامت السموات والارض يعني ارض الجنة وسما
الجنة بعد ان بدلت بالعرش وبارض الفضة وانما سما العرش
سموات لانتساعه وامتداده وعظمه وانما لا يصف احد قدره
هكذا سمعت اهل العلم يقولون في هذا كله
بما جاء في صفة قصور الجنة ومساكنها
قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى وغيره عن ابن لهيعة

عن بكرة بن سواد عن هاني بن معوية عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
قصر لا يدخله الا بني اوصديق او شهيد او امام عدل ثم قال
عمر ما شئنا الله اما النبوة فقد ختمها الله واما الشهادة فاني
لي بها واما امام عدل فان شئنا الله ثم رفع يديه وقال اللهم ارق
عمر ذلك **قال** وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن علقمة
ابن عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان في الجنة نهر
حوله البروج والمروج فيه سبعون الف قصر سبعون الف
بيت لا يدخله الا بني اوصديق او شهيد او حكم عدل **قال**
وحدثني اسد بن موسى وغيره عن لهيعة واسماء عيل بن عياش
عن معبد بن خالد عن كعب الخبير انه قال ان في الجنة قصر افيد
سبعون الف دار في كل دار سبعون الف بيت ليس فيها قسم
ولا وصم ولا وصل فائمة على قضيب الياقوت يدخله النبي
والصديق والشهيد والامام العدل والمحكم في نفسه **قال**
عبد الملك وتفسير المحكم في نفسه الاسير الذي يخبر بين الكفر
والقتل فيختار القتل **قال** وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن
سلمة عن ابى المهرم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

السلام هذا على الاس

وسلم قال دار المومن في الجنة من لؤلؤة واحدة فيها اربعون قصرا
وفي وسطها شجرة تثبت بالحلل منطقة باللؤلؤ والمرجان **قال**
وحدثني اسد بن موسى وغيره عن اسمعيل بن عباس عن ثعلبة بن
مسلم عن سفي بن رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة عرقا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها
من الرقة والحسن اعد لها من اطعم الطعام وافشا السلام
والان الكلام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام
قال وحدثني ابن عبد الحكم عن الليث بن عبد الله بن ابي
بهر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصور الجنة
ظاهرها ذهب احمر وباطنها زبرجد اخضر وابر حمرها ياقوت
وستروفها لؤلؤ **قال** وحدثني اسد بن موسى عن المبارك بن فضال
عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل مومن
في الجنة تسع قصور من قصور الجنة قصر من فضة شرفة ذهب
وقصر من ذهب شرفة فضة وقصر من لؤلؤ شرفة ياقوت
وقصر من ياقوت شرفة لؤلؤ وقصر من زبرجد شرفة ياقوت
وقصر من ياقوت شرفة زبرجد وقصر من نور ياقوت ذهب
بالابصار **وقصر لا تدركه الابصار وقصر على لون العرش**

وكل قصر مائة فرسخ في مائة فرسخ ولكل قصر منها الف مصرع
قال وحدثنا اسد بن موسى عن اخيه عن الضحاك عن مزاحم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة تلقا كل رجل منهم ملك فيأخذ
بيده حتى ياتي به الى قصر من فضة مشرف بالذهب حوله
الاشجار والانه ريين كل شراقتين علام يناديه مرحبا
بسيدينا ومولانا فيدخله الى القصر فينظر ما اعد الله له
ثم ياخذ بيده حتى ياتي به الى قصر من لؤلؤ مشرف بالياقوت
حوله الاشجار والانه ريين كل شراقتين علام يناديه مرحبا
بسيدينا ومولانا فيأخذ فيدخله القصر فيري ما اعد الله
له ثم ياخذ بيده حتى ينتهي الى قصر من زبرجد مشرف بالياقوت
حوله الاشجار والانه ريين كل شراقتين علام يناديه مرحبا
بسيدينا ومولانا فيدخله القصر فيري ما اعد الله له هكذا
قصر اقصر حتى ينتهي به الى جميع قصوره ثم يقول له الملك
يا ولي الله كل هذه القصور التي رايت ودخلت من قصر الفضة
الى هذا القصر كلها لك وما بيننا لك **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن محمد بن ابي عبيد عن موسى بن وردان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة عمدا من

ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضي كما يضي
الكوكب الدرى قلنا يرسل الله من يسكنها قال المتحابون
في الله والمتالمون في الله والمتحدثون في الله **قال** وحدثني طلق
المعافري عن صمصام بن اسمعيل عن موسى بن وردان عن ابي هرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن الاوزاعي عن اسمعيل بن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنه
في قوله تعالى ولستوف يعطيك ربك فترضى قال اعطاه الف قصر
في الجنة من لو لو تراها المسك لكل قصر منها ما ينبغي له **قال**
وحدثني المعيرة عن ابن لهيعة بن سريج عن زهرة بن محمد عن سفيان
ابن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ هو
الله احدى عشر مرات بنى الله له قصر في الجنة ومن قراها عشر
مرة بنى الله له قصرين في الجنة ومن قراها ثلاثين مرة بنى الله له
ثلاث قصور في الجنة فقال عمر بن رسول الله لتكثرن في قصورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اوسع من ذلك
ما جاني صفة حيا من الجنة وقباها
حدثنا عبد الملك قال حدثني اسد بن موسى وغيره عن ابن لهيعة
عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه

الله

وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة من ينصب له فنية من لولو
وياقوت وزبرجد كما بين الجارية وضعتها **قال** وحدثني اسد بن
موسى عن روح عن يزيد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله سمعت الله تعالى يقول حوره
مقصورات في الحيا من تلك الحيا فقال عليه السلام والذي نفسي
بيده ان الجنة من حيا من الجنة لمن لولو واحدة مخوفة اربع فرائح في
اربع فرائح مكللة بالياقوت والزبرجد لها سبعون بابا من ذهب
قال وحدثني اسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن هشام
ابن حسان عن ابن عباس في قوله تعالى حور مقصورات يعني محبوسات
قال عبد الملك وحدثني بعضهم ان في كل حية من حيا من الجنة
التي هي من لولو مخوفة طولها اربع فرائح في اربع فرائح وفي
الارتفاع مثله لك سرر عليها من الدر والياقوت وعلى كل
سرير قرش منسوجة ملونة بعضها فوق بعض وامام كل سرير طفسة
قد طبقت الجنة منسوجة بالدر والياقوت والزبرجد في قضا
الذهب والفضة وعلى كل سرير زوجة من الحور العين يطفى نورها
نور الشمس مع كل زوجة سبعون جارية وسبعون غلاما كما
قال الله ويطوف عليهم علان لهم كانوا لولو مكنون وبين يدي

قال حذيفة الكوفي عن ابن عباس

كل سرير كرسى من جوهر يرقى عليه ولى الله حتى مجلس على سريره فينظر
الى اساس جنته طريقة بيضا وطريقة حمراء وطريقة خضراء ينادى
نورها يعنى نور بصره ثم يعانق زوجته ويلتذ بها مقدار سبعين
سنة لا تنقطع شهوته ونعمته ثم ينتقل عنها الى غيرها هكذا ما
استهنت نفسه ولدت عينه ابداد ايمسا

ما جافى صفة درجات الجنة

قال عبد الملك في قوله الله تعالى وللآخرة اكبر درجات واكبر
تفضيلا وفي قوله تعالى اولئك هم المومنون حق لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ثم قال الدرجات هي المنازل
والفضيلات وانما معنى الدرجة في الجنة الفضيلة والمنزلة التي
يفضل الله بها بعضهم على بعض على قدر اعمالهم في الدنيا بطاعته
الآتري قوله تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض يعني في
الرزق في الدنيا والآخرة اكبر درجات يعني فضيلات ومنازل
ثم بين ذلك فقال واكبر تفضيلا والدرجات في الجنة والمنازل
التي فضل بها بعضهم على بعض مائة درجة فاهل كل درجة منزلة
وفضيلة هم رفقا ليس انهم رفقا في المطعم والمشرب والمسكن ولكن
لما جمعهم فضيلة واحدة الا ترى الى قوله تعالى ومن يطع الله

والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهم الرفقا لاجتماعهم
في تلك الدرجة وتلك الفضيلة وتلك المنزلة **قال** عبد الملك
وما بين الدرجة الى الدرجة الاولى اعني ما بين الفضيلتين كما بين
السما والارض حدثني بذلك اسد بن موسى وغيره عن اسماعيل
ابن عباس عن صفوان بن عمرو عن سريح بن عبيد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السما والارض **قال** وحدثني اسد بن موسى وعبد الله بن
عبد الحكم وغيرهما عن ابن لهيعة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة مائة درجة لو ان
العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم **قال** عبد الملك وقد
سما الله بعض تلك الدرجات فمنها الدرجات ومنها الوسيلة
ومنها عليون وعليون قائمة العرش اليمنى **حدثني** اسد
ابن موسى عن محمد بن حازم عن عمرو بن مرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذاركب الرجل من اهل عليين اشرف ما تحته
من الجنة كلها حتى يقول من تحته من الجنة لغدركب اليوم رجل من
اهل عليين **قال** وحدثني اسد بن موسى عن الفضيل بن عياض

عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليرون اهل الدرجات العلى كما يرى الكوكب الدرى في افق السماء **قال** وحدثني ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن عمرو مولى المطلب عن المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراون في الجنة كما يرى الكوكب الشرقى من الكوكب الغربى وذلك لتفاضل الدرجات **قال** وحدثني اسد بن موسى عن اسمعيل بن مسلم عن ابي المنوف كل الباسحى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرجة في الجنة فوق الدرجة كما بين السماء والارض وان الرجل من اهل الجنة ليرفع صرجه فيلمع له نور يكا ويحطف نور بصره فيقول ما هذا ما ظننت ان البرق في الجنة فيقال له هذا نور اخيك فلان فيقول اخى فلان كنا نعمل في الدنيا جميعا وقد فضل على هكذا فيقال انه كان احسن منك عملا قال ثم جعل الله في قلبه الرضى حتى يرضى **قال** وحدثني النقي عن اسمعيل بن زيد عن محمد بن كعب القرظى قال يروا اهل الجنة في الجنة كهبة البرق فيقولوا يكون في الجنة برق فيقال لهم هذا رجل من اهل عليين قد خرج من عرفة الى عرفة **قال** وحدثني ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض في كل درجة منها سيد منهم يرون له الفضيلة عليهم والسودد فيهم **قال** وحدثني اسد بن موسى عن عمران بن يزيد عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عدد درجات الجنة على عدد سور القرآن فمن قرأ من القرآن شيئا قيل له اقرأ وارق يعنى ارتفع في الفضيلة حتى ينتهى ما معه من القرآن فمن قرأ القرآن كله وعمل به كان من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا **قال** وحدثني اسد بن موسى عن يعقوب بن ابراهيم عن عطاء بن ابي رباح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريد الجنة فاذا فيها درجة لم ارفع في الجنة احسن منها فسالت جبريل عفا فقال لي هذه الوسيلة ولم يعطها احد ونحن نرجوا ان تغطاها فمر امتك يسلمون الله لك الوسيلة **قال** وحدثني اسحق بن صالح عن ابن لهيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوسيلة ارفع درجة في الجنة فسلوا الله ان يوصيها على الخلق كلهم يوم القيمة **قال** وحدثنا اسحق بن صالح عن ابن لهيعة عن موسى بن وردان ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من سألني الوسيلة فأكثرت له شفا
 يوم القيمة **ما جاء في تسمية الجنات وصفاتها** حدثنا
 عبد الملك قال خلق الله الجنة يوم خلقها وخلق فيها سبع سموات
 وفضل بعضها على بعض وهم دار السلام ودار الجلال وجنة عدن
 وجنة الماوى وجنة الخلد وجنة الفردوس وجنة النعيم
 هن سبع جنات في داخل الجنة واسم الجنة جمعهن وقد سماها
 الله عز وجل في كتابه بالجنة فقال وسار عوا الى مغفرة من ربكم
 وجنة عرضها السموات والارض معنى الجنة كلها بما فيها وقال
 في موضع اخر جنات تجري من تحتها الانهار فجمعها **وقد حدثني**
 مطرف عن مالك ان فتى من الانصار يقال له حارثة السمشي
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فبلغهم
 الفتى بالدينة مصابه قيل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
 فاجتمع اليها النساء ليبيكينه معها فقالت لمن لن ابكي حتى يفقد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله اني الجنة هو ام في
 النار فان كان في الجنة لم ابكه وان كان في النار فستبرين بكاي
 عليه فلما سمعت بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم خرجت اليه
 فلقيته فقالت برسول الله لقتل حارثة قال نعم قالت فابن هو

برسول الله اني الجنة ام في النار فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يا ام حارثة انها جنات كثيرة وان حارثة في اعلاها
 فقالت لن ابكه ابدا **قال** عبد الملك فدار الجلال ودار السلام
 منسوبتان الى الله عز وجل واما جنة عدن فانها اوسط الجنة
 وهي فضيلة الجنة وهي مشرفة على الجنات **وقد ذكر ابن عباس**
 وسعيد بن المسيب انها دار الرحمن التي فيها عرشه وان الجنات
 حولها فافضلها واسترفها اقربها اليه حدثني بذلك اسد بن
 موسى عن حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 انه قال جنة عدن التي بها الرب تبارك وتعالى وموضع عرشه
 تبارك الله رب العالمين **قال** عبد الملك واما جنة الماوى
 فهي التي تاوى اليها ارواح المؤمنين اذا قبضت واما جنة الخلد
 وجنة النعيم والنعيم والخلود خصهما الله بهذين الاسمين وكل
 الجنات خلود ونعيم واما جنة الفردوس فالفردوس الكروم
 والاعتاب وهي في جبل عال في الجنة منه شجران الجنة
قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله الفردوس فانها
 سرور الجنة واعلى الجنة منه شجران الجنة وان اهل الفردوس
 ليسمعون اطيظ العرش **وحدثني** ابن موسى عن الفرج

ابن فضالة عن لقمان بن عامر قال سئل ابو امامة عن الفردوس فقال هي سرور الجنة **وحدثني** علي بن معبد عن عبيد الله بن عمر عن يحيى بن ابي انيسة عن ابن عباس انه سأل كعبا عن الفردوس فقال هي الكروم بالسريانية **وحدثني** اسد بن موسى عن جوير عن الضحاك بن مزاحم قال الفردوس الكروم والاعناب **وحدثني** اسد بن موسى عن ابراهيم بن محمد عن صالح مولى التومة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الفردوس جبل في الجنة تتفر منه اها الجنة **قال** عبد الملك والفردوس الكروم والاعناب في جبل عال منه تتفر اها الجنة وهو سرور الجنة واعلا الجنة كما قال جات هذه الآثار **قال** وحدثني ابن عبد الحكم عن مسلمة بن علي عن الاوزاعي عن حسان بن عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينظر الجبار عز وجل الى الفردوس في سحر كل ليلة فيقول ازادى طيبا الى طيبك قد افلح المومنون **قال** وحدثني ابن عبد الحكم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جنة عدن اعظم من الجنة بتسعمائة الف جزء ودار السلام اعظم من عدن بتسعمائة الف جزء **و** ما جاف في صفة اها الجنة واشربتها **و**

قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى عن ثوبان بن عطاء عن قرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اها الجنة تجري في غير اخدود وتخرج من جبال المسك **قال** وحدثني معاذ بن عبد الحكم عن مقاتل عن يزيد بن الرقاش عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اها الجنة تجري في غير اخدود واشد بياضا من الثلج واحلى من العسل واطيب رائحة من المسك وعبورها كذلك تجري على رضراض الدروياقوت وطين الانهار من مسك ادفر تجري للرجل منهم عيونهم وانهاره حيث يشتهي يشرب باصبعه في قصور من الدر لو حل باحد هم اهل الدنيا من الجن والانس لا وسعهم طعاما وسرايا وحللا لا ينقصه ذلك شيئا **قال** وحدثني اسحق بن صالح عن ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن كعب انه قال النيل من انهار العسل في الجنة والفرات من انهار الحمرة في الجنة وسبحان من انهار الماء في الجنة وجحان من انهار اللبن في الجنة وذكر ان محله معهم **قال** وحدثني اسد بن موسى عن عطاء بن السائب عن محارب بن دinar عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكوثر نهر في الجنة حافاته من ذهب وهو يجري على الدر والياقوت

وما وه استد بياضا من اللبن واحلام من العسل **قال** وحدثنني
اسد بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة قال سألت
عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت
نهر في الجنة حافاته قنوات الدر والياقوت المسحوف عليه
من الابنية عدد النجوم **قال** وحدثنني المكفوف عن العلا عن
النسب بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حوضي ما بين صنعاء الى الاردن ما وه استد بياضا من اللبن
واحلام من العسل والبن من الزبد حافاته قنوات الدر والياقوت
وحصبا وه اللولو وزا به المسك الادف فيه اقتراح كعدد النجوم
من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابد **قال** وحدثنني اسد
ابن موسى عن يزيد بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك قاله الرحيق الخمر في الجنة من اشرف خمر الجنة وقوله مختوم
يعني مختوم على انيته بخاتم من مسك كما يختم اهل الدنيا على انيته
سراهم بطين كان ابن عباس يقرأها خاتمه على لسان الخاتم
واما معناه الختم عليه كما يختم على الشراب **قال** عبد الملك
وهو احسن ما سمعت فيه وقد سمعت قولا كثيرا وقد حدثني اسد

اسد

ابن موسى في تفسير ختامه مسك عن ابن مسعود انه كان يقول
خلطه مسك وان قتادة كان يقول عاقبته مسك اي اخره
قال عبد الملك وكل ما قاله هولا هو فيه بلاستك خلطه
مسك وطعمه مسك ورايخته مسك واوله مسك واخره مسك
في طيبه وطيب رايخته غير انه ليس تفسير الكلمة بعينها الا الختام
ختم الشئ الا ترى انه عز وجل قال في كتابه مختوم فكيف ينصرف
معنى الخلط والطعم والريح واخره الى مختوم وهذا لا يمكن في تصرف
الكلمة انما تفسيره على ما قال ابن عباس **قال** عبد الملك واما
قوله ومزاجه من تسنيم قال تسنيم عين من ما اشرف عيون ما
في الجنة يمزج فيها لاصحاب اليمين وهم جماعة اهل الجنة ويشرب
منها المقربون يعني صر فاغير مزوج كذلك قاله ابن عباس وابن
مسعود في تفسيرهما وقاله الحسن وقتادة وغيرهما **قال**
عبد الملك واما قوله تعالى ويسقون فيها كاسا كان مزاجها
كافورا عينيا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيروا فهي الكاس
ها هنا الخمر من خمر الجنة وقوله تعالى كان مزاجها كافورا
قاله كافورا هنا اسم عين من عيون الماء في الجنة سماها الله تعالى
كافورا ثم يتبعها فقال عينيا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيروا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ركان قتادة يقول في تفسيره تفجيرها ان احدهم يومئ اليها باصبعه
 حيث يريد ان يسلك فتبعه **قال** عبد الملك واما قوله
 تعالى وكاس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون قال كاس ايضا
 هاهنا الخمر مثل التي فوقها وقوله من معين يقول ليست من عصارة
 العنب ولا مما يعصر بالابدى والارجل كما تكون خمر الدنيا ولكنها
 من معين مما يتفجر من حل الفردوس كما تتفجر ما العيون والاهوار
 وكذلك قال في الآية الاخرى واهوار من حمرة للشاربين وقوله
 لا يصدعون عنها ولا ينزفون فمعناه لا يصيبهم منها صداع ولا
 سكر كما يصنع خمر الدنيا والتزيف السكران ومثله قوله في الآية
 الاخرى يطاف عليهم بكاس من معين ايضا لذو الشاربين وكذلك
 خمر الجنة استديبا صا من اللبن واما قوله لا فيها غول اي لا يصيبهم
 منها وجع يعني بالغول وجع البطن ولا هم عنها ينزفون يقول لا
 يسكرون منها **قال** عبد الملك واما قوله تعالى وكاسا دهاقا
 فهي الكاسين يعني التي يشرب بها والدهاق الممتلية المترعة
 كذلك قال ابن عباس وقتادة وغيرها **قال** عبد الملك في قوله
 الله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون قال صفة الجنة التي
 وعد المتقون فيها انهار من غير اسن واهوار من لبن لم يتغير

طعمه واهوار من حمرة للشاربين واهوار من غسل مصفى فاما قوله
 من ما غير اسن يعني غير كدر ولا متغير واهوار من لبن لم يتغير لم يخرج
 من نزوع المواشي واهوار من حمرة يعصرها الرجال باقدامهم واهوار
 من غسل لم يخرج من بطون الخيل **قال** عبد الملك وحدثني
 ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في كل قصر من
 قصور الجنة اربعة انهار من ماء معين ونهر من خمر معين ونهر من لبن معين ونهر
 من غسل معين ولا يشرب منها حتى يخرج بالعيون التي سماها
 الله تعالى التسنيم والزنجيل والسلسليل والكافور وهي التي
 يشرب بها المقربون منها صرفا **قال** رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولولا ان الله تعالى قضى على اهل الجنة انهم يتنازعون الكاس
 بينهم ما رفعوه عن افواههم لذاتة **قال** وحدثني ابن عبد الحكم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله تعالى
 وسقاهم دهم شرا با طهورا قال ان اخر شرا يشربه اهل
 الجنة على اثر طعامهم وشرا بهم ما يقال له الطهور اذا شربوا
 منه هضم طعامهم وشرا بهم حتى يشربوا الطعام والشراب
 فذا داهم ابد **قال** وحدثني علي بن معبد عن الحسن بن
 دينار عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال لما سري برستول

الله صلى الله عليه وسلم اصبح يحدث عن الكوثر فقال رجل من المنافقين
 لرجل من المؤمنين سله سله فانا لم نر نهر الا له بيت فما بناه فساله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدد اللولو والياقوت والزهر
 فقال له المنافق سله سله فانا لم نر نهر الا له حاة فما حاته
 فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حماء المسك الادفر
قال وحدثني علي بن معبد عن ابي اسحق الفزاري عن الاعمش
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ليس من يوم الا وهو ينزل
 في الفرات متاقيل من بركة الجنة **ما جاني اهل الجنة**
قال عبد الملك في قوله الله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدو
 باكواب وباريق قال الولدان المخلدون هم الذين لا يموتون والاكواب
 واحدها كوب في المكوكبات وهي القصار الاعناق العري والباريق
 واحدها ابرق وهي المستطيلة الطويلة الاعناق الطويلة
 العري **قال** ومثله قوله تعالى ويطاف عليهم بانبياء من فضة
 واكواب كانت قوارير قوارير من فضة فالانية الاقداح
 والاكواب التي تسرب لك وقوله تعالى كانت قوارير قوارير
 من فضة فالقوارير الزجاج يعني ذلك الزجاج من فضة فاجتمع
 فيها صفاء الزجاج في بياض الفضة وهي من فضة هكذا حدثني

اسد بن موسى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة في تفسير ذلك كله
وحدثني ابن عبد الحكم عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
 عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لو اخذت فضة
 من فضة الدنيا ففرضتها حتى تجعلها مثل جناح الدباب لم تر الما
 من وراياها ولكن انية الجنة من فضة في صفا القوارير وبياض
 الفضة **قال** عبد الملك واما قوله قدروها تقديرافاها
 قدرت على قدر اكف الخدم وعلى قدر ربي الشارب بها لا تفضل
 عنه ولا ينقص من مبلغ شهوته ولا زيادة فيها ولا نقصان مما يح
 كذلك حدثني اسد بن موسى عن ابن عباس ومجاهد وقتادة والقرظي
 وعبد الله بن عمير اللتي في تفسير ذلك كله
ما جاني طعام اهل الجنة واكلهم
قال عبد الملك وحدثني اسد بن موسى عن النضر بن معبد عن
 ابي قلابة عن عبد الله بن سلام قال سالت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن اول طعام اهل الجنة فقال كبد الحوت **قال**
 وحدثني ابن عبد الحكم عن مالك بن انس انه سمع انه اول ما ينزل
 لاهل الجنة حوت وتور يظل النور نافشا في الجنة ياكل من شجر
 الجنة ويظل الحوت ساعا في انهار الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة

دعى بالتور والحوث فيلعبان لاهل الجنة بكل لعبة ويتخاركان
جميعا يلدان اهل الجنة ثم يضرب التور الحوث بدنبه ويضرب
التور الحوث بقرنه فيصير ذلك دكاة لهما ثم ياكلون من لحومها ما
استهوا يجدون في لحومها طعم كل شئ في الجنة **قال** وحدثني ابن
عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل
الجنة لياخذ اللقمة فيجعلها في فيه ثم يخطر على باله طعام اخر فتحو
لك اللقمة على التي تمنا **قال** وحدثني اسد بن موسى عن يعقوب
ابن ابراهيم عن شهر بن حوشب عن كعب قال ان احدهم ليختلف على
ما يدته سبعين الف صحفة من ذهب **قال** عبد الملك وبيان
ذلك في كتاب الله تعالى حيث يقول يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهى الانفس وتلد الاعين وانتم فيها خالدون
قال وحدثني المكفوف عن ايوب بن حوط عن قتادة في قول
الله عز وجل ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال انما هما ساعتا
العدا والعشا وليس ثم بكرة ولا عشا **قال**
ما جاني حلا اهل الجنة
قال عبد الملك حدثني عبد الله بن سلام عن الاعمش عن
تمامة بن عقبة عن زيد بن ارقم قال جاء يهودى الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم تزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون
فقال نعم والذي نفسي بيده ان الرجل ليعطى مثل قوة مائة رجل في
الاكل والشرب والشهوة والجماع فقال اليهودى ان الذى ياكل ويشرب
تكون له الحاجة والجنة مطهرة فقال عليه السلام انما حاجة احد
عرق يفيض من جلده كريح المسك فاذا بطنه قد ضم **وحدثني**
اسد بن موسى عن الفضيل بن عياض عن الاعمش عن تمامة عن زيد
ابن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ياكل اهل الجنة فيها ويشربون ولا يتغوطون
ولا يبولون انما ذلك جشا وريح مسك ويلهمون الجرد والتسبيح
كما يلهمون النفوس **قال** وحدثني اسد بن موسى عن خالد الحداد
عن نعيم مولى امر سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان رجلا قال لرسول الله هل تملأون اهل الجنة فقال
عليه السلام ياكلون ويشربون حتى اذا امتلأت بطونهم ناداهم
مناد هنيئا لكم شهوتكم فيرشحون عند ذلك رشحاً كريح المسك
لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال جنتا اهل الجنة كزنج المسك وهو مكان الخلا
وعرفتم كزنج المسك وهو مكان البوال

ما جاني طير الجنة واكل اهل الجنة منه

قال عبد الملك حدثني عبد الله بن عبد الحكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طير الجنة كالجزر العظام للطير منها سبعون
الف ريشة لكل ريشة منها لون ليس يشبه الاخر اذا انتهى الرجل
منها شيئا اتى به فوضع في صحفة فانتفض فوق منه تسعون لونا
من طعام مصنوع من لحم من بين قديد وسليق وستوا والوان
شنتي طعمها اطيب من المن ولبنها الين من الزبد وبياضها انصف من
المخض فاذا انقطع شهوة احدثهم صار صحيحا حيا ولم ينقص منه
ريشة باذن الله فطيرهم ودوابهم تروى في رياض الجنة حول
قصورهم **قال** وحدثني ابن عبد الحكم عن الليث عن ابن شهاب
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قاله لا يلقى بكركا **قال** وحدثني اسد بن موسى عن قيس بن الربيع
عن الاعمش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
من اهل الجنة ليكون جالسا فيمر بها طير من طير الجنة فيدعو
فياكل من احدى جانبيه قديد او من الجانب الاخر شوا فاذا

قضى حاجته منها طار **ما جاني صفة اشجار الجنة وثمارها**

قال عبد الملك بن حبيب حدثني ابن عبد الحكم واسد بن موسى
وعلى بن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى شجرة
في الجنة لو سار الراكب الحث في ظلها مائة عام لم يقطعها ولم
يخرج من ظلها ولو طاف باصلها لم يبلغ فرعها حتى يبيض شيبا
وان ورقها ^{لله} الجنة فيها من الوان الثمار والوان الطيور وما
من دار في الجنة الا عليها غصن من اغصانها بما فيه من الوان الفاكة
والوان الطير لوان امة من الامم كانت تحت ورقة من ورقها
لا ظلمتهم زهرها رياض وورقها برود وبطحاوها الدر والياقوت
وتراها المسك والكافور والعنبر ومن اصل تلك الشجرة تنبع اهل
الجنة وهو مجلس من مجالس اهل الجنة ومحدث لهم **قال** عبد
الملك وزادني عن اسمعيل بن ابي اويس في الحديث عن ابيه عن
محمد بن اسحق عن زياد مولى بن مخزوم عن كعب انه قال غرسها الله
بيده وفتح فيها من روجه وان افنانها لتري من وراسور الجنة
قال عبد الملك وزادني عبد العزيز الاوسي في الحديث عن
محمد بن عبد الله بن عمير الليثي عن ابيه عن جده انه قال اصلها
في دار محمد صلى الله عليه وسلم لم يخلق الله زهرة ولا لونا الا هو

والوان غرسها طار من اهلها المصطفى
الملك الذي اراده جنته الله

فيها الا السواد وليس في الجنة دار الا وعرض منها على تلك الدار
تثبت بالحلي والحلل ويخرج من ساقها عيان السلسيل والكافور
ولو ان رجلا استأجر ركب قلو صا و اراد ان يطوف بها ما بلغ مكانه
الذي ركب منه حتى يقتله **قال** عبد الملك وحدثني اسد
ابن موسى عن ابن لهيعة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طوبى لمن راني وامني وطوبى ثم طوبى لمن
امن بي ولم يرني فقال له رجل وما طوبى برسول الله قال شجرة في
الجنة يقال لها طوبى يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
بطحاوها يا قوت احمر وترابها مسك ابيض وحلها غير استهب
وكتيها كافور اصفر وسرطانها زبد اخضر وافنانها سندس واستير
جمع زهره وهو جمع تكسير بالنقص
وزهرها رياض صفرو ورقها برود خضرو وحلها حلل صفير
وصمغها رنجيل وعصونها زعفران والسموح يتاج منها من
غير وفود يتفرج من اصلها انهار السلسيل والمعين والرجيق وظلها
مجلس من مجالس اهل الجنة ومتحدث لجمعهم **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن الفضيل بن عياض عن ابي ثوبان بن سليم عن مجاهد بن
عباد بن عمير قال ان في الجنة شجرة لها صروع كصروع البقرة
يقيم بها الولدان لاهل الجنة الذين كانوا اصغار ^{سما} البكرة

لله من الدنيا وهو

قال وحدثني اسد بن موسى عن المسعودي عن عمرو بن مرة عن
ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نخل الجنة نضدها ما بين اصله الى فرعته وثمره كالقلال كلما
نزعته منه ثمرة عادت مكانها ثمرة طول العدق منها اثنا عشر
ذراعا وانها ر الجنة تجرى في غير اخدود **قال** وحدثني ابن
المغيرة عن مسعود بن كرام بن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابن
مسعود **قال** وحدثني اسد بن موسى عن الاشعث بن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال نخل الجنة جذوعها ذهب احمر وكرونها
زهر حمر اخضر وثمارها دري ابيض وسعفها ^{خضيبها} الحلل ورطبها كمثل قلال
هراشيد يياض من اللبن واحلام من العسل والبن من الزبد ليس فيه
شي منه عجم طول العرق اثنا عشر ذراعا منصود من اعلاه الى
اسفله امثال القلال لا يؤخذ منه شي الا اعاده الله كما كان ^{فوق على هذا الموضع هذا الموضع هذا الموضع}
قال وحدثني اسد بن موسى عن ابي وكيع الجراح بن مليح عن ابي
اسحق بن صالح عن ابن لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ان اهل
الجنة ليتنا ولون من قطفها وهم متكئون على فرشهم فأتصل
الى في احداهم حتى يبدل الله مكانها اخرى **قال** وحدثني اسد

المراد به القلال العروق
الاولى والثانية والثالثة
وهي من اعلاه الى اسفله

ابن موسى عن اسباط بن محمد عن سلمة بن كهيل عن مجاهد في قوله الله تعالى
مُدَّ هَامَتَانِ قَالَ خَضِرَاوَانِ سَحَوَانِ مِنْ شَدِّهِ وَرَبَّهَا إِلَى السَّوَادِ فِيهَا
عَيْنَانِ نَضَاحَتَانِ قَالَ يَنْضَحَانِ بِكُلِّ خَيْرٍ **قَالَ** عَبْدُ الْمَلِكِ وَيَنْضَحَانِ
مِثْلَ تَحَنُّانِ الْمَا النَّصَاحِ هُوَ النَّجَاحُ **قَالَ** وَحَدَّثَنِي اسَدُ بْنُ مُوسَى
عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَاكِهِةٌ كَثِيرَةٌ
لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ قَالَ إِنْ تَمَارَ الدُّنْيَا لَهَا زَمَانٌ تَكُونُ فِيهِ
ثُمَّ تَنْقَطِعُ وَإِنْ تَمَارَ الدُّنْيَا لَهَا مِنْ مَمْنَعٍ وَإِنْ تَمَارَ الْجَنَّةُ لَا تَمْنَعُ فَهَذَا
قَوْلُهُ لَا مَقْطُوعَةٌ وَلَا مَمْنُوعَةٌ **قَالَ** وَحَدَّثَنِي اسَدُ بْنُ مُوسَى عَنِ
الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَدْرٌ مَخْضُودٌ قَالَ
هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي لَا سَتْرَ فِيهِ وَسَدْرُ الدُّنْيَا لَهُ السَّتْرُ وَقَوْلُهُ
وَطَلْحٌ مَضْجُودٌ قَالَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالطَّلْحُ هُوَ الْمَوْزُ **قَالَ**
وَحَدَّثَنِي اسَدُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ فِي قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى كَلَامًا مِنْ قَوْلِهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقًا قَالَ هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلِ
وَأَنْوَاعُهُ مَشَابِهٌ قَالَ يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي فَخْرِهِ وَطَبِيبِهِ كُلُّهُ
خِيَارُ الْأَرْزُلِ فِيهِ آخِرُهُ مِثْلُ أَوَّلِهِ وَأَوَّلُهُ مِثْلُ آخِرِهِ **وَحَدَّثَنِي**
اسَدُ بْنُ مُوسَى عَنِ الْمُعَلَّابِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ الطَّلْحُ الْمَوْزُ **قَالَ** وَحَدَّثَنِي اسَدُ بْنُ

الطَّلْحُ
الطَّلْحُ

موسى عن جوير عن الضحاك بن مزاحم قال إن الرجل من أهل الجنة
ليأخذ البسرة فيأكل من ثاجتها يسرا ثم يحولها فيأكل من الناحية
الأخرى عنبا ثم يحولها فيأكل من الناحية الأخرى ثم لا يقع في
نفسه ذكر شيء من الثمار يشتهيها إلا صار له فيها **قَالَ** عَبْدُ الْمَلِكِ
وَيُلْفَنِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا شَيْءٌ مِمَّا ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ أَمَّا أَنْ
تَكُونَ عَلَى هَيْئَتِهِ فَلَا إِلَّا أَنَّهُ أَوَّلُ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَى الدُّنْيَا مِنَ الْجَنَّةِ
ثُمَّ حَالَتْ حَالُهُ فِي الدُّنْيَا وَبَقِيَتْ أَسْمَاؤُهُ **وَيُلْفَنِي** أَنَّ اللَّهَ أَهْبَطَ عَلَى
آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الْأَرْضِ ثَلَاثِينَ ثَمَرَةً أَتَاهُ جَبْرِيلُ بِغُرَاسٍ عَشْرٍ
يُوكَلُّ ظَاهِرَهَا وَبَاطِنَهَا وَعَشْرُ يُوَكَّلُ ظَاهِرَهَا وَلَا يُوَكَّلُ بَاطِنَهَا وَعَشْرُ
يُوَكَّلُ بَاطِنَهَا وَلَا يُوَكَّلُ ظَاهِرَهَا **قَالَ** عَبْدُ الْمَلِكِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ
عَبْدِ الْحَكَمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرُوعُ شَجَرِ الْجَنَّةِ
ذَهَبٌ وَمِنْهَا وَرَقٌ وَمِنْهَا يَاقُوتٌ وَمِنْهَا زَرْجَدٌ وَسَعْفٌ مِثْلُ ذَلِكَ
وَوَرَقُهَا كَأَحْسَنِ حُلَّةٍ رَأَى أَحَدٌ وَثَمَرُهَا الْبَيْنُ مِنَ الزَّبَدِ وَاحْلَامُ مِنَ
الْعَسَلِ فِي كُلِّ شَجَرَةٍ مِنْهَا الْوَانُ مِنَ الثَّمَارِ لَيْسَ مِنْهَا لَوْنٌ عَلَى طَعْمِ الْآخَرِ
إِذَا اسْتَمْتَهِيَ أَحَدُهُمْ شَيْئًا مِنْ تِلْكَ الْأَلْوَانِ اخْتَنَى ذَلِكَ الْغَضْنَ الَّذِي
فِيهِ تِلْكَ الثَّمَرَةُ الَّتِي اسْتَمْتَهِيَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهَا بِيَدِهِ كَيْفَ مَا شَاءَ أَنْ
يَتَنَاوَلَهَا أَوْ قَاعِدًا أَوْ مَتَكًا وَأَنْ شَافَحَهَا فَاهُ حَتَّى يَدْخُلَ فِيهِ

فاذا اخذ منها شيئا احث الله تبارك وتعالى احسن منها واطيب

قال وحدثني ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شجر الجنة ما يثمر ومنها ما لا يثمر ولكن لها الكاف فيها المسك والكافور

ما حافي اول من يدخل الجنة واكرمهم على الله

قال عبد الملك وحدثني مطرف عن ملك ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال انا اول من يفرع باب الجنة **قال** وحدثني

المغيرة عن مسعر بن كرام عن عبد الله بن ميسرة عن كعب انه قال

اول ما ياخذ بحلقة باب الجنة تفتح له هو محمد رسول الله وامنه

ثم تراكب اية من التوراة اخرها ما **قال** وحدثني اسد بن

موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن مثله **قال** وحدثني مطرف

واسد بن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال اول من يدخل

الجنة محمد رسول الله **قال** وحدثني مطرف بن ابي حازم عن

ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة محرمة على

النبين حتى ادخلوا ومحرمة على امر النبيين حتى تدخلوا امتي

قال وحدثني مطرف عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون

ونحن السابقون **قال** وحدثني معاذ بن الحكم عن مقاتل عن

شرح جيل عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انتم توثون سبعين امة انتم اخرها وخيرها **قال** وحدثني

اسد بن موسى عن مهيدي بن ميمون عن عمر بن شعاف قال كما عند عبد الله

ابن سلام يوم الجمعة فقال ان افضل الايام يوم الجمعة وان اكرم

الخلق على الله محمد رسول الله فقلت يرحمك الله فابن الملايكة فضحك

ثم قال وهل الملايكة الا خلق كخلق السحاب او كخلق الريح او كخلق

الحيات ان اكرم الخلق على الله محمد رسول الله اذا كان يوم القيمة

ووضع الجسرجات النبيون على مراكزها فيكون اولهم مركزا

يروح عليه السلام واخرهم مركزا محمد صلى الله عليه وسلم ثم

يحيى مناد فيقول ابن محمد او امته فيجيئون حتى ياخذوا الجسر فيجوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصالحون ويسقط من يسقط

فاذا جاوزوا الجسر تلقىهم الملايكة تنزلهم منازلهم على يمينك على

يسارك ثم ينطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستاذن

على الله تعالى فيودن له فيدخل فيوضع له كرسي على يمينه ثم

يحيى مناد فينادي ابن عيسى وامته فيجيئون حتى ياخذوا الجسر

فيجوا عيسى عليه السلام والصالحون معه والذين اتبعوه على

الاسلام الذين لم يبدلوا ولم يغيروا ويسقط من يسقط فاذا

فاذا جاؤوا تلقاهم الملائكة تنزلهم منازلهم على عبيك على يسارك
 ثم ينطلق عيسى بنى الله فيستأذن على الله فيؤذن له فيدخل فيوضع
 له كرسي على يمينه ثم يقول المنادي اين موسى ثم النبيون كذلك
 حتى يكون اخرهم نوح عليه السلام ومن امن معه **قال** وحد
 اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن ابي المهر عن ابي هريرة رضى الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن اكرم عند الله
 من الملائكة الذين عنده **قال** وحدثنى هارون الطلمي عن
 عبد الرحمن بن يزيد عن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال قالت الملائكة ربنا خلقت بني ادم
 ياكلون ويشربون ويتلدذون وخلقنا لاناكل ولا نشرب ولا
 نتلدذ فاجعل لهم دينا ولنا الاخرة فقال لن اجعل صالح ذرية
 من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان **قال** عبد الملك قالوا
 من بني ادم اكرم على الله من الملائكة وذلك قوله تعالى في كتابه ان
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية والبرية الخلق
قال وحدثنى اسحق بن صالح عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد
 عن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اجث يوم القيمة في اول زمرة تخرج من الارض وادخل

الجنة في سبعين الفا من امتي لا يحاسبون وارفع في اعداد رجة
 في الجنة ليس فوق الا الملائكة الذين يحملون العرش **قال** عبد
 الملك وحدثنى عبيد الله بن موسى بن عبيدة عن عبيد الله بن
 رافع عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ياتي يوم القيمة معي من امتي مثل الليل والسيل فتقول
 الملائكة لها جامع محمد من امته اكثر مما جامع ساير الانبياء **قال**
 وحدثنى اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يوم لا صحابه اني لا رجوا ان تكونوا
 مثل اهل الجنة فكبر القوم فانزل الله تعالى ثلثة من الاولين وثلثة
 من الاخرين **قال** وحدثنى عبيد الله بن موسى عن علقمة بن مرثد
 عن عبيد الله بن يزيد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اهل الجنة عشرون ومائة صف انتم منها ثمانون **وحدثني**
 ابن المغيرة عن ميمون بن علي عن عامر الشعبي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لئن اهل الجنة عشرون ومائة صف انتم منها ثمانون
قال وحدثنى علي بن معبد عن ابي المليلح عن ميمون بن مهران
 عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال ان الله استقل اهل الجنة
 الى ان بعث عيسى بن مريم فلذلك بعث محمد صلى الله عليه وسلم

لا رجوا ان تكونوا مثل اهل الجنة فكبر القوم فانزل الله تعالى ثلثة من الاولين وثلثة من الاخرين

وان اهل الجنة عشرون ومائة ثمانون منها امة محمد صلى الله عليه
وسلم وليبقين يوما لقيمة منازل من الجنة لهم يسكنها احد حتى ينشئ
الله لها خلقا يسكنوها **قال** وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن سلمة
عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة فيبقى منها ما يشاء الله ان يبقى فيبشئ الله لها
خلقاً ما يشاء ما جاني سوق اهل الجنة الى الجنة **قال**
عبد الملك بن حبيب في قوله الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا ننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم تعدون قال تنزل عليهم الملائكة بهذه البشرى في موطن
عند نزول الموت وعند خروجهم من قبورهم للحشر الى ربهم فتلقاهم
الملائكة بهذه البشرى يقولون لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم تعدون يعني بالقرآن في الدنيا فيقولون لهم من انتم وكم
الله فيقولون نحن اوليا وكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكم فيها
ما تشتهى انفسكم وكم فيها ما تدعون فيقولون من عند من وكم
الله فيقولون نزلنا من غفور رحيم فيتلقونهم بالكسا فيكسونهم لان
الناس كلهم انما يحشرون عراة مستناة كما خرجوا من قبورهم فيكرم
الله اولياء العاملين بطاعته بهذه البشرى وهذه الكرامة

فيكون

فيكسونهم عند خروجهم من قبورهم ويجعلونهم على نجاب الجنة
وخيل الجنة فيحشرون مكسيون ركبانا والملائكة معهم مبشرونهم
بكل خير ويسوقونهم الى منازلهم من الجنة فذلك قوله تعالى يوم
نحشر المتقين الى الرحمن وقد ايعى ركبانا ولا يكون الواصل الا
راكبا ونسوق المجرمين الى جهنم وردا يعني عطاشا ذائبة السنتهم
من العطش فذلك قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
ومر ايعى جماعة الاول فالاول على قد رمسارعتهم الى طاعة الله
في الدنيا كما قال الله عز وجل في كتابه سارعوا الى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين **قال** عبد
الملك فحدثني اسد بن موسى عن اسرايل بن يونس عن جده عن ابي
اسحق الهذلي عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه سئل عن قوله الله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة
ومر ايعى لسوقهم الملائكة الذين تلقوهم بالبشرى من الله هـ
وبالكسا والنجايب حتى اذا انتهوا الى باب من ابواب الجنة
وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقها عيان فقدوا الى
احد اماما كانا امروا بها فقطروا منها فحرت عليهم بضرة فلتن
تغير ابعارهم بعد هذا ايدا كانا دهنوا بالدهان ثم عمدوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الى الاخرى كما امروا بها فاشربوا منها فاذهب الله ما كان في بطونهم
من اذى او قذا او غل او حسد او غمز وتلقتم الملائكة على ابواب
الجنة يقولون لهم سلام عليكم طيبتم فادخلوها خالدين **قال**
وحدثني اسد بن موسى عن السري عن ابن يحيى عن عبد الكريم بن
رشد قال يفتحون اهل الجنة الى الجنة وانهم ليتلاحظون تلاحظ
النيران فاذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم من غل وصاروا
اخوانا على سرور متقابلين **قال** وحدثني اسحق بن صالح واسد
ابن موسى عن ابن لهيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تدخل
الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية كاستد كوكب
في السماء اضاءة فلوهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا
تباغض ولا تحاسد **قال** وحدثني اسد بن موسى عن عافية
ابن يزيد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه في قوله الله تبارك وتعالى يوم نحشر
المتقين الى الرحمن وقد اقال علي اما والله ما يحشرون على اقدامهم
كما يحشر الناس ولكنهم يوثقون بنوق ما راي الخلايق مثله
فقط رحايلها الذهب وازمتها الزبرجد ثم يسبيرون حتى يقرعون

باب الجنة **قال** وحدثني اسد بن موسى عن يعقوب بن ابراهيم
عن وهب بن منبه عن محمد بن الحنفية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تاتيهم الملائكة يعفونون بخيامهم مومون بارضة من
ذهب كان وجوهها المصايح نصارة وحسناء عليها الرحايل من
الباقوت الابيض مصبغة بالذهب الاحمر والمرعوى الابيض
مختلطتان الحرة بالبياض لم ير الراون مثلهما حسنا ذللا من غير
مهانة بخيام من غير رياضة **قال** وحدثني ابن المغيرة عن العري
عن عطية العوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله الله تعالى
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد اقال ركبانا على خباب الجنة
يلقون بها عليها من الكسوة ما الله به اعلم وتسوق المجرمين الى
جهنم وردا قال عطاء شاذ ابنة السنتهم كالكلاب يلهثون
ما جاء في دخول اهل الجنة الجنة

قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى عن اسرائيل بن يونس
عن جده عن ابي اسحق الهمداني عن عاصم بن ضمرة عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال اذا دخل اهل الجنة الجنة تلقا كل رجل
منهم علمائة يطوفون به فعل الولدان بالجيم جامر الغيبة
ابشر فقد اعد الله لك من الكرامة كذا واعد لك من الكرامة

قال وينطلق غلام من علمائه الى ازواجه من الحور العين فيقولون
 هذا فلان يسمونه باسمه المسمى به في الدنيا فيقبلن انت وابتته
 فيقول نعم فيستخفين الفرج حتى يخرجوا الى اسكنه باب القصر
 قال فيجي فيدخل فاذا بنمارق مصفوفة واكواب موضوعة وندى
 مبثوثة وينظر الى تاسيس بنيانه فاذا هو قد اسس على جناد
 اللؤلؤ بين اصفر واخضر واحمر وابيض من كل لون ثم يرفع بصره
 الى سقفه فلولوا ان الله قد ره له لاذهب نور بصره انه لمثل البرق
 وينظر الى ازواجه من الحور العين ويتكى على اريكته من اريكته
 يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
 الله لقد جات رسل ربنا بالحق ونودوا ان نلكموا الجنة او نمنها
 بما كنتم تعملون **قال** وحدثني اسد بن موسى عن سعيد بن رضى
 عن ثابت البناني عن اشرف بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة تلقا كل رجل
 منهم الملك الذى كان يكتب عمله فيدخله منازل في الجنة ياخذ
 بيده ثم يقول له تعال يا ولى الله حتى اريك ما اعد الله لك من
 الكرامة فيسير به مسيرة الف عام في جنات وقصور وخيام
 ولا تجاروا الا ريلقاءه ملك فيقول له السلام عليك يا ولى الله

ورحمة الله وبركاته فيقول وعليك السلام من انت يا عبد الله ما
 رايت اطيب رجلا ولا احسن منظرا منك فيقول انا فترمان من قهار
 ومن بعدى لك افضل منى ثم يستقبله ملك اخر فيقول له السلام
 عليك يا ولى الله ورحمة الله وبركاته فيقول وعليك السلام من
 انت يا عبد الله فما رايت اطيب رجلا ولا احسن منظرا منك فيقول
 له انا فترمان من قهار ومن بعدى لك افضل منى فلا يزال
 يستقبله فترمان بعد فترمان حتى يستقبله فترمان يسلم عليه
 ثم يرجع يبشر الحور بحبه فلولوا ان الله قال مقصورات في الخيام
 خرجت فرحا ولولا ان الله تبتها لخرجت نفسها فاذا انتهى الى باب قصره
 وعليه ستور من طرايف حلل الجنة ثم يبعث الله رجلا فترمان السور
 يمينا وشمالا لا يحسب يد ويدخل قصره ثم ياتي خيمته من ديرة مجوفة
 فتستقبله الحور ابالمعانة والمنة والمصافحة ثم وصف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تنجيه معها واستقاله من حور الى حور وما يصل
 اليه من كرامة الله **قال** وحدثني علي بن معبد عن المعتم بن سلمان
 عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
 اذا دخل الرجل من اهل الجنة اخذ الملك الذى كان يكتب صالح
 عمله فيقول له تعال يا ولى الله حتى اريك ما اعد الله لك من

الكرامة فيستقبل به قصر من فضة وشرفه من ذهب فيه عشرة
 الاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون معهم الحلل وانيه الفضة واكواب
 الذهب لا يكبرون ولا يهرمون فيدخلونه فيرى ما اعد الله له من
 الكرامة فينهي يريده ان ينزل فيقول له الملك الذي معه ما تريد فيقول
 اريد ان انزل الى كرامة الله فيقول له الملك تقدم فان لك هذا
 واكثر منه فيسير فيرفع له قصر من ذهب شرفه فضة فيه عشرة
 الاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون معهم الحلل وانيه واكواب
 الذهب لا يكبرون ولا يهرمون فيدخل فيرى ما اعد الله له من
 الكرامة فيريد ان ينزل فيقول له الملك ما تريد يا ولي الله فيقول
 اريد ان انزل الى كرامة الله فيقول له تقدم فان لك هذا وفضل
 منه فيسير فيرفع له قصر من در شرفه البياقوت فيه عشرة
 الاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون معهم الحلل وانيه الفضة
 واكواب الذهب في كل قصر من هذه القصور الازواج والخدم
 والاهل كما قال الله تعالى فيدخل فيرا ما اعد الله له من الكرامة
 فيريد ان ينزل فيقول له الملك ما تريد فيقول اريد ان انزل
 الى كرامة الله فيقول له الملك تقدم فان لك هذا وفضل
 من هذا فما يزال كذلك من قصر الى قصر حتى ينتهي به الى قصر من

الحلى

الفضة

نور

نور فيه عشرة الاف غلام مثل اللؤلؤ المكنون معهم الحلل والحلل
 وانيه الفضة واكواب الذهب عليهم اوصاف جميع اهل الدنيا
 من الجن والانس وسعهم من ادى قصوره وعلى كل قصر فترمان
 عليه من البها والنور ما شاف فيرجون به في كل قصر ويصنعون به
 من اللطف والترجيب كما كان يصنع بالحجيم في دار الدنيا وقد سبق
 اول الخدم الى الازواج فيبشرون به بدخوله الجنة وتقول
 الزوجة منهن انت رايت بعينك فيقول نعم فتقول فلان بن فلان
 بعينه فيقول نعم نعم فيستحقها الفرح شوقا اليه فيلتقيان على
 على باب القصر هذا من واج وهذا من خارج ثم تاخذ فترحب به
 حتى يجلس على سريره **قال** وحدثني اسد بن موسى عن شعبة بن
 الحجاج عن مجاهد في قوله الله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم قال
 يعرفون منازلهم منها حين يدخلونها فاذا دخلوها كانوا بها اعرف
 من احدكم بمنزله في الدنيا اذا انصرف من الحج قاله ابن عباس
ما جاء في اهل الاعراف وتفسير الاعراف
 حدثنا عبد الملك بن جبيب في قوله الله تعالى وبينهما حجاب
 يعني الجنة والنار وهو السور المضروب بين الجنة والنار حيث
 يقول عز وجل في كتابه يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين

امتوا النظر وناقتبس من نوركم فيلارجعوا وراكم فالتمسوا نورا
 فضرِب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله
 العذاب يعني النار فهو الحجاب وهو السور وهو الاعراف الذي قال
 الله عز وجل وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وهم قوم
 من المسلمين يحسبون على ذلك السور الذي سماه الله الاعراف
 وسماه الحجاب حتى يقضى بين الناس ويصير اهل الجنة الى الجنة
 واهل النار الى النار ثم يصيرون الى الجنة برحمة الله وهم صنفان
 صنف قتلوا في سبيل الله معصية ابايهم فمنعهم قتلهم في سبيل الله
 من النار ومنعهم معصية ابايهم من الجنة وصنف استنوت حسنا
 وسيئاتهم فجاوزت بهم حسناتهم النار وفضرت بهم سيئاتهم عن
 الجنة فيحسبون على الاعراف وهو السور المضروب بين الجنة
 والنار حتى يقضى بين الناس وقوله يعرفون كلا بسيماهم يعرفون
 من دخل ببياض وجهه ونضارة لونه وحسن خلقه ويعرفون من
 دخل النار بسواد وجهه ورقة عينيه وفتح حاله فاذا نظروا
 الى اهل الجنة قالوا اسلام عليكم قال الله تعالى لم يردخلوها وهم
 يطمعون يعني في دخولها واذا صرفت ابصارهم تلقوا اصحاب النار
 قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف

رجالا يعرفونهم بسيماهم يعني بسيما اهل النار قالوا ما اغنى عنكم
 جمعكم يعني في الدنيا وما كنتم تستكبرون يعني عن عبادة الله وعلى
 اوليا الله اهل الجنة الذين قسمتم يعني في الدنيا لانهم
 الله برحمة انقضى كلامهم ثم قال الله عز وجل ادخلوا الجنة لا خوف
 عليكم ولا انتم تحزنون **قال** عبد الملك فها هنا دخلوها والحمد
 لله رب العالمين هكذا حدثني اسد بن موسى عن الكلبى عن ابي صالح
 عن ابن عباس في تفسير ذلك كله **وحدثني** ابو اسحق الشامي عن
 سعيد بن عبد العزيز الدمشقي عن عطية عن عبد الله بن عمرو
 ابن العاص انه قال السور الذي ذكره الله تعالى في القرآن فضرِب
 بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب هو
 السور الشرقي باطنه بيت المقدس وما يليه وظاهره وادى جهنم
 وما يليه **قال** وحدثني ابو الحسن الشامي عن سعيد بن عبد العزيز
 قال كان عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي فبكا
 فقال له بعضهم وما يبكيك يا ابا الوليد فقال من هاهنا اخبرنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى جهنم **قال** عبد الملك
 معني ذلك اذا برزت كما قال تعالى وبرزت للجحيم للغاوين ومثلهما
 الى ذلك السور الشرقي واذا الجنة ازلقت للمتقين يكونون

منها ما من ناحية الغرب من ذلك السور ٥ ٥ ٥

٥ ما جاء في آخر من يدخل الجنة ٥

حدثنا عبد الملك قال حدثني مطرف عن ابي حازم عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اني لاعرف اخر من يدخل الجنة قالوا من هو يا رسول الله قال رجل يخرج
من النار لا يسأل الله الا الظل فترفع له شجرة ظليلة فيقول يا رب
اظلني تحت هذه الشجرة فيقال له فلعلك تسأل غيرها فيقول لا يظله
تحتها ثم يرفع له شجرة احسن من شجرته واظل فيقول رب اظلني تحت
هذه الشجرة فيقال له اولم تقل لا اسالك غيرها فيقول اي رب لا اسالك
غير هذه بعد فيظله تحتها فيرفع له شجرة اظل واحسن من شجرته فيظله
تحتها ثم يفتح له باب من الجنة فينظر الى ما فيها فيقول يا رب ادخلني
الجنة فيقال له اولم تقل لا اسالك بعدها شيئا قال مني لا تقضي
بما نقول فيقول اي رب الجنة لا اسالك غيرها فيدخله الجنة
فيأتي منزلة من لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كل باب منها
غاصر بالملايكة يحيون ذلك الانسان **قال** عبد الملك
وحدثني اسد بن موسى عن سعيد بن رزي قال حدثني ثابت البناني
وهو يتسم قال حدثني جبريل وهو يتسم قال ان اخر من يدخل

الجنة ممن لم يصر الى النار لرجل يقال له يا عبد الله مر على الصراط
فيمر فتزول قدمه وتشمسك بالاحرى وتزول يدك وتشمسك
بالاحرى والنار تاخذ منه وتزويه بشررها وتلدغه بلقيها
كلما اصابه منها شيئا ضرب بيدك عليه حتى ينجو منها برحمة الله تعالى
فيرفع له جدار امامه فيقول يا رب اخر جنتي من النار برحمتك
فبلغني هذا الجدار برحمتك حتى لا اري جهنم ولا اسمع لها حيسا
قال فيأتيه ملك فيقول له يا ابن ادم لعلك تسال ما وراءه فيقول
لا وعزة الله ثم ترفع له شجرة امامه فيقول يا رب اخر جنتي من
النار برحمتك وبلغتني هذا الجدار برحمتك فبلغني هذه الشجرة
برحمتك استظل اليها فيأتيه الملك فيقول له يا ابن ادم اما
عاهدت ربك الا تسال ما وراء الجدار فلكل تسال ما وراء
الشجرة فيقول لا وعزة الله فيقول له قم فيأتي الشجرة ثم يفتح
له باب من ابواب الجنة امامه فيقول يا رب اخر جنتي من النار
برحمتك وبلغتني الجدار برحمتك واظلتني تحت هذه الشجرة
برحمتك فادخلني الجنة برحمتك فيأتيه الملك فيقول يا ابن
ادم اما تسخى من ربك اما عاهدت ربك الا تسال ما وراء
الشجرة قم فيأتي به باب من ابواب الجنة وعلى يمينه عين وعلى

يسارها عين فيعتسل من احدهما فتذهب حرقة ويرجع لونه
على الوان اهل الجنة ويشرب من الاخرى فيذهب الله ما في
قلبه من غل او غش او حسد ثم ياتي به الملك فيقول يا ابن ادم
مكانك حتى ياتيئك اذنك من ربك فيقوم وينتظر وينظر بعينا
وشمالا فيأتي به الملك فيقول له قم فادخل الجنة برحمة الله ثم
يأتي به ملك من عند الله فيقول له ان ربك يقول اني قضيت
لمن دخل الجنة ان له فيل ما استتبت نفسه فاسألني منها ما شئت
اعطيك ما لو نزل بك اهل الارض من يوم خلقتهم الى يوم افنيهم
وعشرة اصنافهم لا طعمتهم ولا سقيتهم وحلبتهم وكسوتهم لا
ينقص ذلك مما اعطيتهم شيئا فيقول رب انهن رأيتني وانهن
العزة فيقول الله عز وجل لا يا عبدي ما اتهمناك ولكني قادم
على ما شئت اذا اردت امرا فاعمل افعله له كن فيكون **قال**
عبد الملك وحدثني اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر من يدخل
الجنة وهو ادم نام درجة لعبد يزحزح عن النار فيرفع له جدار
فيقول يا رب اجعلني تحت ظل هذا الجدار اكون تحته واستظل
بظله فيقول الله تعالى اعطوا عبدي ما سأل ثم يرفع له باب من

ابواب الجنة فيقول يا رب اجعلني على باب الجنة انظر الى اهل الجنة
فيقول الله تعالى اعطوا عبدي ما سأل فاذا نظر الى اهل الجنة لم
يتألم فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله الكريم ادخلوه الجنة
فاذا دخلها قيل له ان من دخلها فله ما استتبت نفسه ولذت
عينه فسال ما شئت فيسأل ويعطى ويسأل فيعطى ويسأل
فيعطى حتى تنقطع مسألاته فيقول له لك ما سالت وعشرة امثالا
قال فيفرح لذلك فرحا لولا ان الموت دفع عنهم لمات من فرحه
قال وحدثني اسد بن موسى عن عبد الرحمن بن صفوان عن
الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل
الجنة من الامم الماضية ثلاث نفر لم يكن لهم كثير عمل صالح
اما احدهم فانه لما حضره الموت قال لاهله اذامت فاحرقوا
جسدي ثم دبروا رمادي في يوم شديد الزرع فقال الله له يا
عبدي ما حملك على ما صنعت وهو اعلم بما حمله على ذلك فقال
يا رب شدة فرقي منك فقال الله ادخلوا عبدي الجنة لشدة فرقه
مني **واما** الثاني فكان يد اين الناس ويرقق ويتجاوز فقال الله
انا احق بالرفق والتجاوز ادخلوا عبدي الجنة **واما** الثالث
فانه لما امر الله به الى النار فتوجه به نحو وجهه الى الله فقال

يارب ما كان هذا رجائي منك فقال الله تعالى ردوا عبيدي الى
بيوتهم فقال له وما كان رجاءك مني فقال كنت ارجو ان تغفر
لي وترحمني وتدخلني جنتك قال الله تعالى ادخلوا عبيدي الجنة
فقال بكفه هكذا ايا رب انتخرني وانت رب العزة فابن تدخلني
فوالله ما بقي في جنتك موضع كف الا وقد استسكنته من قد دخل
الجنة فانا ابن تجعلني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ها هنا ثم قال فيقول الله الكريم اذهبوا عبيدي فادخلوه الجنة
فان له كسعة الدنيا كلها **ما جاء في ادنى اهل الجنة منزلة**
قال عبد الملك بن حبيب قال حدثني اسد بن موسى عن محمد
ابن حازم عن دويد بن ابي فياحه عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل ينظر في
ملكه الف سنة يرى افضاه كما يرى ادناه ينظر الى ازواجه وركبه
وخدمه وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى وجه الله تعالى كل يوم
مرتين غدوة وعشيبة **قال** وحدثني اسد بن موسى عن
يعقوب بن ابراهيم عن عطاء بن عجلان عن شهر بن حوشب عن كعب
قال ادنى اهل الجنة منزلة الذي يدخل الجنة مع الملائكة حتى ياتي
قصرا من قصرة شرفه احسن منه ثم يمشي حتى ياتي قصر اخر من

ذهب شرفه احسن منه ثم يمشي حتى ياتي قصر اخر من ذهب شرفه احسن
منه فيقول العبد يارب لمن هذا فيقول هذا لك فلولا انه لا يموت
لمات فرحان ثم ياتي منزله فيفتح له اربعة الاف باب من ذهب وثانيه
ازواجه وخدمه **قال** وحدثني علي بن معبد عن ابي المليح عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان ادنا اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى ربه في كل يوم جمعة
مرة وان افضلهم منزلة لمن ينظر الى الله في كل يوم مرتين بكرة
وعشيا **قال** وحدثني ابن المغيرة عن العزري عن الشعبي عن
المغيرة بن شعبه قال ان موسى بن عمران عليه السلام سأل
ربه فقال يارب ما لادنى عبادك منك نصيبا في الجنة فقال
يا موسى رجل اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار فقل
اذهب فادخل الجنة فيقول سيقني الناس لاني منزلة احد الا
طردني عنه فيقال له انك من ملوك الدنيا احدا فيقول بلى
فيقال له لك مثل ملك اربعة منهم فيقول فلان وفلان وفلان
وفلان فيقول له لك ما استشرت نفسك فيقول كذا وكذا
فيقال له لك ما تلد عينك فيقول كذا وكذا ثم يقال له لك ذلك
كله وعشرة اصغافه **قال** موسى يارب فالاهل خاصة

كرامتك قال الله يا موسى خلقت كرامتهم بيدي وعلمتها بيدي
 ثم ختمت على خزاينها ما لم تسعه اذن ولم تره عين ولم تحط على
 قلب بشر من عجب ما فيها **وحدثني** اسد بن موسى عن ابي هلال
 الراسي عن عبد الله بن معبد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 ان ادنى اهل الجنة منزلة وما فيهم دني من بعد واعليه وروح
 عشرة الاف خادم ما فيهم خادم الا معه طريقة لبست مع صا
قال وحدثنا اسد بن موسى عن المبارك عن الحسن قال ادنى
 اهل الجنة منزلة واخرهم فيها دحولا رجل قد مسه سفح من
 النار فيعطى فيقال له انظر ما اعطاك الله فيبلغ حتى ينهي بصره
 ويفتح لهم في ابصارهم فينظر الى مسيره الف سنة كل له ليس
 فيه موضع الا وهو عامر قصور الذهب والفضة وحيار
 اللؤلؤ والياقوت ليس منها قصر الا وفيه ارجواحه وخدمه بعدوا
 عليه كل يوم سبعين الف صحيفة من ذهب وبراح عليه بمثلها
 في كل يوم في كل واحدة منها ماله ليس في الاخرى يا كل من اخرها
 كما ياكل من اولها ولو نزل عليه الانس والجن في عدا واحد لا وسعهم
 ما شاؤوا لا ينقص ذلك مما عنده شيئا **وحدثني** اسد بن موسى
 عن علي بن معبد عن المعتم بن سليمان عن ابي ليث بن ابي سليم عن عبد الرحمن

ابن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث يوم ما ذكر
 اهل الجنة فقال والذي نفسي بيده لو ان اسفل اهل الجنة درجة للذي
 يسعى بين يديه سبعون الف غلام ما منهم غلام الا ويده صحيفة
 من ذهب فيها لون من الطعام ليس في صاحبها مثله يجد طعام اخرها
 كما يجد طعام اولها في اللذة لا يشبه بعضه بعضا ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افلا تسالوني عن ارفع اهل الجنة درجة قالوا بلى رسول
 الله قال والذي نفسي بيده ان ارفع اهل الجنة درجة الذي يسعى عليه
 سبع مائة الف غلام ما منهم غلام الا ويده صحيفة من ذهب فيها
 لون من الطعام ليس في صاحبها مثله يجد طعام اخرها كما يجد طعام
 اولها لا يشبه بعضه بعضا وان ادنى اهل الجنة منزلة الذي
 له مسيرة الف سنة ينظر الى اقصاها كما ينظر الى ادناها وقصوره
 ديرة بيضا وياقوتة حمراء مطردة فيها اثارها متدلية فيها ثمارها
قال وحدثني اسحق بن صالح عن ابن لهيعة عن سعيد المقبري
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى
 اهل الجنة منزلة لرجل يقال له تمنا فيتمني بلسان طلق وعقل
 جميع يقول اعطني كذا اعطني كذا حتى اذا لم يجد شيئا يسأله فيقال
 له قل كذا وقل كذا فيقال له هذا لك وعشرة امثاله معه

قال وحدثني ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة منزلة لو نزل عليه الجن والانس لكان عنده من الكراسي والفرش والثرى والتمارق ما يجلسون ويتكئون عليه من المويد والصحاف والخدم والطعام والشراب والاباريق ما يفضل عنهم فاذا اكلوا وشربوا انصرفوا ولم ينقص من الطعام والشراب شيئا **قال** وحدثني اسحق بن صالح عن ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة تجو على صورة القمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاصواتهم ثم ذلك حتى تمل الشفاعة فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير مثقال ذرة فيجلسون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرفعون عليهم من الما فيثبت احدهم ثم يسأل الله حتى يجعل له الدنيا وشيئا امثالها **ما جاء في اهل الجنة منزلة وذكر علي بن حذاف** عبد الملك بن حبيب قال حدثني مطرف بن عبد الله واسد بن موسى عن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب

بشر وحراله ما قد اطلعكم الله عليه يقول سوى ما قد اطلعكم الله عليه ثم قال افروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون **قال** وحدثني اسحق بن صالح عن عبد الرحيم ابن زيد العمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة اقواما من اهل عليين يركبون اذا شئوا خيلا من ياقوت احمد لها اجمة من لؤلؤابيض سرجل من زبرجد اخضر لها ارواح تطير بهم في الجنة حيث شئوا فيقول الذين تحتهم في الجنة يا رب العزة بم فضلت هؤلاء علينا وقد قلت في كتابك وفيها ما تشتهى الانفس وتلد الاعين فيهم فصررت بنا عن هؤلاء فيقول الجبار تبارك وتعالى ان هؤلاء كانوا يقاتلون وتجنون وينفقون ويخلون ويظفون وتروون ويسهرون وتنامون وكان جزاؤهم ما ترون قال ثم جعل الله الرضا في قلوبهم فيرضوا بما هم فيه وتلد به اعينهم **قال** وحدثني ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن عبد الله بن ابي جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل المغرب العلالي ينظر الى الذين تحته فيشرق لنوره كل شئ كما تشرق الارض للشمس اذا طلعت **قال** وحدثني اسد بن موسى عن قطرب بن خليفة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليزاؤون اهل
عليين كما تزور الكوكب الدرري في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم
وانما **قال** وحدثني المكفوف عن ايوب عن حوط عن قتادة ان
كعبا قال عليون قايمة العرش اليميني **قال** وحدثني ابراهيم الحكم
عن مالك بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل من اهل العرف العلالي يرى في الجنة كما يرى
الكوكب الدرري العابر في الافق الغربي او الشرقي فقبل برسوله
الله تلك منازل لا بينا لها الا الانبياء فقال بلى والذي نفسي بيده
وقوم امنوا بالله وصدقوا المرسلين **قال** وحدثني علي بن سعيد
عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل من اهل الجنة ليرفع بصره فيرى مملوكا رفع درجة منه
ثم يجعل الله في نفسه الرضى فيرى **ما جاء في صفة اهل الجنة**
وصفة قصورهم وحسنهم قال عبد الملك حدثني
مطرف عن ملك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل اهل الجنة الجنة صغارهم وكبارهم على سن واحد بعد
مرد ايضا مكملين ذوى اقانين ابنا ثلاث وثلاثين سنة
لا يزيدون عليها ابداء على سن عيسى وحسن يوسف وقلب ايوب

واسان محمد صلى الله عليه وسلم وطول ادم امثال النخلة السحوق
ستين ذراعا في سبعة اذرع **قال** وحدثني اسد بن ايوب
عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن جد عان عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
قال وحدثني اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن
البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **قال** وحدثني
اصبغ بن الفرج عن سليمان بن حسان عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **قال** وحدثنا
الطحاوي عن عبد الرحمن بن زيد عن اسلم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل ذلك **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن يعقوب بن ابراهيم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من يدخل الجنة يخلد ولا يموت وينعم فلا يؤسر ولا
تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه لا يوقى احد هم يثى من الطعام الا
اشتهاه ولا يشتهى شيئا الا انا ولا يتمنى على الله شيئا الا
اعطاه **قال** وحدثنا الطحاوي عن عبد الرحمن بن زيد
عن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك
قال وحدثني اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة عن

الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة
يدخلونها رجالهم ونساءهم صغارهم وكبارهم من عند اخرهم
ابنا ثلاث وثلاثين سنة على طول ادم ستين ذراعا الله اعلم
بأى ذراع جعد اجد امردا بيضا ياكلون ويشربون ولا
يولون ولا يتغيطون انما هو جشاكريح المسك ويلهمون
الحمد والتسبيح كما يلهمون النفس والنساء عرب اتراب لا يحضن
ولا يلدن ولا يمتحن ولا يبلن ولا يقضن حاجة لبس فيها قد
قال وحدثني مطرف عن ابن ابي حازم عن يحيى بن سعيد عن
سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة مستورون بالذهب والفضة مكملون يتجارت
الدر والياقوت شباب ناعمون بيض مكملون جعد ذواقين
ابنا ثلاث وثلاثين سنة عليهم ثياب السندس والاستبرق
لبس منهم احد الا وفي يده ثلاثة اساور من ذهب وسوار
من فضة وسوار من لؤلؤ فذلك قوله تعالى في كتابه يحلون
فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ويوضع على
راسه تاج الملك من نور ودر وياقوت واسفل من ذلك
الاكليل بعضه على لون الدر وبعضه على لون القمر وبعضه

على لون الشمس وبعضه على لون البرق وبعضه على لون النور
تتلاها وبعضه يكاد يذهب بالابصار **قال** وحدثني معاذ
ابن الحكم عن مقاتل عن عبيد الله بن عبيد بن عمير عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل
الجنة جرد مرد جعد بيض مكملون مسودون مخدومون
مسرورون ناعمون محبوبون مكرمون يعطى احدهم قوة
ماية رجل في الجماع ويجد لذة جماعه مقدار اربعين سنة قد
البس الله وجوههم النور واجسادهم الحرير الا بيض بيض الا لوان
صفرا الحلي خضر الثياب **قال** وحدثني اسد بن موسى عن
ابن لهيعة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوان نعل
طهر من ما في الجنة ير الترخرف له ما يكن اهل الارض واهل
السماء ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع في اسواره لطس ضو
الشمس كما تطس الشمس ضوا النجوم **قال** وحدثني علي بن سعيد
عن حماد بن عمر عن ليت بن ابي سليم عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اهل الجنة جرد مرد الاموسى بن عمران
عليه السلام فان الجنة تضرب الى صدره قال وكلهم يسبون

باسماهم الا ادم عليه السلام فانه يكنى ابا محمد
ما جاء في صفة تجارب اهل الجنة وخيلهم ودوابهم
قال عبد الملك بن جبيب قال حدثني من اتق به عن سعيد
 ابن طريف عن زيد بن علي وحسين بن علي عن ابيه عن جده علي
 ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان في الجنة شجرة يخرج من اعلاها ومن اسفلها
 خيل يلق من ذهب مسرحة ملجمة بالدر والياقوت ذوات اجحة
 لا تبول ولا تروث يركبها اوليا الله من اهل عليين فتطير بهم حيث
 ما شاؤوا ومن الجنة فيناديهم الذين اسفل منهم تا صفونا يا اخوانا
 يقولون لرب العزة ما بلغ هولاء هذه الكرامة الذي لم يبلغنا نحن
 وهم في جنتك فيقال لهم انهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون
 وكانوا يصومون وانتم تاكلون وكانوا يتصدقون وانتم تتخلون
 وكانوا يجاهدون وانتم تخبثون فكان جزاؤهم ما ترون قال
 ثم جعل الله في قلوبهم الرضا بما هم فيه فيرضون وتقر اعينهم
قال وحدثني علي بن معبد عن المعتمر بن سليمان عن ابي
 ابي عن عبد الرحمن بن اسباط ان اعرابيا قال لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني رجل احب الابل فهل في الجنة ابل

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ان دخلتها لك
 ناقة من ياقوتة حمراء ومامها من زمرود اخضر البين من الحرير
 تركبها فتذهب بك من الجنة حيث شئت وقال اعرابي
 اخبر رسول الله اني احب الخيل فهل في الجنة خيل فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها ان دخلتها لك فرس من ياقوتة حمراء
 تركبها فتذهب بك من الجنة حيث شئت **قال** وحدثني
 ابن الماجشون وغيره عن محمد بن ابي حميد عن ابي هريرة رضي
 الله عنه ان رجلا قال لرسول الله اني رجل الخيل فهل في الجنة
 خيل قال اي والذي بعثني بالحق لها سروح ولحم من ذهب واجحة
 من ذهب تطير براكها حيث احب من الجنة ثم قام اخر فقال
 لرسول الله اني رجل من اهل الابل فهل في الجنة ابل فقال اي والذي
 بعثني بدين مثل النجم لها ارجل وازمنة واجحة من ذهب تحمل براكها
 حيث احب من الجنة ثم قام اخر فقال لرسول الله اني رجل
 من اهل الخيل فهل في الجنة خيل فقال اي والذي بعثني بالحق ان في الجنة
 خلاخند وعما وجرايدها وكرايفها وعراجينها وشمات نخاعا واقماها
 من ذهب وسعفا كاحس حلد ونمرها كالقلال البين من الزبد واطلا
 من الصل ثم قام اخر فقال لرسول الله اني رجل من اهل البنا

من اهلهم

دية

فهل في الجنة من بادية فقال اي والذي بعثني بالحق انهم لم يبتدون
على كتابان المسك والياقوت حيث اجوا من الجنة ثم قام اخر
فقال يرسول الله اني رجل احب السماع فهل في الجنة من سماع فقال
اي والذي بعثني بالحق ان الله لبادن لشجر الجنة فتسبحه وتكبره
وتهلله باحسن اصوات سمعها الخلايق **قال** وحدثنا الطي
عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثله **قال** وحدثني علي بن محمد عن ابي بكر بن عباس
عن علقمة بن مرثد قال اني اعراييون الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احدهم يرسول الله اني احب الخيل فهل في الجنة من
خيل فقال له ان دخلت الجنة ثم تسنا ان تركب فرسا من ياقوت
حمر تطير بك في اى الجنة شئت الافعلت **فقال** اخر يرسول
الله فيها ابل فاني احب الابل وقال اخر فيها سماع فاني احب السماع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما تشتهي الانفس
وتلد الاعين وانتم فيها خالدون **قال** وحدثني ابن عبد الحكم
عن اللبت بن سعد عن سعيد بن ابي هلال ان رجلا قال لابن عباس
انني رجل احب النزهة فهل في الجنة نزهة فقال نعم ان شئت
الى حيث شئت قال الى احسن ما في الجنة قال نعم ان شئت

ثم تلا هذه الآية لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد **قال**
وحدثني عبد الله بن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دواب الجنة خلق من ياقوت ابيض

ما جاني سوق الجنة

قال عبد الملك حدثني عبد الله بن عبد الحكم عن الهقل
ابن دمار عن الاوزاعي قال انبئت ان سعيد بن المسيب لقي ابا
هريرة رضى الله عنه فقال له ابو هريرة جمع الله بيننا وبينك في
سوق الجنة فقال له سعيد يا ابا هريرة وفي الجنة سوق قال نعم
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة سوقا حفت
به الملائكة فيها لمرثه العيون ولم تخطر على القلوب ولم تسمع
الاذان فيحملون منه ما اشتبهوا وفي تلك السوق يلقي بعضهم
حتى ان الرجل منهم ليلقاه من هو فوقه فيروعه ما يرى عليه من اللباس
فما ينقض ثيابه حتى يتمثل عليه من اللباس مثله او ما هو احسن
منه وذلك انه لا يبلغ احد ان يحزن فيها كما قال الله تعالى **قال**
وحدثني اسد بن موسى عن محمد بن حارم عن عبد الرحمن بن اسحاق
عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا ما فيها بيع ولا شراء

ولهم فيها ما اشتهت أنفسهم وفيها الصور من الرجال والنساء فاذا
 اشتهى الرجل صورة دخلها واذا اشتهى لزوجته صورة ركبته
 فيها وان فيها مجتمع الحور العين يرفعن باصوات لم يسمع الخلائق بمثلا
 يفلن نحن الناعمات فلا ساس ابدان ونحن الطاعمات فلا نجوع ابدان
 ونحن الخالدات فلا نموت ابدان ونحن الكاسيات فلا نعري ابدان ونحن
 الراصيات فلا نخط ابدان ونحن المقيمات فلا نطعن ابدان ونحن خيرات
 حسان ازواج قوم كرام طوبى لمن كن له وكان لنا **قال** وحديث
 اسد بن موسى عن سلمة بن ثابت البناقي عن انس بن مالك رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اهل الجنة سوقا فيها
 كتبان المسك ياتونها كل جمعة فتهب عليهم ريح الجنوب فتشرب المسك
 في وجوههم وثيابهم فيزدادون طيبا وحسنا وجمالا فيقولون لهم
 وانتم قد زادكم الله طيبا وحسنا وجمالا **قال** وحديث اسد
 ابن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ان في الجنة سوقا فيها كتبان المسك استدبيا صا من
 الثلج فاذا دخلها اهل الجنة ارسل الله عليهم ريحا لها المثيرة
 فتشرب عليهم ذلك المسك فيصرفون الى ازواجهم ولهم ريح طيبة
 والوان مشرقة ما خرجتم بها من عندنا فيقولون وانتم والله قد

ازدوتن عندنا طيبا وحسنا وجمالا فيناديهم ملك من
 عند الرحمن كذلك انتم يا عباد الله واوليائه محمد دلكم نعمته
 وكرامته كل وقت **قال** وحديث المغيرة عن سعد بن كرام
 عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال يقول اهل الجنة بعضهم لبعض انطلق بنا الى سوق
 الجنة فينطلقون الى كتبان من مسك فيتنطحون عليها ويتحدثون
قال وحديث عبد العزيز الاويسى عن محمد بن عبد الله بن عبيد
 ابن عمير عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان في الجنة سوقا بمثل فيها لاهل الجنة الصور الحسان فاذا لب
 احد منهم منها صورة تخول فيها ثم يرجع الى زوجته فاذا راته قالت
 يا ولي الله ما رايتك قط احسن منك اليوم فابن كت فيقول كت
 مع اوليا الله في سوق الجنة جمع الله لنا فيها الصور الحسان فتقول
 كل امرئ منا فيما اختار لنفسه فاخترت الصورة التي انا فيها
 فكيف ترى يا ولي الله فتقول يا ولي الله ما رايت قط احسن
 منك اليوم ويقول هو والله يا ولي الله ما رايت قط احسن
 منك اليوم فتقول يا ولي الله فان الله تعالى بعث النبي بعدك
 يحلل من حلل الجنة وصور في هذه الصورة فكيف ترى يا ولي

الله فيقول ما رايت قط احسن منك اليوم **قال** وحدثني
عبد الله بن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لسوقا ليس فيها بيع ولا شرا فيها الحلال والسندس
والاستبرق والخزير والرفرف والعقري والدر والياقوت
والاكاليل المعلقة فيها خدود من ذلك ما استتبت انفسهم لا
ينقص ذلك منها شيئا وفيها صور كصور الرجال من احسن ما يكون
مكتوب في حجر كل صورة منها من تمنى ان يكون حسنه على صورتي
جعل الله صورته على حسني من تمنى ان يكون حسن وجهه على
صورتي جعل الله صورته على حسني فمن تمنى ان يكون حسن وجهه
مثل حسن تلك الصورة جعله الله على تلك الصورة هـ

ما جاني من اهل الجنة ورفع الادي الى الاربع في
قال عبد الملك حدثني صعصعة بن سلام عن الاوزاعي
عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يزور اهل الجنة
الاعلون منهم الاسفلين ولا يزور الاسفلون الاعلين الا
رجل كان يزور في الله فذلك يزور في الجنة حيث شأ **قال**
وحدثني اسد بن موسى عن سليمان بن المعتم عن حميد بن هلال
بحود لك **قال** وحدثني عبد الله بن عبد الحكم ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل لينشق في الجنة الى الخ
له كان حبه في الدنيا فيقول يا ليت شعري ما فعل فلان اخي شفقة
عليه ان يكون قد هلك فيطلع الله تبارك وتعالى على ما في قلبه
فيوحى الى الملائكة ان سيروا بعبدى فلان الى اخيه فتاتيهم
الملائكة بخيبة عليها رحلها من زبرجد وذهب فيسلمون عليه
فيرد عليهم فيقولون يا ولى الله قم فاركب فانطلق الى اخيك فلان
فيركب فيسير به في الجنة مسيرة الف سنة اسرع من احدكم
اذا ركب خيبه فصار عليه فرسخا فاذا بلغ منزله اخيه سلم
عليه فرد عليه اخوه ورجب به وانزله واكرمه

وجوز الاصل المتفق
نفس نحوه رقت

من درة مخوفة في وسطها شجرة تنبت الحلال ممسك منها بين أصبعيه
سبعين حلة منطقة بالدر واليا قومت

ما جاء في طيب أهل الجنة

قال وحدثنني أسد بن موسى عن ابن لهيعة عن أبي يونس
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أهل الجنة رشحهم المسك ومشاطهم الذهب
وايئتهم الفضة والسحوج يتباح لهم من غير وقود يعني
به العود الهندي **قال** وحدثنني أسد بن موسى عن أبي
الأنحوص عن أبي اسحق عمر بن ميمون أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تربة الجنة مسك ادفرو حشيشتها
الزعفران ووحلها العنبر وكتباها الكافور **قال** وحدثنني
مطرف عن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا هبت الجنوب في الجنة أثارت كتيان المسك **قال**
فحدثنني أسد بن موسى عن اسمعيل بن عباس عن أبيان عن أنس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في
الأرض طيب من الجنة إلا الزعفران والحناء **قال**
فحدثنني علي بن معبد عن يوسف بن يعقوب عن قتادة

عن ابي ايوب الاحباري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الخناسيد زحان اهل الجنة **ما جاني سماع اهل الجنة**
قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى عن الفزاري عن علي
 ابن ابي الوليد عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان في الجنة شجرة يقال لها الفيض لها سماع لم يسمع السامعون
 مثله لم يخلق الله من صوت حسن الا وهو منها ينعمهم ويلذذهم
 بذلك **قال** وحدثني علي بن معبد عن الاوزاعي عن عبيدة
 عن ابي لبابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في
 الجنة شجرة ثمرها الباقوت واللؤلؤ والزبرجد يهب الله لها
 ريحا فصطق منها فما يسمع صوت شئ الذ من صوتها **قال**
 وحدثني المكفوف عن ايوب بن حوط عن قتادة عن ابي الدرداء
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله ريحا على
 شجر الجنة فصطق اغصانها بالتسبيح والتحميد والتنا على
 الله باحسن من اصوات المزامير **قال** وحدثني ابن المغيرة
 عن مالك بن مغول عن الشعبي عن الحارث عن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله اني اجنة مسمع فلم يجبه النبي صلى الله

عليه وسلم وسكت وقال ما سالتني عن هذا احد قبلك فلما
 اتاه جبريل عليه السلام سالة النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
 فقال نعم ان في الجنة مكانا يسمى الخير طوله مسيرة مائة عام
 في عرض سبعين عاما حافاته ياقوت احمر وفي وسطه نهر
 جاري اشده بياضا من الثلج واحلام الغسل على حافتيه شجر من
 الباقوت والزبرجد ثمرها جوارى لمرئ الخلابق مثلن حسنا
 فياتهن اهل الجنة فيجلسهم الملائكة على منابر من النور فيبوح
 الله تبارك وتعالى الى اوليك الجوارى فيرفعن اصواتهن بالقرآن
 وتحميد الله وتحميد باصوات لم يسمع الخلايق مثلن قط
 فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الاعرابي فحدثه ذلك فقال
 الاعرابي وان هذا في الجنة فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نعم فقال الاعرابي لا دعون اليها قومي **قال**
 وحدثني اسد بن موسى عن سعيد عن مجاهد ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
 قال الله تعالى ابن الذين كانوا يترهون انفسهم واسما عمام
 عن اللهو في الدنيا ومن امير الشيطان اجعلوهم في رياض
 المسك واسمعوهم حمدي والتنا على واخبروهم ان لا خوف

عليهم ولا هم يحزنون **قال** وحدثني مطرف وغيره عن ملك
عن محمد بن المنكدر بنحو ذلك **قال** وحدثني ابن عبد الحكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راي اهل الجنة في الجنة
نصم فاكلوا وشربوا وتعموا قال رب العزة قال رب العزة
يا داود مجدي بصوتك الحسن فيجده فلا يبقى شيء في الجنة الا
نصت لحسن صوته ولذا اذنته ثم يجيزهم رب العزة بالحلبة
والكسوة ثم ينصرفون الى اهلهم **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن عامر بن سفيان عن يحيى بن ابي كثير ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل من اهل الجنة الا له
سمعتان يسمعه من تقديس الله وتحميد بصوت لم يسمع
الخلابق مثله حسنا **قال** وحدثني اسد بن موسى عن
شعبة بن الحجاج عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل من اهل الجنة ليقولن للجارية من جواريه من
الحوار العين اني لا تشتهي السماع وقد وعدنا ربنا ان لنا فيها ما
تشتهي الانفس وتلد الاعين فتقول له انا اسمعك من تحميد
الله ما هو احسن من مزامير الشيطان فترفع صوتها بالقرآن
وتحميد الله فيهدا لذلك مقدارا رابعين يوما من ايام الدنيا

ما يجد لذلك ثم يقول باثر ذلك اذا فرغت نحن الامانات فلا
نخاف ابد او نحن الخالدات فلا نموت ابد او نحن الناعمات فلا
نباس ابد او نحن الكاسيات فلا نعري ابد او نحن الشواب فلا
نهرم ابد او نحن الفرحات فلا نحزن ابد او نحن الغنيات فلا
نحتاج ابد او نحن الراضيات فلا نشخط ابد او نحن المقيمات فلا
نظعن ابد او نحن الخيرات الحسان او واج قوم كرام **قال**
وحدثني ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
لسنا اهل الجنة ليعتقن عند اخر طعامهم باصوات لذيذة ممدودة
يقول نحن الخالدات فلا نموت ابد او نحن الامانات فلا نخاف ابد
او نحن الناعمات فلا نباس ابد او نحن الكاسيات فلا نعري ابد
او نحن الابكار فلا نل ابد او نحن الشواب فلا نهرم ابد او نحن
الفرحات فلا نحزن ابد او نحن الغنيات فلا نحتاج ابد او نحن
المقيمات فلا نظعن ابد او نحن الراضيات فلا نشخط ابد او نحن
الطاعمات فلا نجوع ابد او نحن خيرات حسان او واج قوم كرام
قال وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن ابراهيم النخعي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة نهر ابيض الله حافاته
الحواري حوارى لم ير مثله وجوههن حسنا فيوحى الله اليهن

اسمع عبادي تحمدي وتحمدي والثناء على خير من اصواتهم
بالقرآن وتحميد الله وتحميد لم يسمع الخلايق مثلهم فيطرب اهل
الجنة حتى يقول القائل من اهل الجنة سبحانك ربنا وهل في الجنة من
طرب ما سمعنا بهذا فيوحى الله اليهم ان الله اذن لكم ان تأخذوا
منهن ما تشيتم فلا يشتهى عند شيئا الا اخذ حاجته منهن لا يتغابرن
ولا يتحاسدون ولا يتباغضون **ما جاء في جامع اهل الجنة**
قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى عن ابن لهيعة عن ابن
محيرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ابطأ اهل الجنة قال نعم والذي نفسي بيده وحملا
دحابة كرا لا يار وفرج لا يجف وشهوة لا تنقطع فاذا قام منها
رجعت مطهرة بكرة **قال** وحدثني اسد بن موسى عن محمد بن حاتم
عن راشد بن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثل ذلك **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن بن سريته
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الجنة ليجد
اللذة والشهوة لا يزلون وذلك انه ليس فيها قدر ولا محض
ولا غايط ولا بول ولا مخاط ولا بصاق **قال** وحدثني المكفوف

عن

عن ايوب بن حوط عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في
الشهوة والجماع **قال** وحدثني علي بن معبد عن ابي المليح عن
ميمون بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليعطى قوة مائة رجل يحلم في الجماع وما ياتي احدهم
زوجته الا عذرا ثم تعود عذرا فمن شئنا منهم ادام الاكل فامن
الكثرة ومن شئنا منهم ادام الشراب فامن الصداق والسكرور
شئنا منهم لحي عنهما فامن الجوع والعطاش وانهم لياكلون كل يوم مئة
مقدار الغدا والعشا في الدنيا وما يجد ثون انما يخرج منهم عرق
ريحا فيرتخونه ريحا ريح المسك **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن اسباط بن محمد عن عكرمة عن ابن عباس في قوله الله تبارك
وتعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال اقتضاض
الابكار والعذارى **ما جاء في الولد والجنسية**
قال عبد الملك حدثني علي بن معبد عن ابي المليح عن ميمون بن
مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الرجل وزوجته في الجنة ليستهيان الولد فما يكون حله ولا
وفصاله الا كطرفه عين حتى يكون كانه لو لم يكون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ما جاء في المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا

قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى عن الحسن بن دينار عن علي بن يزيد عن جد عان عن سعيد بن المسيب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة يكون لها الزوجان في الدنيا امرأة ايها تكون في الجنة قال امرأة الاخر **قال** وحدثني اسد بن موسى عن العراب بن سلبان عن عكرمة عن ابن عباس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال لا بنته اسما وهي تحت الزبير اي بنية ان المرأة اذا كان لها زوج صالح فمات ولم تتزوج بعد جمع الله بينهما في الجنة **قال** وحدثني علي بن محمد عن يقية بن الوليد وعن العوارمي ان ام الدرداء قالت لابي الدرداء عند ما نزل به الموت انك كنت خطبتني الى اهل في الدنيا واني اخطبك الى نفسك لتكون زوجي في الجنة فقال لها ان كنت تريد من ذلك فلا تتزوجي بعدى فانما المرأة لاخر ازواجها في الدنيا **ما جاء في عدد ازواج اهل الجنة**

قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى وصالح الجهمي عن معاوية بن صالح عن عامر بن حبيب عن خالد بن معدان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يوم القيمة

وجوههم مثل ضوء القمر ليلة البدر لكل رجل منهم اثنتان وسبعون زوجة على كل زوجة سبعون حلة يرى من ساقها من وراء ذلك كله كما يرى الشراب الاحمر في الزجاج البياض **قال** وحدثني اسد بن موسى عن ابن لهيعة عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل الجنة منزلة منزلة اثنتان وسبعون زوجة

ما جاء في صفة الحور العين

قال عبد الملك وحدثني اسد بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة من الحور العين لتلبس سبعين حلة فيبد وامنح ساقها من وراءها وعظمها وحلها كما يبد والشراب الاحمر في الزجاج البياض **قال** ابن مسعود وذلك بان الله تعالى يقول كانهن الباقوت والمرجان فلو اخذت سلكا فجعلته في ثقب الباقوت او المرجان وهو اللؤلؤ الكبير ثم استطابه لرايت السلك من ورائه **قال** وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لو ان المرأة من الحور العين اطلعت الى الدنيا لاصابت
ما بين السماء والارض وملأت ما بينهما ريح مسك وان نصف
احداهن خير من الدنيا وما فيها وانهن يستغنين بهذه الكلمات
بقلن نحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الناعمات فلا نبال
ابدا ونحن المقيمات فلا نطعن ابدا ونحن الراضيات فلا نشخط
ابدا ونحن الطاعمات فلا نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعري
ابدا ونحن الامنات فلا نخاف ابدا ونحن الفرحات فلا نحزن
ابدا ونحن الشواب فلا نهرم ابدا ونحن الغنيات فلا نحتاج
ابدا ونحن خيرات حسان ازواج قوم كرام طوبى لمن كان لنا
وكتاله **قال** وحديثي اسد بن موسى عن سعيد بن المسيب
عن ثابت البناني عن اشر بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل من اهل الجنة ليدخل على الحور افستقبله
بالمعانقة والمصافحة فيرى وجهه في حدها اصفا من المرأة
ولو ان بعض ثيابها بد في الدنيا لطمس ضوه ضو الشمس
والقمر ولو ان شعرة من شعرها بد الملأت ما بين الخافقين
من طيب ريحها فيبينها هو متكى معها على اريكته اذا شرف عليه
نور من فوقه فيظن ان الله اشرف على خلقه فاذا انحورت اثاره

يا ولي الله اما لك منك دولة فيقول ومن انت يا هذه فتقول
انا من التي قال الله ولد بينا من يد فيتحول اليها فاذا هي فوق الاولى
في الجمال والبهاء فيبينها هو متكى معها على اريكته اذا شرف عليه نور
من فوقه فاذا انحورت اثاره يا ولي الله اما لك منك دولة
فيقول ومن انت يا هذه فتقول انا من اللواتي قال الله فلا تعلم
نفس ما احق لهم من قرة اعين جزا بما كانوا يعملون فلا يزال يتحول
من حور الى حور اما استتبت نفسه ولدت عينه **قال** وحديثي
ابن عبد الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
من اهل الجنة ليتنعم عند روجه في النكاح الواحدة مقدار
سبع مائة عام ما يتحول **قال** وحديثي ابن عبد الحكم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل من اهل
الجنة على زوجته قالت له والدي هو اكرم مني بك ما في الجنة شي
احب الى منك قال ويقول هو ايضا مثل ذلك **قال** وحديثي
اسد بن موسى عن عدي بن الفضل عن الحسن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والدي نفس محمد بيده لقاب قوس احدكم
او موضع سوط من الجنة خير من الدنيا وما فيها والدي نفس محمد
بيده لنصف المرأة من نساء اهل الجنة خير من الدنيا وما فيها

والذي نفس محمد بيده لو اطلعت امرأة من نساء اهل الجنة لملائكة
الارض ريح مسك والذي نفس محمد بيده ما بعدد الدنيا حوتا
ذكر **قال** وحدثنى علي بن معبد عن عبد الله بن المبارك عن
صفوان بن عمرو عن سريح بن عبيد ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال يوم ما لكعب بنشر تايابا لكعب فقال ابشر يا امير المؤمنين
فان لله ثلثمائة شريعة واربع عشر شريعة لا ياتي احد بواحدة
منهن مع كلمة الا خلاص الا ادخله الله الجنة والله لو تعلمون كل
رحمة لا بطائم في العمل والله لو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت
من السما في ليلة ظلماء لاصات لها الارض ولو وجد طيب لشرهسا
جميع اهل الارض والله لو ان ثوبا من ثياب اهل الجنة نشر اليوم
في الدنيا لصعق من نظر اليه وما حملته ابصارهم **قال** وحدثنى
علي بن معبد عن الربيع بن صبيح عن الحسن بن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لو ان امرأة من الحور العين اشرفت الى اهل الارض
لا ذهبت بنور الشمس ولو تكلمت في الدنيا لمات الناس عشقا
لکلامها ولو بصقت في الدنيا بصقة لملائكة ما بين الخافقين ريح
مسك ولو بصقت في بحور كمر هذه لعدت وان على راسها لتاجا
له سبعون ركنا منظم بالياقوت والزبرجد هو اخف على راسها

من ريش النعام ينظر الى مفروق راسها شعرها كان فيه شعاع
الشمس واذا فحكت او تبسمت لكان اللؤلؤ ينثر من فيها امرأة كرها
ومرأة زوجها **ط** كبرها عليها سبعين حلة يستبين من وراها
ومن وراحتها وعظمها يحس ساقها كما يستبين الشراب الاحمر في الزجاج
البيضا **قال** وحدثنى اسد بن موسى عن سليمان بن حميد
قال سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عمر بن عبد العزيز قال والله
الذي لا اله الا هو لو ان امرأة من الحور العين تطلعت بسوارها
الى الارض لاطفانور سوارها نور الشمس والقمر فكيف بالمسورة
قال وحدثنى المعيرة وعلي بن معبد عن سفيان الثوري عن
جابر الجعفي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نساء اهل الجنة لا زفات ولا رحات
ولا غترات ولا طامحات ولا يغرن حور عين كانهن يبضن مكنون
قال وحدثنى علي بن معبد عن بقيقة بن الوليد عن ثور بن يزيد
عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمر السحابة باهل الجنة فنقول يا اهل الجنة ماذا
تريدون ان امطركم فلا يتمنون شيئا الا امطرتهم فقال كثير
ابن مرة ان الله اشهدني ذلك لا قولن امطرا حورا **قال** وحدثنى

اسد بن موسى عن الفزاري ان سليمان الفارسي قال ان الرجل من
اهل الجنة ليا في الشجرة فيقول لها تقطري عن جارية كذا وعن غلام
كذا وكذا وعن غلة مسرعة ملحة وعن نجبة راحلة فما يسألها
شيئا الا تقطرت له عنه **قال** وحدثني علي بن معبد عن الحسن
ابن دينار عن ابي مسلم الخولاني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة نهر يقال له الهروك يخرج من تحت العرش عرضه
سبعون عاما يجري على الدر والياقوت والزمرد حافاته حواشي
من الحور العين فاذا استوبن فيها ما ضربت عليهن الملايكة خيام
الدر والياقوت فمن نادى في اجواف الخيام بصوات السباع
السامعون بمثلها ابن خطابنا ابن طلابنا ابن رجالنا ابن من نحن
له نحن الراضيات فلا شحط ابدا ونحن المقدمات فلا نطعن ابدا
ونحن الناعيات فلا نبوس ابدا ونحن الخالدات فلا نموت ابدا
ونحن المحبات فلا نمل ابدا ونحن الامانات فلا نخاف ابدا
ونحن الثواب فلا نهزم ابدا ونحن الفرحات فلا نحزن ابدا
ونحن الغنيات فلا نحتاج ابدا ونحن الكاملات فلا نغير ابدا
ونحن الصادقات فلا نكذب ابدا ونحن الصاحكات فلا نبكي ابدا
ونحن الطاعات فلا نجوع ابدا ونحن الطبيبات فلا نشغل ابدا

40
ونحن الكاسيات فلا نفر ابدا طوبى لمن كن له وكان لنا **قال**
وحدثني علي بن معبد عن شريك بن عبد الله عن جابر الجعفي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة حورا يقال لها عبيد جمع
اليها الحور العين فيقبلن لها يا لعة لوراك طلاب ثواب الله لورا
قال وحدثني علي بن معبد عن الاوزاعي عن عبد الله بن ابي لبابة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يخرج من عند
زوجته فما يرجع اليها حتى يزداد لها عشقا سبعين ضعفا **قال**
وحدثني اسد بن موسى وغيره عن الليث بن سعد عن سعيد بن ابي
هلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكتوب على صدر
زوجة المؤمن من اهل الجنة انت جى وانا جى لك لم تر عيني مثلك
انتهت نفسي عندك **قال** وحدثني علي بن معبد عن الاوزاعي
عن مجيب بن ابي كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
موطنان ترخرق فيهما الجنة وتترين فيهما الحور العين عند
مواقيت الصلاة وعند القتال فاذا انصرف المنصرف من الصلاة
ولم يسال الله الجنة ولا الحور العين قال الحور العين ونح لهذا
الذي لم يسال الله ايانا ولا الجنة واذا كان وقت القتال قالت
زوجة المؤمن اقدم ولا تخزني في صواحي يعني لا تقصحي عند صواحي

قال وحدثنى علي بن معبد عن ابي معاوية الصريبر قال قالت عايشة
رضي الله عنها عجا للرجال حين يختارون الحبيض المنانين على الحور
العين **قال** وحدثنى علي بن معبد عن الحسن

وجده في الاصل المنقول منه
نقص نحو سنة او راق

ولدينا مزيد **قال** وحدثنى المغيرة عن الحسن عن عمارة عن المنهال
ابن عمر عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليزورون ربهم كل
يوم جمعة نحو ضنون في رمال الكافور فاقرهم منه مجلسا
واحسنهم عنده منزلة استدهم تنكير الى الجمعة واشدهم
مواظبة عليها وهو في الجنة يوم المزيد يزيدهم الله من كل
فضل ومن كل كرامة **قال** وحدثنى اسد بن موسى عن يعقوب
ابن ابراهيم عن شهر بن حوشب عن كعب الجبرانه قال لاهل الجنة
يجمع يجمعون فيه كل يوم جمعة فيقول الله تبارك وتعالى
للملائكة اطعموا عبادي واصياني وجيراني فيطعمونهم ثم يقول
اسقوا عبادي واصياني وجيراني فيسقونهم ثم يقول فكبروا
عبادي واصياني وجيراني فيكبرونهم ثم يقول اكسوا عبادي
واصياني وجيراني فيكسونهم ثم يقول طيبوا عبادي واصياني
وجيراني فيطيبونهم فتخرج ريح تسمى المثيرة فتشيع عليهم المسك
والكافور ثم تجلي لهم رب العزة فينظرون اليه فيجدون
لذلك من النضرة والسرور واللذة ما شئ الله ثم يرجعون
الى ارواحهم فيقول سبحانه الله ما ذا اعطيتم من الكمال

والها وتقول لهم ارجواهم مثل ذلك فخذ لهم في كل يوم جمعة
وهذا يوم المزيد **قال** وحدثنني اسد بن موسى عن ابراهيم
عن وهب بن محمد عن محمد بن الحنفية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى لوسار الراكب
الواحد في ظلها مائة عام لم يقطعها بطحائها يا قوت احمر
وترابها مسك ابيض ووحلها غير اشرب وكتبانها كالفراصق
واستارها زبرجد اخضر واقفاؤها سندس واستبرق
وزهرها رياض صفرو وورقها برود خضر ونمرها حلال حمراء
وصمغها زنجبيل وعسل وعصونها زعفران والسحوح ينال
منها من غير وفود ويتفجر من اصلها السلسيل والمعين والرحيق
وظلها مجلس من مجالس اهل الجنة بالقوة ومحدث بجمعهم فيفان
في ظل تلك الشجرة يتحدثون اذ جاتهم الملائكة يقولون خيلا
من مومة من ذهب كان وجوهها المصاييح نصارة وحسنا
وبرها خرا حمر ومرعز ابيض مختلطان الحمرة في البياض
والبياض في الحمرة لم ينظر الناظرون الى مثله حسنا ذللا
من غير ما به نجما من غير رياضه عليها الرحايل الواحها
من المياقوت الاخضر مضببة بالذهب الاحمر ملبسة

بالعقري

بالعقري والارجوان فانا خوالهم تلك الرواحل فسلموا
عليهم وجوههم وصافحهم وقالوا لهم احيوا ربكم فانه يقرهم
السلام ويستزيدكم لتتظروا اليه وتكلموه ويكملكم ويزيدكم
من فضله فانه ذو ارحمة واسعة وفضل عظيم فتحول كل واحد
منهم على راحلة من تلك الرواحل ثم ينطلق صفا واحدا معتدلا
لا يقوت منكب منكبا ولا اذن ناقة دون صاحبه لا يميرون
بشجرة من اشجار الجنة الا عزلت عن طريقهم كراهية ان تحرق
صفوفهم او تفرق بين الرجل ورفيقه فاذا وقفوا على الجبار
تبارك وتعالى سفر لهم عن وجه الكريم وتجلي لهم في عظته
العظيمة وتحييتهم انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال
والاكرام فيرجع اليهم اننا السلام ومنى السلام وانا الحق
بالجلال والاكرام فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي وعوا
عهدي وخافوني بالغيب وكانوا مني على كل حال مشفقين
فقالوا اما وعزتك وعظمتك وجلالك وعلومك ما
قدرناك حق قدرك ولا ادبنا اليك كل حقك فاذن لنا
بالسجود لك فيقول تبارك وتعالى اني قد وصعت عنكم
مونة العباد هذه حين ارحت لكم ابدانكم وافضيتم الى

الحبر وروحي وكرامتي وجنتي فاسلوني ما شئتم وتمنوا على هـ
 اعطيكم امنيتكم فاني لست اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكني
 اجزيكم بقدر كرامتي ورافتي وطولي وجلالي وعلو مكاني وعظمة
 سلطاني فاسلوني ما شئتم فلا يزالون في الاماني حتى ان المقصر
 منهم في امنيته ليتمنى مثل جميع الدنيا من يوم خلقها الله الى يوم
 افناها فيقول القائل منهم ربنا تنافس اهل الدنيا في دنياهم
 ورفضناها وزهدنا فيها وصغرت في اعيننا اشتغالنا بك
 وابتار الطاعتك ونصد بقا لوعدك ورغبة في ثوابك
 واجلا لا لاجلالك واعزاز الوجودك واعظاما لعظمتك
 ربنا وانا نرغب اليك في مقامنا هذا ان يوتي كل امرئ في
 مقامنا هذا مثل الدنيا من يوم خلقها الى يوم اقيمتها
 فيقول لهم ربهم الكريم لقد قصرتم في امنيتكم ورضيتكم بدو
 حكمكم وقد اوجبت لكم ما شئتم وسالتم واوجبت لكم ما قصر
 عنه امنيتكم فانظروا الى ما اعددت لكم فيرفعوا رؤسهم فاذا
 هم بقباب في الرفيع الاعلى وغرف مبنية من الدر والياقوت
 والمرجان ابوابها من الذهب ومنابرها من النور وسررها
 من الياقوت وفرشها من سندس واستبرق بفر من ابوابها

وعرضها نور ساطع شعاعه كشعاع الشمس عنده كمثل الكوكب
 الدري والنهار المضي واذا القصور شامخة في اعلا عيلين من الياقوت
 يزهر نورها فلولا انه مسخر لهم لا التمتع ابصارهم من شدة صفائها
 وعين جوهرها ما كان منها ابيض فمن الياقوت الابيض مفروش
 بالحرير الابيض وما كان منها احمر فمن الياقوت الاحمر والذهب
 الاحمر والفضة البيضاء قواعدها من الجوهر واركانها من الذهب
 وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف من المرجان واذا براد بن
 مفرونة من ياقوت ابيض مصنوع فيها الروح يحببها الولدان
 المخلدون بيد كل وليد حكمة يردون من تلك البراد بن لحمها
 واعينها من فضة بيضا منظومة بالدر والياقوت وسرجها
 من ياقوت احمر ملبسة بالسندس الاخضر على كل اربعة
 منها مركبة من مراكب الجنة والرحالة اسفلها سرير من ذهب
 واعلاها قبة من جوهر اما لؤلؤة واما زمردة واما مدرة هـ
 وباقية القصور منابر من النور عليها الملائكة تقوم ينظرونهم
 رواد اليهن ونهم ويحيوهم فيتحول كل رجل منهم على مركبة ثم ينطلقون
 وتشيعهم الملائكة المقربون يسلكون بهم رياض الجنة فاذا وصلوا
 الى قصورهم نهضت الملائكة من مجالسها فعارضوهم واستنزلوهم

وصالحوهم وشكوا اليديهم في ايديهم ثم اجلسوهم بينهم ثم
اقبلوا على الضحك والمداعبة ويقول لهم الملائكة اما وعزة الله
وجلالة ما خلقنا من خلقنا الامعكم ولا تحركت السنتنا ولا ه
شفاهنا من خلقنا الا بالشبيح حتى ضحكنا وتكلمنا معكم فنيا
هنا لكم كرامة ربكم وهنا هنيئاً لكم جنان الخلد التي تواقعكم
فاذا ودعوهم وانصرفوا عنهم دخل القوم قصورهم فليس منهم
احد الا وقد وجد في قصره جميع امثله التي تمتنى على ربه
قد جمع الله واذا في كل ضرب باب يفضي الى واد ابيض من اودية
الجنة محفوفة تلك الاودية بحبال من المياح البيضاء وكذلك
جبال الجنة وفي تلك الجبال معادن الجوهر والياقوت والذهب
والفضة قاعدة تلك المعادن افواهها في بطن كل واد منها اربع
جنان جستان ذواتا فتان فيهما عينان تجريان وفيهما من كل
فاكهة زوجان وجستان مدهامتان فيهما عينان نضاجتان
وفيها فاكهة ونخل ورمان وحور مقصورات في الخيام لم
يطسهن بشر قبلهم ولا جان كانهن الياقوت والمرجان فلا
تبوء منازلهن واستقر قرارهم قال الله تبارك وتعالى لهم
هل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم وعزة ربنا قال فكيف

وجدتم ثوابه قالوا رضينا فارض عنا قال لهم برضاي عنكم نظرت
الى وجهي وسمعت كلامي واحللتكم داري وصاغتكم ملايكتي فنيا لكم
عطا غير محذور وليس فيها نصب ولا لغوب فيقولوا عند ذلك
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي
احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا
فيها لغوب **قال** وحدثنني اسد بن موسى عن سليمان بن حميد قال
سمعت محمد بن كعب القرظي يحدث عمر بن عبد العزيز رضي الله
عنه قال اذا فرغ الله من اهل الجنة واهل النار اقبل في ظلل من
الغمام والملائكة الكرام فسلم عليهم في اول درجة فيردوا عليه
السلام **قال** القرظي وبيان هذا في القرآن قوله تعالى سلام
قولا من رب رحيم ثم يقول سلوني فيقولون تسالني اي رب
رضوانك فيقول رضاي احللتكم داري وجنتي فيقولون ربنا
وما الذي تسالك فوعزت بك وجلالك لو قسمت علينا ورق
التفليلين لا طعمناهم ولا سقيناهم ولا لبسناهم وخدمناهم
لا ينقص ذلك شيئا فيقول ان لدى مزيد **قال** ثم ياتيهم
التحف من عند الله تعالى الملائكة اليهم **قال** عبد الملك
وبلغني عن سعيد بن المسيب انه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى منازلهم من الجنة هـ
 ناداهم ربهم جل جلاله وتقدست اسماءه يا اهل الجنة ارضيتم
 منازلكم فيقولون وما انزلتنا منازل الكرامة فلا نبع عنها حولا
 ولا نبع بها بدلا وانما قد سمعنا الصوت واستشفنا النظر الى وجهك
 الكريم فيقول الله للجنة التي لا موضع عرشه وهي جنة عدن جدي
 زينتك واستعدي فان عبادي يريدون زيارتي وانا اريد ان
 اربهم وجهي الكريم فتأخذ ربيتها وتستعد فيأتون رب العزة
 لزيارته فيأذن لهم فيدخلون عليه وينظرون الى وجهه
 الكريم العظيم الجليل فيقولون ربنا لك ونحرون سجدا فيقول
 الله عز وجل عبادي ليس هذا حين عمل ولكن هذا حين نظرة
 وسرور وكرامة ونعمة فارفعوا رؤسكم وسلوني ما شئتم اعطيكم
 امنيتكم فيقولون ربنا نسالك رضاك فيقول قد رضى
 عنكم الرضا كله وبرضاى عنكم نظرتكم الى وجهي فسلوني ما شئتم
 وتمنوا على اعطيكموه فيتمنون فيقول ارددوا ثم يتمنون فيقول
 ارددوا ثم يتمنون فيقول ارددوا فيقولون حسنا ربنا
 فيقول لهم لكم ما شئتم وعشرة اصغافه **قال** عبد الملك
 وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل

الجنة الى منازلهم من الجنة بعث اليهم الروح الامين جبريل
 عليه السلام فيقول يا اهل الجنة ان ربكم يعزكم السلام ويا
 ان تزوروه في دار الجلال ودار السلام فينطلقوا مسرورين
 مستبشرين الى ربهم حتى يعفوا بداره التي لا موضع عرشه
 وهي جنة عدن فيأذن لهم فيدخلون ويسفر لهم عن وجهه
 الكريم العظيم الجليل فيسلمون وتسليمهم ان يقولوا ربنا انت
 السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاکرام فيقول
 لهم رب العزة وعليكم السلام مني وعليكم رحمتي ونجتي حبا
 واهلا بعبادي الذين اطاعوني بالغيث وحفظوا وصيتي وعوا
 عهدي فيقولون وعزتك وجلالك ما عبدناك حق عبادتك
 ولا قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فاذن لنا
 بالسجود فيقول لهم اني قد رفعت عنكم مائدة العباداة وافضيت
 الى كرامتي فيوضع عند ذلك المنابر للانبيا والرسل والكراي
 للشهداء والصدقيين والتمارق لمن ذنوبهم فيأخذون بحالهم
 فيقول الله تعالى لداود بنبيه يا داود مجدني بصوتك الحسن
 فيرفع صوته بالتسبيح والتحميد والتكبير والتقديس بصوت
 لم يسمع الخلايق احسن منه ثم يقول الله عز وجل للملايكته

اطعوا عبادي وزواي فتوضع بينهم ما بدة الخلد بالوان
الاطعمة فياكلون اكلة لا يمسه بعد جوع ابدانهم يقول الله عز
وجل اسفوا عبادي وزواي الرحيق المختوم الذي لم تمسه
الايدي ولم يغير طعمه شمس ولا ريح فيشربون شريرة لا يمسه بعد
ظما ابدانهم يقول تعالى فكوا عبادي وزواي فيتفكرون بما
لم يخطر على بال ولم يظنوا انه يكون مثله ثم يقول تعالى
اكسوا عبادي وزواي فيكسي كل رجل منهم سبع مائة حلة
والادنى منهم سبعين حلة لبس منها حلة على لون الاخرى
هي اخف عليهم من ريشة على ظهورهم ثم يقول تعالى عطروا
عبادي وزواي فتظلم سحابة فتمطر عليهم ما وجدوا
مثله في شئ من الجنة ولا من طير الارض ثم يقول تعالى
ثم يقول تعالى عبادي سلوني ما شئتم اعطيكموه فيقولون
ربنا نسالك رضاك فيقول قد رضى عنكم الرضا كله ورضي
عنكم نظركم الى وجهي وحللتهم اري فاسلوني ما شئتم اعطيكموه
فيتمنى كل رجل منهم ما شا فيقول اريدوا فيتمنون فيقول
ازددوا فيتمنون فلا يزالون يتمنون ويعطون فيقولون
ربنا خبنا فيقول لهم قد اعطيتمكم امينتمكم وعشرة اضعاف

ولكم عندى من المزيدي ما لم تبلغه امينتمكم ولم يخطر على قلوبكم
فيؤمنون بذلك كله فاذا فرغوا من ذلك عرضت عليهم خيل مقرنة
على كل اربعة منها سرير من باقوتة وعلى كل سرير منها فنة من
ذهب مقرورة في كل فنة منها فراشان من فرش الجنة وفي كل
فنة جاريان من الحور العين فيا مر الله كل رجل منهم فيتحول
في فنة مع جاريته يعانقها وتعانقه ويهنيانه بكرامة الله
ويا مر الله الملائكة فينصرفون بهم الى منازلهم التي اعد لها الله
لهم في الجنة الى قباب من درجوة محصنة بالدرو والياقوت
والزبرجد فيتلقاهم ازواجهم وعليهن من كرامة الله وحوادث
نعمته اكثر مما فارقوهم عليه فتقول كل زوجة منهم مرحبا
بحبي فتضع فاهها على فيه وبطنها على بطنه ثم تحي الاخرى
فتقول مرحبا بحبي ثم تاتي اخرى فتقول مثل ذلك ثم يقلن
يا جمعهن والذي كرمك يا ولي الله بالنظر الى وجهه لقد ازددت
في اعيننا حسنا وكما لا وجمالا وبها فيقولوا انتن والله لقد زادت
الله حسنا وكما لا وجمالا وبها فهذا لهم في مقدار يوم الجمعة
مثل ايام الدنيا وهو يوم المزيدي في الجنة **قال** عبد الملك
وحدثني ابن عبد الحكم عن الليث بن سعد عن ابي هلال عن

عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يرون الجبار تبارك وتعالى
في مقدار يوم من ايام الدنيا فيكون اقرهم من الله على منابر
من ترترجده ياقوت ثم الذين يلوونهم على منابر من زبرجد ثم
الذين يلوونهم على منابر من لؤلؤ ثم الذين يلوونهم على منابر من
ذهب ثم الذين يلوونهم على منابر من فضة ثم الذين يلوونهم على
كتبان المسك فينماهم ينظرون في وجه الله تعالى الكريم
العظيم الجليل وينظرون في وجوههم اذا قبلت سحابة حتى
تغشاهم فامطرت عليهم من النعمة والكرامة والدفعة مالا
يعلمه الا الله فيزدادون لذلك نورا وجمالا وحسنا وكرامة
من الله لهم **قال** وحدثني اسد بن موسى عن المبارك بن
فضالة عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان اهل الجنة ليزرون ربهم في كل يوم جمعة في كتب من
كافوا لا يرى طرفاه وفيه نهر جارى حافتاه المسك عليه
حوارى يغزون القرآن باحسن اصوات يسمعها الاولون
والاخرون فاذا انصرفوا الى منازلهم اخذ كل رجل منهم ما
شابه منهن **ما جاء في خلود اهل الجنة والنار** قال عبد الملك

ابن جيب حدثني اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يحسني اهل الجنة الا له
الموت وما يرحوا اهل النار الا الموت قد علم اهل الجنة ان كل
نعيم يكون الموت بعد يقطعه وقد علم اهل النار ان كل عذاب
يكون الموت بعد يقطعه قال فيوتى بالموت فيوقف بين الجنة
والنار كأنه كبش الملح فيدبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة خلود
فلاموت ويا اهل النار خلود فلاموت قال فيا من اهل الجنة
اخر ما عليهم ويا يس اهل النار اخر ما عليهم **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوتى بالموت يوم القيمة
في صورة كبش ملح فيقام بين الجنة والنار فينادى مناد
يا اهل الجنة فيستجيون وينظرون فيقال لهم هل تعرفون
هذا فيقولون نعم هذا الموت ثم ينادى مناد يا اهل النار
فيستجيون وينظرون فيقال لهم هل تعرفون هذا فيقولون
نعم هذا الموت ثم يومر به فيدبح فيقال يا اهل الجنة ه
خلود فلاموت ويا اهل النار خلود فلاموت ثم قرا عليه
السلام وانذرهم يوم الازفة اذا القلوب لدى الجناجر

كاظمين ما للظالمين من حميم ولا ستفيع بطاع **قال** وحدثني
اسد بن موسى عن الكلبي في قول الله تبارك وتعالى الذي خلق
الموت والحياة قال خلق الموت في صورة كبش اسلمه

ذكر تفسير ما في القرآن من ذكر الجنة وما فيها

قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى وعبد الله بن عبد الحكم
عن الفراري عن جوير عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تبارك
وتعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان قال من راقب الله في السر
والعلانية بعلمه كله وعلم انه سيقوم ذلك المقام فما كان
من خير افضى به الى الله تعالى لانه يحب ان يطالع عليه احد
وما عرض له من ركوب محرم تركه من مخافة الله فان الله
يجزله ما وعده في كتابه حيث يقول ولمن خاف مقام ربه
جنتان **اما الاولى** من مدينة من فضة شرفها من ذهب
حول جنتان فيها خد ملك من ملائكة الله بيده فينطلق به
اليها ويبلغ اهلها ان ولي الله قد اقبل فيشرف من فيها على المدينة
فاذا راوه قالوا مرحبا بسيدنا ومولانا نحن لك فيدخله
المدينة فيرى ما فيها من الارواح والخدم والجن وما اعد
الله له فيها من الكرامة ثم ياخذ بيده فينطلق به الى مدينة

من ذهب شرفها من فضة ويبلغ اهلها ان ولي الله قد اقبل فيشرف
من فيها على المدينة فاذا راوه قالوا مرحبا بسيدنا ومولانا نحن لك
فيدخله المدينة فيرى ما فيها **قال** ومدينتان اخريان حولهما
فذلك قوله في كتابه ومن ذواتهما جنتان ثم ياخذ بيده فينطلق الى
مدينة من ياقوت وشرفها زبرجد فيبلغ اهلها ان ولي الله قد اقبل
فيشرف من فيها على المدينة فاذا راوه قالوا مرحبا بسيدنا ومولانا
نحن لك ثم ياخذ بيده فينطلق به الى مدينة من زبرجد وشرفها ياقوت
ويبلغ اهلها ان ولي الله قد اقبل فيشرف من فيها على المدينة فاذا راوه
قالوا مرحبا بسيدنا ومولانا نحن لك فيدخله القصر فيرى ما اعد
الله له من النعيم والكرامة والارواح والجن والخدم فيقول له الملك
يا ولي الله كل ما ترى لك ولك عند الله المزيد فيقول الحمد لله الذي
صدقنا وعده واورثنا الارض تنبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر
العاملين **قال** عبد الملك وحدثني المكوف عن ايوب بن
حوط عن قتادة قال المنزل الاول في سورة الرحمن منزل
المقربين والمنزل الاخر منزل اصحاب اليمين **قال** عبد الملك
وهو احسن عندي من تفسير الضحاك فيه **قال** وقال قتادة
في قوله تعالى ولقاهم نضرة وسرورا قال نضرة في وجوههم

وسرور في قلوبهم **قال** وقال قتادة في قوله تعالى مثل الجنة
التي وعد المتقون أي صفة الجنة وفي قوله تعالى ذواتا أنثان
قال الأنثان الأعضاء وقال بعضهم الألوان وفي قوله تعالى
وندخلهم ظلا ظليلا قال ندخلهم ظلا لذلك الظل ظل وقال
بعضهم ظلا دائما وفي قوله تعالى مداهم ممان قال خضراوان
ناعمان **وفي** قوله تعالى فيها عينا نضاختان **قال**
نباختان بكل خير **وفي** قوله تعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون
قال لا يموتون **وفي** قوله تعالى وأكواب وأباريق قال المكوك
المدور القصير العنق القصير العروة والأبريق المستطيل
العنق الطويل العروة **وفي** قوله تعالى كانت قوارير قوارير من
فضة قال اجتمع فيها صفا الزجاج في بياض الفضة وهي من فضة
وفي قوله تعالى قدروها نقدر **قال** على قدر أكف الخدم وقال
بعضهم على قدر رزقهم وما يشتهون لا ينقص ولا يفضل **وفي**
قوله تعالى وكأسا دهاقا قال المثلبة المترعة **وفي** قوله تعالى
يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك قال عاقبه مسك
وقال بعضهم خاتمه مسك كما يختم أهل الدنيا على أنبياءهم
بالطين وهو أحسن ما سمعت وكذلك كان ابن عباس رضي

الله عنهما يغفروها خاتمه مسك **وفي** قوله تعالى ومن أجه من
تسليم عينا يشرب بها المقربون قال قتادة يشربونها صرفا
ويخرج منها لساير أهل الجنة وقال ابن عباس من تسليمها التي
قال الله فيها فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزأ بما كانوا
يعملون **وفي** قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يغفروها تفجير
قال قتادة يومئذ أحدهم باصبعه إليها فتنبه حيث شاء **وفي** قوله
تعالى وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون قال
قتادة الكأس الخمر لا يصدعون عنها قال لا يصيبهم منها صداع
ولا مل ولا هم عنها ينزفون يقول لا تذهب عقولهم ولا يسكرون
منها **وفي** قوله تعالى بطاف عليهم بكأس من معين بيضا لذة للشا
قال قتادة الكأس هنا الخمر بيضا ليست خمر الخمر الدنيا لا فيها
عول قال لا يصيبهم منها وجع بطن ولا هم عنها ينزفون يقول
لا يسكرون والزيف هو السكران الذي قد انزف السكر عقله
يعني ذهب الخمر بعقله **وفي** قوله تعالى متكئين على رفرف خضر
وعبقري حسان قال قتادة الرفرف المحابس والعبقري المرفق
وقال الحسن مثله **وفي** قوله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا من
سندس واستبرق قال قتادة السندس من الوشي والاستبرق

الديباج وقال عكرمة مثله **و** في قوله تعالى فاليوم من الذين اسوا
من الكفار يضحكون قال قتادة ان في السور الذي بين الجنة والنار
كؤا اذا اراد الرجل من اهل الجنة ان ينظر الى عدوه من اهل النار
كيف يعذب اطلع فينظر اليه وان شأ نظر اليه وهو متكى على
اربعته وذلك ان الملائكة تاتي اهل النار فيفتح لهم بابا من النار
وتناديهم الا هلموا الا هلموا فيذهبون مسرعين بحرون
الاغلال والسلاسل وبحرون على وجوههم طمعا في الخروج
فاذا قاربوا اغلاق الباب دونهم واهل الجنة ينظرون اليهم
وهو متكئون على ارايكهم فيضحكون منهم فذلك قوله عز
وجل فاليوم من الذين اسوا من الكفار يضحكون على الارائك
ينظرون وهو قوله ايضا الله يستهزى بهم وهو قوله
ايضا يجادعون الله وهو خادعهم وقوله تعالى قال قابل
منهم انى كان لي قرين يقول اينك لمن المصدقين ابد امتنا
وكانت ابا وعظاما اينما مدينون قال هل انتم مطلعون
فاطلع فراه في سوا الحميم قال قتادة في وسط الحميم قال
فوالله لولا ان الله عرفه به ما عرفه لقد تغير لونه وشعره
قال ثناء الله ان كنت لترد بين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين

قال في النار اما نحن بميتين الامواتنا الاولى وما نحن بمعتدين
ان هذا هو الفوز العظيم لمثل هذا اقل يعمل العاملون **و** في قوله
تعالى بطاينة من استبرق قال قتادة الاستبرق الديباج
وقال الحسن مثله وقال بطاينة هي التي تلي جلودهم وهي طواهي
العرش **قال** عبد الملك وحدثني اسد بن موسى عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى وعلى الاعراف رجال
قال هم قوم استوت حسنا تم وسيئاتهم وقوم قتلوا في سبيل
الله معصية ابايهم فجاءت بهم حسنا تم النار وقصرت
بهم سيئاتهم عن الجنة والاعراف سور بين الجنة والنار
وقوله تعالى يعرفون كلا بسيماهم قال يعرفون من دخل
الجنة بيضا من وجهه وسواد عينيه ومن دخل النار اسود
وجهه ونسرقه عينيه فاذا انظروا الى اهل الجنة قالوا سلام
عليكم قال الله تعالى لمريد خلوها وهم يطعمون **قال** ثم
يدخلهم الله عز وجل الجنة بعد وهم لا يطعمون في دخولها
و في قوله تعالى مقصورات في الحيا قال ابن عباس رضى
الله عنهما محبوسات في الحيا والحيمة الواحدة مجوفة
اربع فراسخ في اربع فراسخ **و** في قوله تعالى حور عين قال

ابن عباس الحور البيض والعين الحسن العيون **و** في قوله تعالى
جنات عدن مفتحة لهم الابواب قال ابن عباس عدن دار
الرحمن والجنات حولها فابهم كان اقرب اليها فهو افضل وهو
قوله جنات عدن مفتحة لهم الابواب **و** في قوله تعالى ويقيم
الجنة عرفها لهم قال ابن عباس يكون احد هم اذا دخلها اعرف
بمنزله من احد كمر بمنزله اذا انصرف من الجمعة **و** في قوله تعالى
اباؤكم وابناؤكم لاندرون اباؤهم اقرب لكم نفعا قال ابن عباس
ذلك في الآخرة يكون الوالد في درجة والولد في درجة اسفل
منها او فوقها فيرفع الاسفل اليه قال ابن عباس وهو قوله ايضا
والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقناهم ذرياتهم
يعني في درجاتهم **و** في قوله تعالى واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبير قال ابن عباس ان الملائكة تاتيهم بالهدايا والكرامة من
عند الله فلا يدخلوا عليهم حتى يستأذنوا فذلك الملك الكبير
وقاله الحسن ايضا **و** اما قوله تعالى قل ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة قال ابن عباس لكل رجل منهم منزلة
ادمر قهر اهل ومنزلة في الجنة فاذا دخل النار صارت
منزلهم واهليهم المسلمين فذلك قوله تعالى اولئك الذين

خسروا

خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة وهو قوله ايضا اولئك هم
الوارثون الذين يرثون قال يرتثون من الكفار اهليهم ومنزلهم
في الجنة **و** في قوله تعالى ويطوف عليهم علما ان لهم كانوا لولو
مكتون قال ابن عباس شبههم بصفا اللولو المكتون الذي قد
كن من ان يصيبه شمس وريح او مطر **و** في قوله تعالى كانوا
الباقوت والمرجان قال المرجان كبار اللولو فشبه صفاهن
بصفا الباقوت وبيضا هن ببياض اللولو الكبير **و** في قوله
تعالى اخوانا على سرر متقابلين قال ابن عباس لا ينظر اهل
الجنة بعضهم الى قفا بعض انما ينظر بعضهم الى وجه بعض **قال**
سفيان الثوري ينظر احد هم الى ما خلفه كما ينظر الى ما بين
يديه **و** في قوله تعالى متكين على سرر موصوفة قال ابن عباس
مزمولة بالذهب وقضبان اللولو **قال** عبد الملك والمزمولة
المصفورة المنسوجة زمال السرير فرشته بالسريك والحبا
و في قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قال
ابن عباس في اقتضا الضعفاء في كلما اقتض احد هم عذري
عادت عذرا بذكر لا يمل وفرج لا يمتني وسهوة لا تنقطع
و في قوله تعالى هم واروا جهم في ظلال الى الارائك متكيون

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

قال الارايك هي السر في الحجال **قال** عبد الملك وحدثني اسد
ابن موسى عن المبارك بن فضالة عن الحسن في قوله تعالى
في سد رمحضود قال الحسن هو الذي لا شوك فيه وطلع منضود
قال الحسن الطلم الموز والمنضود المترابك وقال ابن عباس
وسعيد بن عياش **وقوله** تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا
ممنوعة قال الحسن ان ثمار الدنيا لها زمان تكون فيه ثم تنقطع
وان ثمار الجنة لا تنقطع وان ثمار الدنيا لها من يمنعها وان ثمار
الجنة لا تمنع **وفي قوله** تعالى فطوفها دانية قال الحسن يتناولون
فيها قيا ما وقعوا ومضطجعين وكيف شاؤوا **وفي قوله** تعالى
وذلت فطوفها تدليلا قال ذلت لهم يتناولون منها كيف
شاؤوا من اياها **وشاؤوا** **وفي قوله** تعالى كلما رزقوا منها من ثمرة
رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واؤا به متشابهها
حيار الارذل فيه يشبه اخره اوله في الطيب والفضل
ليس فيه رذل **قال** وحدثني اسد بن موسى عن روح عن
ابي اسحق الهذلي عن عمر بن ميمون الازدي في قوله تعالى
وظل ممدود قال سبعة الف ذراع **جامع ذكر الجنة**
وكرامة اهلها قال عبد الملك حدثني اسد بن موسى

عن يعقوب بن ابراهيم عن اسماعيل بن رافع ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يدعاه اهل القران فيكسي كل رجل منهم حلة الكرامة
ويتوج بشاح الملك ان لذلك التاج سبعين ركنا من باقوت
يضي كذا وكذا من البلاد ثم يقال له اقرا وارقا فما بقرا سورة الا
رفعه الله بها درجة حتى ينتهي به القران الى غرفة لها سبعون
الف باب فيها ازواجه وخدم وقضا رمته وفيها الازهار
المطرودة والثمار المتدلية وفيها ما لا عين رأت ولا ذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر فينما هو قد سر وحبر وقرت عينه
ادخل عليه من اول باب منها سبعون الف ملك كلهم
معهم هدية اهداها الله له لكل شئ منها من ذلك ربح ولون
وطعم ما ليس لصاحبه فيقول له السلام عليك بما صبرت
فتم عقي الدار فيوضع بين يديه فيسر ويحبر وتقر عينه
ثم يامر قضا رمته فيرفعونها ثم يدخل عليه من الباب الاخر
اربعون ومائة الف هم احسن من الذين كانوا قبلهم
وجوها واطيب ربحا كلهم معهم هدية اهداها الله لكل
شئ من ذلك ربح وطعم ولون ربح غير طعم صاحبه
ولونه فيضعونها بين يديه فيسر ويحبر وتقر عينه فيقول

له السلام عليك بما صبرت فنعم عقي الدار فيما مر قهار منه
فيرفعون ثم يدخل عليه من الباب الاخر ثمانون ومائة
الف ملك ثم يدخل عليه من كل باب على قدر ذلك من
التضعيف له ابد ان قربوني بوالديه اذا كانا مسلمين
فيصنع بهما كما صنع به تكملة لهما وله **قال** وحدثني على
ابن معبد عن المعتمر بن سليمان عن ابي اسليم عن
عبد الرحمن بن سابط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان للرجل من اهل الجنة الف قصر على كل قصر قيم فبعض
القصور من درة بيضا وياقوتة حمراء ورجدة خضراء
عرفها وعلايلها وسافلها وفيها خدمها وازواجه وفيها انهارها
واشجارها وتماثيلها تفجر تلك الانهار من جبل من مسك فاذا
نظر المؤمن الى قيمه عليه من البها والنور ما شا الله فيوهي
ليسجد له لما يرى عليه من البها فيقول القيم ما تريد يا ولي
الله فيقول له من تكون فيقول له انا لك ولك الف
قصر وعلى كل قصر قيم وهذه المفاتيح فبمفاتيحها الى اول
قصر من قصوره ومعه ملك من الملائكة يد له على منازله
من الجنة فينتهي الى قصر من فضة وشرفه من ذهب

فيبتلناه

57
فيبتلقاه غلمانهم وخدمه كأنهم اللؤلؤ المكنون من كثرتهم
عليهم الاساور في ايديهم اباريق الذهب والفضة هـ
فيسلمون عليه ويقولون له نحن لك يا ولي الله فيريد ان
ينزل اليهم فيقول له الملك تقدم فان امامك اكثر من هذا
فيقتدم به حبي مدلهي الى قصر من ذهب وشرفه
الباقيوت فيستقبله من الخدم كأنهم اللؤلؤ المكنون
عليهم الاساور وفي ايديهم اباريق الذهب
والفضة فيسلمون عليه ويقولون له نحن لك يا ولي
الله فيريد ان ينزل فيقول له الملك تقدم فان امامك
افضل من هذا فما يزال به كذلك حتى ينتهي الى افضل
منازله الى قصر من درة بيضا لها سبعون الف باب
من ذهب وفيها ازواجه وسرره فيتكى على الاسرة عليها
الحجال معانق الحور العين مثل من يوم خلقت الى يوم
القيامة لا يمل احدهم من صاحبه ويعطى احدهم قوة
ماية رجل شاب في الطعام والشراب واللذة والشهوة
والجماع **قال** عبد الملك وبلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اهل الجنة جرد مرد جعد مكحلين ليس

لهم شعر الالروس والحواجب والاشفار على طول ادم
ستون دراعا وسن عيسى بن مريم اثنا ثلاث وثلاثين سنة
رجلهم ونساوهم بيض الالوان صفر الحلي خضر الثياب
يضع احداهم ما يدهته وهي من ياقوتة حمراء ودرة بيضاء ميل
في ميل والطير كالابل صافه بين يديه فرسخ في فرسخ فيقول
الطير يا ولي الله اما اني قد شربت من ابار الجنة واكلت من
ثمارها وسمني كذا وزحني كذا وشربت من عين كذا وكذا ه
فكل مني ويقول غيره من الطير نحو ذلك ايضا فاذا العجبة شئ
مما تشتهي نفسه وقع الطير في ما يدهته بين يديه على حاله
ما يشتهي فياكل على ما يدهته من كل لون سمنا مقدارا ريعين
سنة كلما شبع التقى عليه الف باب من الشهوة ثم تاتي به العظام
بالشراب على رد الكافور وليس بهذا الكافور وطعم الرجييل
وليس هذا الرجييل وعلى ريح المسك وليس بهذا المسك
فاذا اشربه هضم ما اكل من الطعام والشراب ويعطى قوة مائة
وجل شهاب في الجماع والشهوة فيقيم في مجامعته مقدارا
اربعين عاما في كل يوم مائة عدرا من الحور العين **قال**
حدثني ابن عبد الحكم ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم

قال يدخل اهل الجنة الجنة اجمعون اعلامهم واسفلهم ه
ونساوهم على قدر واحد فاذا دخلوها وصاروا الى منازلهم
بعث الله مناديا ينادي يا اهل الجنة ارضيت من منازلكم فيقولون
يا جمعهم نعم والله قد انزل لنا ربنا منازلنا الجنة والكرامة فلا
نبغى بها بدلا ولا عنها حولا رضى ربنا جارا اللهم ربنا فانا
سمعنا مناديك فاجبناه بالقول الصادق اللهم ربنا
فانا اشتبهينا النظر الى وجهك الكريم فانه افضل ثوابنا
عندك فيا مر الله تعالى عند ذلك الجنة التي بها عرشه
ومجده وهي دار السلام فيقول لها خذي زينتك واستعدي
لزيارة اولياي فتسمع لربها وتطهعه قبل ان تنقضي كلامه
فتأخذ زينتها وتستعد لزيارة اوليا الله ويا مر الله ملكا من
الملائكة ان ادع عبادي الى زيارتي فيخرج الملك من عند
الرحمن فينادي باعلا صوته بصوت لديد ممدود يا اهل
الجنة يا اوليا الله زوروا ربكم فيسمع صوته اعلامهم واسفلهم
فيركبون الخيل والنوق فيسيرون في ظلال الشجر الجنة
في تلال مسك ابيض وزعفران اصفر حتى ينتهون الى
الباب ويسلمون ويدخلون وينظرون الى عرش الرحمن

وكرسیه الى نور يتللا من غير ان يتجلى لهم فيقولون سبحانك
ربنا قدوس قدوس رب الملائكة والروح تباركت ربنا
وتعاليت اربنا ننظر الى وجهك فيقول الله عز وجل لحجاب
النور الذي يتللا لا دونه اعترلى فيعترل حجاب دون
حجاب حتى يعترل سبعون الف حجاب كل حجاب هو أشد
من الذي يليه بسبعين ضعفا فيتجلا لهم رب العزة تبارك
وتعالى فينظرون الى وجهه الكريم العظيم الجليل فيخرون
له سجدا فيقولون وهم سجد سبحانك ربنا ولك الحمد
والنسيح ابد الخيئنا من النار وادخلتنا الجنة ثم
الدار ونعم القرار رصينا عنك الرضا كله فارض عنا
فيقول الجبار تعالى وانا قد رصيت عنكم الرضا كله ليس
هذا حين عمل ولكن هذا حين نضرة وسرور ونعيم فسلوني
اعطيكم ونمنوا على ازيد كم فيتمنون في انفسهم وهم سجد
ان يتم لهم ما اعطاهم من غير ان يتكلموا به فيقول لهم
الجبار تعالى انا معطيكم الذي تمنيتم ولكم عندي من
المزيد اصعافا فيرفعون رؤسهم بالتكبير لا يستطيعون
ان يرفعوا ابصارهم الى ربهم من شدة النور فيقول لهم

العل

العلی الاعلی مرحبا بعبادي واصنيا في وجيراني واحبابي
واوليائي وخيرتي من خلقي واهل طاعتي فيا مر الله تعالى
رب العزة بمنابر من نور ودون تلك المنابر الكراسي
من ذهب ودون تلك الكراسي الفرش والتمارق المصفوفة
ودون تلك التمارق الزراني المبتوثة فيقول الجبار تعالى
هلموا اجلسوا على كراماتكم فيتقدم الانبياء فيجلسون على
تلك الكراسي ثم الامثال فالامثال على قدر المجالس ثم يوضع
لهم موايد من نور لكل ما يبد منه سبعون لونا مكللة
بالدر والياقوت فيقول رب العزة لحفدته اطعموا
عبادي فياكلون من ذلك ما شاؤوا فيقول بعضهم لبعض
ما طعامنا الذي عند اهلينا عند هذا الطعام الاحلم
ثم يقول رب العزة لحفدته اسقوا عبادي فيوتون
بشراب فيشربون منه فيقول بعضهم لبعض ما شرابنا
الذي عند اهلينا عند هذا الشراب الاحلم ثم يقول
رب العزة لحفدته اطعمم عبادي وسقيتموهم
فكهوهم فيوتون بغاكمة فياكلون منها فيقولون فيها
مثل ما قالوا فيها قبلها ثم يقول رب العزة اكسوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

عبادى وحلوهم فيكسبون ويحلون فيقولون فيها مثلما
قالوا فيما قبلها فيبينما هم جلوس على كرامتهم اذ بعث
الله عليهم رجلا من تحت العرش فتشير عليهم مسكا هو
اشد بياضا من الثلج فتعير ثيابهم وروسهم ثم يقول
لهم رب العزة سلوني ازيدكم فيقولون باجمعهم ربنا
سئالك رضاك فيقول لهم اني قد رصيت عنكم يا عبادي
فيخرون له سجدا بالتسبيح والتهليل والتكبير فيقول
لهم عبادي ارفعوا رؤسكم فليس هذا موضع عبادة
ولكنه موضع تعظيم وسرور فيرفعون رؤسهم ووجوههم
مشرقة من نور رؤسهم ثم يقول رب العزة انصرفوا الى
منازلكم فيخرجون من عند ربهم فتتلقاهم علماء بهم بدوام
فيركب الرجل منهم على ما استهى من دوابه ويركب معه
سبعون الف علامة على مثل الذي يركب فيسبق من شيا
منهم بالبشرى الى قصوره ثم يسير معه سايرهم حتى ياتي
اي قصر شيا من قصوره فيخرج اليه خدمه وعلمانه
وازواجه من الحور العين فيتلقونه خارجا من قصره
فاذا دخل قصره قامت اليه زوجته فرجبت به وقالت

له لقد جيتني بنور وجهه وجمال ورتح وحلية وكسوة
لما فارقتك عليها قال فينادي ملك من عند الرحمن بصوت
عال يا اهل الجنة هكذا انتم ابدا اجدد لكم الكرامة
والنعيم قال والملائكة يدخلون عليهم من كل باب يقولون
لهم سلام عليكم ربكم يقتركم السلام معهم الاطعمة والا
والكسوة والحلية فيجند من الملائكة تدخل وجند من
الملائكة تخرج هكذا ابدا **قال** وحدثني ابن عبد الحكم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في الله
في جنة عدن في قصور على عمد من ياقوت مشرقين
على اهل الجنة مكتوب في جباههم هولا المتحابون في الله
بخط من النور اذا اطلع احد هم من قصره ملا نور وجهه
فصور اهل الجنة كما يملون نور الشمس الارض فيقول اهل
الجنة هذا رجل من المتحابين في الله قد اطلع فينظرون
الى وجهه فاذا هو كالقمر ليلة البدر **قال** وحدثني
ابن المغيرة عن العزري عن مجاهد قال انما وصف لكم
ما في الجنة مثل في الدنيا يشبهها لتعرفوه وليس هو على
حاله ولا على لونه ولا على طعمه ولكن شبه لكم لتعرفوه

شربة

قال وحدثني اصبع بن الفرع قال كان الحسن البصري يقول
ما حليت جنة ما حليت هذه الامة **وذكر** ان رجلا تلاية
من كتاب الله عند النبي صلى الله عليه وسلم فيها ذكر الجنة
فردد ما ثم زفر زفرة خرجت منها نفسه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خرجت نفس صاحبكم شوقا الى الجنة

ما جاني نوم اهل الجنة

قال عبد الملك حدثني عبد الله بن نافع عن المنكر
ابن محمد بن المنكر عن ابيه ان رجلا قال يرسل الله
ايها اهل الجنة فقال عليه السلام لا تشالوني الا ما
ابند انكم به ثم قال ان بلغت شهوة تهم النوم فانه لهم
قالوا يرسل الله النوم مما يفر باعيننا في الدنيا فقال
ان النوم اخو الموت وليس في الجنة موت قالوا فما
راحتهم فيها يرسل الله فقال وهل فيها من اغوب
كل امرهم راحة فانزل الله تعالى لا يمسه فيها

نصب ولا يمسه فيها لغوب **ما جاني تفسير النفس**
من الروح وهو الجز الثاني من كتاب
عبد الملك بن حبيب السلمي رضى الله عنه

قال عبد الملك بن حبيب رضى الله عنه النفس غير
الروح والروح غير النفس فالنفس صورة مصورة وجسد
بجسد لها يدان ورجلان ورأس وعينان وهي في الجسد
كخلق مركب عليه خلق وكخلق في خوف خلق تسلم من
الجسد عند الوفاة مخلقا وصورتها ويبقى الجسد بعدها
جنة **قال** عبد الملك هكذا اخبرني اصبع بن الفرع
عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الرحمن بن خالد
وكان فقيها عما لما يعرف ما يقول ولا يقول الا ما علم
قال عبد الملك والروح انما هو النفس الجارية
في الجسد الداخلة والخارج وهو للنفس بمنزلة الماء
للحوت لا حياة للحوت الا بالماء وكذلك لا حياة للنفس
الا بالروح **قال** عبد الملك والنفس هي التي تلد
وتسر وتفرح وتخزن وتنوذج وتتالم وتعقل وتعرف
وتبصر وتسمع وتتكلم والروح دون النفس لا تلد
ولا تخزن ولا تتالم ولا تعرف شيئا **قال** عبد الملك
وبيان ذلك في كتاب الله تعالى قوله عز وجل الله يتولى
الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمنشك

التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى **قال**
عبد الملك فالانفس كلها تقبض عند الموت وتبقى الارواح
في الاجساد لا تسمع ولا تبصر ولا تأكل ولا تحزن ولا
تعرف شيئا والانفس قد تالمر في منامها بما ترى وتخرج
وتلد وتفرح وتفرع **قال** عبد الملك يقول الله تعالى
في كتابه الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها يقول يتوفى هذه وهذه ويتوفى التي تموت حين
موتها ويتوفى التي لم تمت حين نومها فمن كان منهم قد
انقضى اجله تبع روحه نفسه ولم ينتبه فرب رحل
مات في نومه ومن كان منهم لم ينقض اجله رجعت
الانفس الى الروح فهو قوله تعالى فيمسك التي قضى
عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى **قال** عبد
الملك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اوى احدكم الى فراشه فليضطجع على جنبه الايمن
وليضع يده اليمنى تحت خده الايمن واليسرى على فخذه
اليسرى فانها وفاة وليقل هذه الكلمات
رب باسمك وضعت جنبي وباسمك اللهم ارفعه

انت خلقتني وانت تتوفاني تتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فتمسك التي قضيت عليها الموت وترسل
الاخرى الى اجل مسمى اللهم ان امسكت نفسي فاغفر لها
وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك
قال عبد الملك ومثل هذا ايضا قوله تعالى وهو
الذي يتوفاكم بالليل يعني وفاة الانفس عند النوم دون
الارواح ويعلم ما جرحتم بالليل يعني ما اذ بئتم بالليل
ثم يبعثكم من وفاة نومكم وقوله تعالى فيه يعني في الليل
يعني اجل مسمى يعني اجل الموت يقول يبعثكم من نومكم
لتبلغ المدة وينتهي الاجل ثم اليه مرجعكم يقول مرجعكم
من بعد الموت ثم يبيحكم بما كنتم تعملون يقول يحجزكم باعمالكم
ان كانت خيرا فخير او ان كانت شرا فشر **قال** عبد الملك
وليسست تموت وكان بعض العلماء يقول كيف تشكون
في البعث بعد الموت واسمتموتون كل ليلة ثم تبعثون
يعني موت النوم والبعث منه **قال** عبد الملك
وليسست تموت الانفس والارواح يموت الاجساد وانما
تموت الاجساد بخروج الانفس والارواح منها وخروج

الانفس والارواح حبة عند الله تبارك وتعالى غير مبنية
وذلك بين في كتاب الله تعالى يقول الله عز وجل كلا اذا
بلغت التراقي بعني النفس وقيل من راق يقول من يرقها
فترجع وظهر انه الفراق بقوله وعلم انه الفراق من الدنيا
والتفت الساق بالساق بعني كرب بكرب الآخرة والساق
في كلام العرب الكرب يقول التفت كرب الدنيا وهو الموت
بكرب الآخرة وهو المطلع الى ربك يومئذ المساق فقد
اخبرك ان مساق النفس حينئذ الى الله عز وجل ولو كانت
تموت بموت الاجساد لها لما قال الى ربك يومئذ المساق
وفي الآية الاخرى قوله تعالى فلو لا اذا بلغت الحلقوم وانتم
حينئذ تنظرون بعني من حضر الميت ونحن اقرب اليه
منكم بعني الملايكة الموكلون بقبض الانفس مع ملك
الموت ولكن لا تبصرون بعني لا تبصرون وهم فلو لا ان كنتم
غير مدبرين ترجعون ان كنتم صادقين ثم اخبر بما
تصبر اليه بعد خروجها من جسدها فقال فاما ان كان
من المقربين يقول من اشرف اهل الجنة فروح وريحان
فالروح الرحمة والريحان الرزق الحسن وجنة نعيم

واما ان كان من اصحاب اليمين بعني فالخير والبركة لا
اليمين واما ان كان من المكذبين الصالين فنزل من حميم
وتصلية حميم فاخبرك بنزول النفس بعد خروجها من
جسدها ولو كانت تموت بموت الجسد ما كان لها نزل
انما يكون النزل لمن هو حي يتعمر بذلك المنزل او يشقى به
وليس يكون النزل لمن هو ميت لانه لا ينعم بشئ ولا يشقى
به **وقال** ايضا في الآية الاخرى حتى اذا جاء احدكم الموت
قال رب ارجعون بعني ارجعوني الى جسدي لعلني اعمل صالحا
فيما تركت بعني من المال الذي لم يعمل فيه صالحا فلو كانت
نفسه تموت او يموت جسده لم تشال الرجعة وهي مية
فكل هذا من الله برهان واضح لمن اراد الله هدايه والهمه
تقواه **قال** عبد الملك واما نقول الارواح والانفس
تموت رجلا رجلا جاهل بما مر الله لا يعرف ما يقول او
رجل زنديق كافر مكذب بما بعد الموت الا ترى قول الله
تعالى الذي فسر لك يتوفى الانفس حين موتها والتي لم
تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل
الاخرى الى اجل مسمى فقد اعلمك عز وجل انه يمسكها

عنده وما امسك عنده فحق غير ميت وانما تموت الاجساد
 ها هنا بامسالك الله الانفس وانما قال فيمسك التي قضى عليها
 الموت ولم يقل فيميت التي قضى عليها الموت فافهم واحذر
 قول اهل التلخيص فقد فسحوا في الناس منه طرف خفت
 التضليل به على العباد فلذلك تكلفت تفسير ما فسرت لك
 وايضاح ما اوضحت **و** في قول عمر بن عبد العزيز رضي الله
 عنه بيان من هذا حين يقول في خطبته الاتزون ايها
 الناس انكم في اصلااب المالكين وفي بيوت الميتين وفي دار
 الطاعنين احياء مثلكم كانوا بالامس فاصبحوا في دار الخائدين
 بين امن روحه الى يوم القيامة وبين معذب روحه الى
 يوم القيامة **حدثني** ابن ابي اويس وابن عبد الحكم واصنع
 ابن الفرج وهو قول اهل السنة وجماعة الائمة لم يختلف فيه
 احد منهم ان الارواح بعد الموت على ما وصف عمر بن عبد العزيز
 رضي الله عنه بين روح آمن الى يوم القيامة وبين روح
 معذب الى يوم القيامة والارواح والانفس بعد الموت
 ستي واحد انما يتميز في الاجساد قبل الموت فالنفس هي
 التي تقبض عند النوم وهي التي تفهم وتعرف وتبغى الروح

وهو النفس الجارية فاذا انقضى الاجل تبع الروح النفس
 وصارت كلها ارواحا حية عند الله تعالى السعدا منها
 والاستقياء والشهداء امنها امنة منوعة والاستقياء منها معذرة
 وقد ابان الله عز وجل ذلك في آيات كثيرة في كتابه منها
 قوله تعالى في ارواح الاستقياء النار يعرضون عليها غدوا
 وعشيا **و** روى مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض على مقعده
 بالعداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان
 كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى
 يبعثك الله اليه يوم القيامة **و** قال عز وجل في ارواح
 السعدا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
 احياء عند ربهم يرزقون **و** قال في ارواح السعدا من
 غير اهل الشهداء انهم مع الشهداء عند الله وذلك قوله
 تعالى والذين امنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون
 والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم **و** قال ايضا
 ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن

اوليك رفيقا فجمعهم كلهم في الجنة وذلك انما هما منزلتان
جنة ونار من شهد باى وجه سعد به من طاعة الله بشهادة
او غيرها في الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
الا ان الدرجات منهم متفاوتة ومن شقى باى وجه شقى به
من معصية الله فالى النار مع من صار الى النار من ال فرعون
وغبرهم الا ان ادراكهم فيها مختلفة وقد قال الله تعالى ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار ومن عصى الله الى يوم
القيامة فهو من ال فرعون كما ان من اطاع الله الى يوم القيمة
فهو من ال محمد صلى الله عليه وسلم فقد ابا ان الله عز وجل
في هذه الايات حياة الارواح بعد الموت وانها غير مميته
وقد روى مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك الانصاري عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انما نسمة المومن طير يعلق في شجر الجنة
حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه الله يعلق نصيب
منها ولا يصيب منها الا وهو حي غير ميت قال عبد الملك
وانما تجدد الارواح كلها ارواح السعداء و ارواح الاستقياء
في البرزخ بين النفتين نفخة الصعق ونفخة البعث

يقول الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شئنا الله وقوله تعالى ان كانت الاصححة
واحدة فاذا هم خامدون خدوا عند الصعق فدخلت الارواح
كلها في ذلك وذلك لانها احيا عند ربها غير اموات الا من
استثنى بقوله فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شئنا الله يعني الشهداء فانهم لا يصعقون ولا يخمدون ولا يفرعون
لذلك الاصححة التي صعق وخمد من شرها من في السموات
ومن في الارض تفضيلا من الله لهم ومن اجل حمود الارواح
ما بين النفتين قال الاستقياء منهم عند نفخة البعث
وهي النفخة الثانية التي يبعثون الى الله فيها ونفخ في الصور
فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا للراحة التي كانوا فيها فيما بين النفتين
من العذاب الذي كانوا فيه قبل النفخة الاولى بما صنعوا
بما صاروا اليه بعد النفخة الثانية التي بها حيوا فلما
واجههم العذاب قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا
وانما يدعوا الى اهل النار فاجابهم السعداء هذا
ما وعد الرحمن وصدق المرسلون يقولوا هذا البعث

الذي وعدنا الرحمن في الدنيا ان يصبروا اليه يوم القيامة
وصدق المرسلون الذين جاوبوا بذلك من عند الله لان الاشقياء
الذين دعوا بالويل لم يكونوا به مصداقين به في الدنيا فمنهم
من كذبه بالقول ومنهم من كذبه بتضييع العمل وايتار العجلة
عليه قال الله عز وجل ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم
جميع لدينا محضرون فافهم تمييز اللفظ من هذه الآية من
الفريقين جميعا على المعنى الذي فسرت لك فانه لم يختلف
فيه اهل السنة واهل الايمان بالله واهل العلم به وبالاعمال
بعد الموت **و** قد حدثني اسد بن موسى عن الفضيل بن
عباس عن ليث بن ابي سليم عن مجاهد قال للكافر هجمة
قبل يوم القيامة وذلك في البرزخ ما بين الفتحين اذا
صبح باهل القبور قالوا يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون قال المومنون
لهم هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون **قال** عبد
الملك والبرزخ الذي بين الفتحين اربعون عاما قال
الله عز وجل ومن وراءهم برزخ الى يوم يبعثون
وقد فسرنا ذلك في كتاب القيامة **ما جاء في خروج**

قال - حدثنا عبد الملك بن حبيب في قول الله تعالى
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم قال يسلط على قبض
الانفس كما يسلط الرجل على قبض ما في راحته فاذا قبض نفسا
مومنة دفنها الى ملايكة الرحمة واذا قبض نفسا كافرة دفنها
الى ملايكة العذاب فذلك قوله في كتابه العزيز حتى اذا جاء
احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون يعني يتوفاكم
ملك الموت ثم يصعدون بها الى الله عز وجل قوله ثم
ردوا الى الله مولا هم الحق الاله الحكم وهو اسرع الحاسبين
ومثل ذلك قوله تعالى ولو ترى اذ يتوفا الذين كفروا
الملايكة يعني من ملك الموت كذلك حدثني اسد بن موسى
عن الكلبي في ذلك كله **قال** وحدثني اسد بن موسى عن
الكلبي في قوله الله تعالى كلا اذا بلغت التراقي قبل يعني
النفس وقيل من راق قال من رقيقا فترجع وظن انه
الفراق قال علم انه الفراق من الدنيا والتفت الساق
بالساق قال كرب الدنيا بكرب الاخرة الى ربك يومئذ
المساق قال يعني خروج النفس **و** في قوله تعالى فلولوا
اذا بلغت الحلقوم قال هي النفس وانتم حينئذ تنظرون

يعني من حضر الموت ونحن اقرب اليه منكم يعني الملائكة **قال**
عبد الملك وحدثني ابن المغيرة عن مالك بن معول عن الحصين
ابن عبد الرحمن عن ابن عباس قال اذا احتضر العبد المؤمن
اتاه ملك فحروبه بينه فعند ذلك يشخص بصره ويجازي ملك
الموت ويدهل عن الدنيا **قال** وحدثني ابو محمد الحنفى عن
ابى معشر المدنى عن المغيرة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت الا وله حوار
يسمعه كل دابة عنده الا الانسان لو سمعه صغق **قال**
عبد الملك وبلغنى ان الميت يموت عطشنا نا وبيعت عطشنا نا
فيا فى الحوض فان شرب منه شربة لم يطما بعدها ابدان وان
صرف عنه نارا واطول عطشناه **قال** وحدثني اصبع بن
الفرج عن ابى صحرا انه سمع محمد بن كعب القرظى يقول اذا
احتضر العبد الصالح جاء ملك فقال له السلام عليك
ياولى الله ربك بقرا عليك السلام ثم تزع هذه الآية
قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون **قال** وحدثني الطحى
وقال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه فى

قوله الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
يعنى على طاعته تنزل عليهم الملائكة الاخافوا ولا يخزنوا
يعنى عند موتهم وعند خروجهم من قبورهم واشتروا
بالجنة التى كنتم توعدون فيقولون لهم من انتم يحكم الله
فيقولون لهم نحن اولياوكم فى الحياة الدنيا وفى الآخرة
ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون فيقولون
من عند من فيقولون نزلا من عفور رجم **قال** عبد
الملك فى تاويل حديث مالك رواه عن ابى الزناد عن
الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اذا احب
عبدى لقاءى اجبت لقاءه واذا كره لقاءى كرهت لقاءه
قال عبد الملك انما ذلك عند حلول الميت ومعانيته
ما يعاينه عند نزول الموت به من خير او شر فاما قبل
ذلك فكل يكره الموت والحديث مستفاض قد حدث به
ابو معاوية المدنى عن يزيد بن عياض عن الاعرج عن
ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء

الله كره الله لقاءه **و** حدثني عبد الله بن موسى الكوفي
عن زكريا عن الشعبي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم لا صحابة من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **قال** وحدثني
ابن ابي حارم عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب
الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقال القوم كلنا
نكره الموت يا رسول الله فقال ان المؤمن اذا احتضر بشر
وارى خيرا فاذا راي ذاك ودانها قد حرت حبال اللقاء
الله والله يحب لقاءه وان الفاجر او الفاجر اذا فرأى مما
يبري ما يسوءه ودانها لا تخرج ابد الداهية لقاء الله والله
يكره لقاءه **قال** وحدثني اصبع بن الفرج عن الاعشى
عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا يسر له ملكا قبل
موته بعلم فصدده ووقفه ويسره للخير حتى يموت
على خير ما كان عليه فاذا احتضر وراى مكانه من الجنة
ارادت نفسه الخروج فذلك حين يحب لقاء الله ويحب

الله لقاءه واذا اراد الله بعبده شرا قيض له شيطاننا قبل
موته بعلم فصدده ووقفه واضله حتى يموت على شرا
كان عليه فاذا احتضر وراى مكانه من النار ابتلع نفسه
كرهية ان تخرج فذلك حين يكره لقاء الله ويكره الله لقاءه
قال وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن علي بن
زيد عن القاسم بن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرا ولو ترى اذ الظالمون في عذرات الموت والملا
باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم ثم قال عليه
السلام والذي نفسي بيده ما منكم من بشر تقارق روحه
جسده حتى يرى اى المنزلتين يصير وانما اذا نزل به
الموت صف له سباطان من الملائكة يملون ما بين الالفين
كان وجوههم الشمس فتخطف بصره اليهم فلا يرى غيرهم
وان كنتم تظنون انه ينظر اليكم مع كل ملك منهم كفن
وحوط فان كان من اهل الحق والثبات في دينه بشره
بالجنة وقالوا اخرجي ايتها النفس الطيبة الى رضوان
الله الى ما اعد الله لك من الكرامة اخرجي من هذا
الماوى الذم الذى انت فيه فقد اعد الله لك من

بكرة

الكرامة ما هو خير لك من الدنيا وما فيها فقال
النبى عليه السلام فلا يزالون يبشرونه ويعزونه
ويسألونها من بين ظفر ظفر وعضو عضو ويموت الاول
فالاول من اعضا جسده ويهون عليه وان كنتم تزرون
انه يستند د عليه حتى يرفعوها في صدره فيصيق بها
ثم يبشرونه ويعزونه ويسألونها شيئا فشيئا حتى يبلغوا
بها دفنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا يستخرج من الولد حين يخرج من الرحم فيبندروا
كلهم فيتولى قبضها ملك الموت صلى الله عليه وسلم
الذى وكلها وقراها هذه الآية قل يتوفاكم ملك الموت
الذى وكلكم ثم الى ربكم ترجعون فينلقاها با كفان بعض
فيلقها فيها ثم يحتضنها فوالذى نفسى بيده هو أشد
لزوما لها ورقا بها من البكر يواحد لها ويفوح لها
فيهم ريح اطيب من المسك فيستنشقون ريحها
ويتبشرون بها ويقولون رآها لهذا الروح الطيبة
والنفس الطيبة اللهم صل على روحه وصل على جسده
خرج منها ثمريد فعلا الى ملائكة الرحمة ونزع بهده

الاية توفته رسلنا وهم لا يفرطون بعنى يتوفاها من
ملك الموت حين يقبضونها منه فيصعدون بها الى السما والله
خلق في الهوى لا يعلمهم الا هو فيفوح لها فيهم ريح اطيب من
المسك فيكم فيصلون عليها ما بين السما الى الارض ويفتح
لها ابواب السما كلها ما منها باب الا وهو يحب ان تدخل منه
ويصلون عليها حتى توقف بين يدي الجبار تبارك وتعالى
فيقول لها مرحبا بالنفس الطيبة وجسد خرجت منه
واذا قال الجبار لستى مرحبا رجب به كل شئ من شأنه
وذهب عنه الضيق ثم يقول اذهبوا هذه النفس
فاروها مقعدا من الجنة وما اعدت لها من النعيم
والكرامة ثم اهبطوا بها الارض فاني قضيت انى منها
خلقهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى
فتقول اين تذهبون الى ذلك الجسد الذى كنت
رفيه فيقولون انا ما مورون بهذا ولا بد منه فيهبطون
بها قد رما فرع من غسل الجسد وتكفينه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى بعثنى بالحق
انهم ليدخلون بين الجسد والكفانه فما خلق الله

كله يتكلم بها حبيب ولا يغيب الا وهو يسمع لا يودن له
بالمراجعة فلو سمع اشد الناس له بغضا في الدنيا يقول
اعجلوا به ثم اذن له بالرجوع لي شكر له وان كان اشد الناس
له بغضا حتى يوتى به حفرته فيوضع فاذا فرغ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني
بالحق انه ليسمع خلق نعالهم ونقص ايديهم من التراب
اذ اولوا عنه ثم ياتيهم فتا نا القبر منكرو تكبر ملكا
اسودان ازرقان بطان في شعورهما ونحشان الارض
بانبياءها معهما ارازب الحديد والمقامع والاعلاب
والسلاسل فيقولون له افقد باذن الله فاذا هو
مستوى جالس فيرى خلقا فظيحا كرها ينسبه ما
اتاه عند الموت فينتهرانه ويقولون له من ربك
فيقول ربى الله فيقولون وما عليك فيقول جانا من
عنده نبي وكتاب فامنا وصدقنا واتبعنا الذي جاء
به محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون له فما ديتك
من نبيك هذا الذي تذكر فيقول محمد صلى الله عليه
وسلم فيقولون له فما ديتك فيقول الاسلام فيردون

عليه المسئلة ثلاث مرات فيثبت الله وزرع رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة يعني
في القبر فيسمع ندا خفيفا من السماء الهوى صدق عبدي
فليتنعه الصدق فيقولون له انعم بما حباك الله فزير
العين ويفتح له في قبره ويفتح له باب الى الجنة يرى
مقعد منها وما اعد الله له فيها ونهب له منها ارواح
الجنة وصيرا الى عليين **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان كان من غير اهل الحق والثبت في دينه
فاذا انزل به الموت صف له سماطان من الملائكة
فيملون ما بين الافتق فيخطف بصره اليهم فما يرى
غيرهم وان كنتم تظنون انه ينظر اليكم قالوا يستد
عليه وان كنتم تظنون انه يخفف عنه ويقولون
اخرجي ايها النفس الخبيثة الى ما اعد الله لك من
العذاب والنكال كذا وكذا فلا يزالون يسلونها من
بين ظفر ظفر وعضو عضو وموت الاول فالاول
من اعضا جسده وتنشط نفسه كما ينشط الصوف

المبتلى بالسفود بالشعب حتى يوقوها في صدره فلما شد
خروجها من الولد حين يخرج من الرحم ثم يسئلونها حتى
تبلغ الدفن فيبتدرونها فيقول ملك الموت صلى الله عليه
وسلم قبضها الذي وكل فيلقها في خرقه سودا ويقوح لها
فيهم ريح انتن من الجيفة فيسدون على انوفهم ويقولون
اللهم العننا نفسا والعن جسد اخرجت منه ثم يدفنها
الى ملائكة العذاب ومعهم سرايل من قطران وثياب
من النار فيصعدون بها ويلبسونها كل ملك بين السما
والارض ويغلق دواب ابواب السما لبس منها باب الا
وهو يكره ان تدخل منه فيقول الجبار عز وجل لا مرحبا
بهذه النفس الجبينة ولا بجسد اخرجت منه واذا قال
الجبار لا مرحبا لشيء ذهب الترحيب عنه واقبل عليه
الصديق كله ثم يقول الله تعالى انطلقوا بها الى جهنم
فاعرضوا عليه مقعده منها وما اعدت له فيها
من النكال والهوان ثم اهبطوها الى الارض فاني
قضيت اني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم
تارة اخرى قال فيهبطون بها قدر ما فرغ من غسل

الجسد

الجسد وتكفينه فوالذي بعثني بالحق ليدخلون ذلك
الروح بين جسده وبين اكفانه فما خلق الله من كلمة تكلم
بها حبيب او بغيبض الا وهو يسمع الا انه لا يودن له
بالمراجعة فلو سمع احب الناس اليه يقول اخرجوا به ثم
اذن له بالمراجعة للعنه ويود انه لو مشى به كما هو لا
يبلغ حفرة الى ان تقوم الساعة ولو سمع استد الناس
بغضا له يقول على رسلكم ما يجعلكم ثم اذن له بالمراجعة
ليشكر له فاذا دخل قبره جاءه الملكان معها ارازب
الحديد ومقامع النار والسلاسل والاعلال فيقولان
له اقعدي باذن الله فاذا هو مستوى جالس فيرى خلقا
كثيرا فطيعا فينتهرا انه فيقولان له من ربك فيقول
انتما فيغضبنا ويتنقصنا فيضربانه فلا يبقى منه
عصوا الا نظاير والذي بعثني بالحق لو وضعت اربعة
ها حدها ثم اجتمع الثقلان ما حركوها ثم يقولان له
عد باذن الله فاذا هو مستو جالس فيقولان له من
ربك فيقول لا ادري ثم يقولان له من نبيك فيقول
لا ادري سمعت الناس يقولون مجدا ولا ادري فيقولان

له لا دريت على الشك هييت وعليه مت فتم نومة
المنهوس ويضيق عليه في قبره ويفتح له باب الى جهنم فيرى
مقعده منها وتلغى النار ويصير الى سجين الى ان ينفخ في
الصور **قال** عبد الملك وحدثني المقبري عن الحسن بن
عمارة عن المنهال بن عمرو عن البراء بن عازب قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من
الانصار فانتبهنا الى القبر ولم يلحد بعد فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستقبلاً القبلة وجلسنا
حوله كان على رؤسنا الطير فأكب رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الارض كأنه ينكت شيئاً ثم رفع رأسه
فقال اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر رد دهاً لا تانا
ثم قال ان المؤمن اذا كان في اقبال من الآخرة وانقطع
من الدنيا تنزلت عليه الملائكة كان وجوههم الشمس
فخطت بصره اليهم فلا يرى غيرهم ثم ساق الحديث كله
على وجهه الا ما كان من اختلاف اللفظ **قال** وحدثني
اصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن عبد الله بن عباس
عن اسماعيل بن رافع قال بلغني ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال اذا قبض الله عبده المؤمن الكريم عليه دعاه ملك
الموت عليه السلام فقال له اذهب يا ملك الموت فاتي بروح
ولي لنرجع عبدى فحسبى من عمله فقد بلوته في السر والضر
فوجدته حيث احب فيه ذهب ملك الموت عليه السلام
فياخذ من مسك الجنة الادفرو من حريرها الابيض
ثم يهبط ويهبط بآثره خمس مائة ملك ليس منهم ملك الا
ومعه بشارة من الله الى ذلك الولي وليس منهم ملك يدري
بما مع صاحبه من البشارة وليس منهم ملك الا ومعه من
ربا عين الجنة فاذا هبطوا احدتوا بالارض وتولى الله وحسب
ملك الموت عند راسه يقول له يا ولي الله ارحل من الدنيا
فليست لك بدار وليست لك بوطن ولكن يا ولي الله لا
يد ان تدنوق ما ذاق اخوانك من قبلك قال فملك الموت
ارفق سلاً بأخراج نفسه أنطف من الوالد بولدها
فاذا دنت نفسه للخروج وكانت عند دفنه اكب عليه
الخمس مائة ملك الذين جاوا معهم ملك الموت عليه
السلام يبشرونه بالبشارة التي ارسلهم الله اليه
وليس منهم ملك الا وهو يضع على بقعة من جسد من تلك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الربا حين كل ذلك لطفا به وترحيبا فاذا اخرجت نفسه لهما
 ملك الموت عليه السلام في ذلك المسك والحرير ثم يخرج
 بها الى سما الدنيا وتثبت الخمس مائة ملك عند حيدرة عند
 اهله حتى اذا دنا ملك الموت من سما الدنيا تلقاه جبريل
 عليه السلام في سبعين الف موكب فاخذ الروح منه ثم
 عرج به جبريل حتى يضعه بين يدي الجبار تبارك وتعالى
 فيقول الله الكريم اذهب يا جبريل فضع روح عبدي في حيدرة
 فيدخل بين جسده وكفنه فاذا حمل على سريرته هبط خمسين
 ملك اخرين سوى الذين جاوا مع ملك الموت فيجلسون صفين
 ما بين منزله الى قبره يستقبلون جنازته بالاستغفار فاذا
 دلى الى قبره وحتى عليه التراب وولى القوم عنه جاتته
 الصلاة والزكاة فكانت اعز ثمنه وجاء الصوم فكان عن
 شماله وجاء ذكر الله وتلاوة القرآن وكان عند راسه
 وجاء مشيه الى الجمع وعيادة المرضى وشهود الجنائز
 فكان عند رجليه وجاء الصبر فلم يجد مجلسا فجلس ناحية
 من قبره فيخرج الله عنقا من العذاب فياتي على عينه فتقو
 الصلاة والزكاة وراك عنا لاسيلا لك عليه انما استراح

ولي

١٢
 ولي الله هذه الساعة فيأتيه من قبل رجليه فيقول مشيه
 الى الجمع وعيادة المرضى وشهود الجنائز وراك عنا لاسيلا
 لك عليه انما استراح ولي الله هذه الساعة فلما لم يجد شيئا
 انقم قد دخل في الارض فيقول الصبر يا هولا اما اذ كفيتموه من
 عذاب القبر فسا كفيكموه عند الموازين اذا نصبت ثم ياتي
 منكرو تكبير وهما ملكان اسودان ازرقان بطيان فيشقورهما
 ويختان الارض بانيا بهما كلامهما كالرعد القاصف واعينها
 مثل البرق الخاطف ونفسهما مثل اللهب والوانهما مثل
 الدليل المظلم فيقولان له من ربك ومن نبيك وما دينك
 فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم اشهدان
 لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فيقولان له قد علمنا
 ان كنت لمؤمننا فيفتحان له بابا الى النار فينظر الى ما اعد
 الله لاهل معصيته من العذاب والنقمة ثم يغلقان ذلك
 الباب دونه ويقولان له لا تخف يا ولي الله من هذه النار
 ابدا ثم يفتحان له بابا الى الجنة فينظر الى ما اعد الله
 لاهل طاعته من الكرامة والتعظيم فيقولان اما ان هذه
 يا ولي الله دارك وقرارك فيدخل من ذلك الباب روح

في هذا الخبر
 ذكر الله تعالى في الجنائز والاعيان
 لا سيما في دار الكرامة والنعيم
 في دار السعادة

الجنة وطيبا فيقولان له انعم فينعم نعمة العروس وبصير الى
 عليين حتى يبعثه الله يوم القيمة **قال** وحدثنى ابو محمد
 الحنفى عن ابي ذيب عن محمد بن عمر بن عطاء عن سعيد بن يسار
 عن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نحو ذلك الا ما اختلف من اللفظ **قال** عبد الملك بن
 حبيب في قول الله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا
 عنها لا تفتح لهم ابواب السما ولا يدخولون الجنة **قال**
 عبد الملك لا تفتح لهم ابواب السما لا رواحهم اذا قبضت
 وذلك ان الارواح اذا قبضت ملك الموت عليه السلام
 فما كان منها سعيدا دفعه الى ملائكة الرحمة وما كان منها
 شقيا دفعه الى ملائكة العذاب فيصعدون به هولا وهو
 فاما السعيد فتفتح له ابواب السما ليس منها باب الا وهو
 حب ان يدخل منه وتصلى عليه الملائكة ملائكة كل سما
 حتى تنتهى به الى العرش فيرحب به الجبار عز وجل ومن رحب
 به الجبار عز وجل رحب به كل شئ من امره وذهب عنه الضيق
 كله ثم يقول الكريم العزيز اذهبوا به الى الجنة فاروه مقعد
 منها وما يصير اليه منها ثم يهبط به الى جسده قد رما فرغ

من غسل الجسد وتكفينه فيدخل بين كفيه وجسده حتى يذهب
 به الى قبره **قال** عبد الملك واما ارواح الشقى فتخلق
 دونه ابواب السما فيقول الجبار عز وجل لا مرحبا به اذهبوا
 به الى امه الهاويه فاروه مقعد منها وما اعدت له فيها
 من العذاب والنكال فيرسله الملك الموكل به من يد من
 السما فيهوى به الى الارض ويهوى في طلبه فيكون هول
 ذلك اشد عليه من هول الموت حتى يهوى به الى سجين وهي
 صحرة سودا على شفير جهنم فيها ارواح الكفار والاشقياء
 النجار فيقال له هذ امثواك الى يوم القيمة ويعرض عليه
 مقعد من النار وما اعد الله له فيها ثم يخرج به الى جسده
 فيدخل فيما بين الجسد والكفن حتى يدخل الحن فاذا دخل
 الجسد اللحد وسوى عليه قبره السعيد والشقى اعيد
 كل واحد روحه للفتنة التي كتبها الله عليه وعلى كل مقبور
 فاما السعيد فيثبت الله الله واما الشقى فيضله الله وذلك
 قوله في كتابه يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة يعنى القبر ويضل الله الظالمين
 ويفعل الله ما يشاء فيهدى المومن ويبعد الكافر وقده

سقت ما جاني ذلك في موضعه من هذا الكتاب **قال**
عبد الملك ويصير قبر المومن عليه في ذلك الوقت روضة
من رياض الجنة ويصير قبر الشقي عليه في ذلك الوقت
حضرة من حضر النار **قال** وحدثني ابو محمد الحنفى عن نافع
القارى عن الاعرج عن ابي هريرة رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال للمومن في قبره روضة خضر
ويرحب به في قبره وينور له فيه **قال** وحدثني الطلمحي عن
ابي حازم عن ابيه انه كان يقول انما القبر روضة من رياض
الجنة او حضرة من حضر النار **ما جاني عذاب القبر**
حدثني مطرف وغيره عن مالك بن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عابسة رضى الله عنها ان يهودية جات
تسألها فقالت اعاذك الله من النار عذاب القبر فسالت
عابسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعد الناس
في قبورهم فقال عليه السلام ابعوذ بالله من ذلك ثم
ان الشمس كسفت فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس صلاة الكسوف ثم انصرف فقال ما شأنا الله ان
يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر **قال** وحدثني

مطرف وغيره عن مالك عن هشام بن عروة عن اسماء بنت ابي
بكر انها قالت اتيت عابسة حين كسفت الشمس فاذا الناس
قيام يصلون بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا هي
قائمة بضلي فقلت ما للناس فاستشارت بيدها الى السماء ثم
قالت سبحان الله فقلت اية فاستشارت ان نعم فقامت حتى تقشع
العشى وجعلت اصب فوق راسي لما فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلاته حمد الله واشنى عليه ثم قال ما
من شئ كنت لماره الا قد ارايته في مقامى هذا حتى الجنة
والنار ولقد اوحى الى انكم تفتنون في قبوركم يوتى احدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المومن فيقول هو محمد جانا
بالبينات والهدى فاجينا وامنا وابتعنا فيقال له نعم صلحا
فقد علمنا ان كنت لمومنا واما المنافق او المرتاب فيقول
لا ادرى سمعت الناس يقولون شئيا فقلت **وحدثني**
الاوسى عن محمد بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات على اليقين افقد على اليقين ومن مات على
الشك افقد على الشك يعنى في القبر **قال** وحدثني مطرف
وغيره عن مالك عن ابي الزبير عن مطرف بن موسى عن طاوس

اليما في عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من
 القرآن يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
 من عذاب جهنم واعوذ بك من فتنة الدجال واعوذ بك
 من فتنة المحيا والممات **قال** وحدثني مطرف وغيره عن ملك
 عن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول
 صليت وراي هريرة على صبي لم يعمل خطبة قط فسمعت
 يقول اللهم اعذه من عذاب القبر **قال** عبد الملك ورواه
 المغيرة وسفيان الثوري وابن ابي ذيب وابن سميان
 واللبث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 كما رواه مالك **قال** وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن سلمة
 عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يستعبد بالله من عذاب القبر **قال** وحدثني
 اسد بن موسى عن محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب كيف
 بك يا عمر اذا دخلت قبرك ودخلا عليك فتانا القبر
 منكرونا فقال عمر وما منكرونا وكبر رسول الله قال ملكان

اسودان ازرقان بطيان في شعورهما وبختان الارض
 بانبياءهما معهما اربعة من حديد لواء جمع عليها اهل منا
 لم يطبقوها وهي اهون عليهما من هذا ورفع شيئا من الارض
 قال عمر فكيف انا يومئذ يرسل الله قال كهيئتكم اليوم قال
 اذا اكفيتها يرسل الله **قال** وحدثني اسد بن موسى عن ابن
 لهيعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذكر فتاني القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا
 يرسل الله فقال نعم كهيئتكم اليوم قال عمر فبقية الحجر
قال وحدثني عبد العزيز الاوسي عن محمد بن عبيد
 عن عمر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال انما فتنة القبري فاذا سئلتم
 عنى فلا تشكوا قال قلت لرسول الله كيف اصنع وانا امرأة
 ضعيفة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في
 الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله
 ما يشاء **قال** وحدثني ابن ابي اويس عن محمد بن هلال عن
 ابيه انه سمع ابا هريرة يقول ان الميت حين يقبر انه
 يسمع خفق نعالكم اذا اوليتم عنه **قال** وحدثني اسد بن

موسى عن عتبة بن سعيد عن كثير عن عبيد عن ابيه عن
 جده عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 انه ليسمع خفق نعالكم اذا وليتم عنه مدبرين ثم يجلس فيوضع
 كفيه في عنقه ثم يسأل **قال** وحدثني هرون الطلمحي عن
 عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اذا دخل المومن في قبره اتيت اليه ملائكة
 العذاب وحفت به الاعمال الصالحة من دونهم ثم قالوا لا
 والله لا تخلصوا اليه فاذا بشئ يكلمهم من جانب القبر يخبرهم
 خبرا فتقول الاعمال من انت يرحمك الله فيقول انا الصابر
 اما اني لورايت فيكم خلا لسددته ولكني صاحبه عدا
 الى الموارث انكم يكموه ان شأ الله يوم القيامة قال
 عليه السلام وان كان شقيا اسلمته الاعمال الى ملائكة
 العذاب **قال** وحدثني الطلمحي عن عبد الرحمن بن زيد
 ابن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اذا دخل على الرجل الصالح عمله الصالح في قبره ويبعث
 معه اذا بعث في احسن صورة رجل راءه فقط احسنه وجا
 واطيبه **احمد** ونا يجلس الى جنبه فلا يرى

الرجل

الرجل هو لا ولا مكروها الا قال مالك ما عليك من شئ ^{هذه}
 ولا على من كان مثلك فلا تخزن فيقول الحمد لله الذي خصني
 بمجالستك فيقول او ما تعرفني فيقول لا والله فمن انت
 يرحمك الله فيقول له صحبتك في الدنيا ولا تعرفني انا
 عمالك فيقول على اي والله تراني حسنا فيقول نعم فيقول
 ان عمالك والله كان حسنا فلا يفارقه حتى يدخل الجنة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدخل على الشقي عمله
 السيوف في قبره ويبعث معه اذا بعث في افتح صورة رجل راءه
 احد قط وانتنه راحه فيجلس الى جانبه فيعظم عليه
 كل هول راءه فيقول الشقي مالي ومالك من بين الناس
 خصمت بمجالستك فيقول له صحبتك في الدنيا ولا
 تعرفني فيقول لا اعرفك ولا احب ان اعرفك فيقول انا
 عمالك فتقول على فتقول اي والله تراني قبيحا فيقول اي والله
 فتقول عمالك والله كان قبيحا تراني منتن الريح فتقول اي
 والله فتقول ان عمالك كان منتنا فلا يفارقه حتى يور
 فيذهب به الى النار **وحدثني** مطرف عن ابن ابي حازم عن
 سعد بن ابي صالح عن ابيه عن ابن مسعود انه قال من قرأ

تبارك الذي بيده الملك كل ليلة منعه الله بها من عذاب
القبر يوتى من قبل فيه فتقول تبارك لا تستطيعونه
قد كان يقراني كل ليلة فليس لكم اليه سبيل ثم يوتى من قبل
بطنه فتقول تبارك لا تستطيعونه قد وعاني سورة الملك
ثم يوتى من قبل رجليه فتقول تبارك قد كان يقراني كل
ليلة فلا سبيل لكم عليه **قال** ابن مسعود فكنا نسئرها
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعة من
قراها كل ليلة فقد أكثر وأصاب **قال** وحدثني اسد
ابن موسى عن يونس بن ابى اسحق عن ابيه ان رجلا من اهل
القرآن اوتى الى قبره فقيل له انا صار بوك مائة ضربة
من عذاب الله فلم يزل يبأسندهم وينقصونه ضربة
ضربة حتى بقيت ضربة فقيل له ليس يد منها فقال لهم
فما تضربوني فقالوا لا نخبرك حتى تضربك فضربوه
فاضطرم قبره عليه نارا ثم اعيد فيه الروح فقال
لهم فيم تضربوني فقيل له اسنتضربك مظلوم فلم تنص
وصليت يوما بغير وضو **قال** وحدثني اسد بن موسى
عن القراة عن العلاء بن المسيب عن زاذ بن ابى عمرو قال

لما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته جلوس عند القبر
فتريد وجهه ثم سري عنه فسأله بعض اصحابه فقال ذكرت
ابنتي وضعفأ وعذاب القبر فدعوت الله ان يفرج عنها
وايم الله لقد صمت صمتا ثم رخي عنها **قال** وحدثني المثنى
وغيره عن الاسود بن ابي عبد الله عن جابر بن عبد الله
قال جاء جبريل عليه السلام فقال من هذا العبد الصالح
الذي مات ففتحت له ابواب السماء وتحرك له العرش فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد بن معاذ قد مات فشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازته وجلس عند قبره
وهو يدفن فيينا هو جالس قال سبحان الله سبحان الله
فسبح القوم ثم قال الله اكبر الله اكبر فكبر القوم ثم قال
سدد على هذا العبد الصالح ثم فرج عنه **قال** وحدثني
اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو نجى احد من ضمة القبر لنجا سعد بن
معاذ ولقد ضم ضمة ثم عافاه الله منها وذلك من اثر البول
قال وحدثني اسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن يونس
ابن عبيد الرحمن عن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال تنزهوا عن البول فان عامة عذاب القبر من البول
قال وحدثني الاوسي عن الرحال محمد بن عبد الرحمن عن
 ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لا يعذب احد من هذه الامة في قبره الا في احدى ثلاث
 النجاسة والغيبة والبول **قال** وحدثني محمد بن سلام عن
 حماد بن زيد عن عمر بن دينار عن طاووس ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مر بقبرين يعذب صاحباهما
 فقال الا ان هذين يعذبان في قبورهما وما يعذبان في
 كبير كان احدهما ياكل لحوم الناس وكان الاخر لا يحفظ
 من البول ثم دعا بجريرة رطبة فشقها فلقنتين ثم وضع
 على قبره فلقنته وعلى قبره فلقنته ثم قال لعله يخفف عنها
 ما دامتا رطبتين **قال** وحدثني مطرف عن ابي حازم
 عن سهيل بن ابي صالح عن مجاهد عن ابن عباس مثله **قال**
 وحدثني المكفوف عن الحرامى عن سفيان عن عمرو بن دينار
 عن طاووس عن النخعي عن اسير بن مالك عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مر على قبر وانا معه فسمع صياحا من القبر
 فقال يا ايها هذا يعذب في قبره ولولا الايدافوا السالك

الله ان يسمعكم اصواتهم فان اسند ما عذب به المرء في قبره
 البول والنجاسة والغيبة **قال** وحدثني اسد بن موسى
 عن حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لولا ان لا بد افنوا لدعوت الله ان
 يسمعكم عذاب القبر **قال** وحدثني عبيد الله بن موسى
 وابو محمد الحنفى عن اسامة بن زيد الليثى قال سمعت عمر بن
 دينار يحدث مالك بن دينار قال اقبلت مع سالم بن عبد
 ابن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حتى اتينا مقبرة بين مكة
 والمدينة فقال سالم السلام عليكم يا اهل القبور فقلت
 انسلم على اهل القبور فقال نعم سمعت ابي يسلم عليهم واخبرني
 انه اقبل من مكة حتى اتانا على هذه المقبرة اذا رجل قد خرج
 من قبره مشتعل نارا من قرنه الى قدمه قال فاقبل يغدوا
 نحوى في عنقه سلسلة تشتعل نارا فجعلت الناقة تجده
 وجعلت اكفها وانظر الى العجب وجعل الرجل يقول يا عبد الله
 ايدعوني باسمي او كما يقول الرجل للرجل يا عبد الله فخرج رجل
 من القبر اخذ بطرف السلسلة فقال لا تصيب عليه ولا
 كرامة ثم جده بالسلسلة حتى ادناه الى القبر ثم ضرب

صحب على النافاذى

يسوط يشتعل نارا حتى دخل القبر قال مالك بن دينار
انت سمعت هذا من سالم قال نعم قال فاني اشهد انك لم
تكذب على سالم وان سالم لم يكذب على عبد الله وان عبد الله
لم يكذب **قال** وحدثني ابن المغيرة عن مالك بن مغول عن
نافع عن ابن عمر قال بينما انا اسير بجنبات بيرا اذ خرج رجل
من الارض في عنقه سلسلة يمسك بطرفها اسود وفي
يده اربعة فقال الخارج يا عبد الله اسقني فلا ادرى اعرفني
او كما يقول الرجل للرجل يا عبد الله فقال لي الاسود لا تسفه
فانه كافر ثم اجده به فدخل الى الارض **قال** عبد الله ه
فدخلت الى المدينة فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي او قد رايتك ذلك ابو جهل لعنه الله وذلك عذابه
الي يوم القيامة **قال** وحدثني اسد بن موسى عن ابن
لهيعة عن ابي حنيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه ليسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تينا لكل تين منها
تسعة اروس يلسعونه وينفخون في جسده ويجد عذاب
ذلك الي يوم القيامة **وحدثني** اسد بن موسى عن جرير بن حازم

المسلمين في طير بيض في ظل العرش وارواح الفجار في طير سود
في الارض السابعة فاذا مات المؤمن مريه على ارواح المسلمين
قال قال مات قالوا على به واذا كان كافرا او فاجرا او شقييا
هو ي به الى الارض السابعة فيسا لونه عن الرجل فان قال قد
مات قالوا سفل به **قال** يزيد بن ابي حبيب فكان بعض العلماء
يقولون انا نسحق من الاموات كما نسحق من الاحياء **قال** وحدثني
اسد بن موسى وعبد العزيز الاوسي عن اسماء بنت عياش
عن ابي الزبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل ارواحهم في طير خضر تروى
في اهل الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من نور
في ظل العرش فلما وجدوا طيب منقلبهم ومطعمهم ومشرهم
قالوا يا ليت اخواننا يعلمون ما صنع الله بنا لكي لا يزهقوا في
الجهاد فقال الله عز وجل انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى
على رسوله محمد عليه السلام ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون الى اخر الاية

قال وحدثني مطرف وغيره عن مالك عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجر الجنة
حتى يرجعه الله الى جسده ثم يبعثه **قال** عبد الملك تفسير
يعلق يصيب منها ويسرح فيها **قال** عبد الملك وقد قيل ان
ارواح المؤمنين باقية موقوفة باقية قبورها ولكن ارواح
المؤمنين خالصة دون ارواح الكفار والاستقياء الفجار
تطلع الى قبورها وموضع ربهم اجسادها داهية وراجة
في ملكوت الله وسلطانه ثم تاوي الى جنة المأوى تكريم من
الله لها وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلّم
على اهل القبور ويامر بالتسليم عليهم ويزيارتهم واما ارواح
الاستقياء فمحسوسة في سجين على شفير جهنم لا يوذّن لها
باطلاع قبورها تضيقا من الله عليها وجسدا لها على شفير
جهنم وساسوق في ذلك ما بلغني علمه وحضري فهمه
وما توفيقي الا بالله **حدثني** ابن المغيرة عن مالك بن معوية
عن مطرف بن الشخير انه اقبل يوما الجمعة يريد المسجد قال
فمررت بمقبرة وانا انفس على دابتي فكانني رايتهم جلوسا على

ركبهم

ركبهم باقية قبورهم فلما نظروا الى قالوا هذا مطرف يريد
الجمعة فقلت او تدرون ما الجمعة فقالوا نعم وندري ما
تقول الطير في جوار السما فقلت وما تقول قال سلم سلم من يوم
صالح **قال** وحدثني ابن المغيرة عن مالك بن معوية عن ابني
منصور الجصني قال اتيت المقبرة فصليت ركعتين ثم توسد
قبرا فوضعت راسي عليه فكلمني شئ من القبر انكم تعلمون ولا
تعلمون وانا تعلم ولا تعلم والله لان يكون ركعتين في صحفتي
احب الي من الدنيا وما فيها **قال** عبد الملك وسمعت مطرف
ابن عبد الله يحدث بذلك **قال** وحدثني الحسن بن يسار
عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال خرج رجل من
المدينة غازيا فشيخته امرأة وهي جلي الى باب داره فلما
ودعها استار بيده الى بطنها وقال استودع الله ما في بطنك
فقضى اثمها انت تجمع فدفنت وجنيها في بطنها فراى على قبرها
من ليلة يومها نور ساطع ففشي ذلك في الناس وكان يرى
كل ليلة حتى قدم زوجها فاخبر بخبرها فخرج ليلا حتى اتى قبرها
فاصدع القبر واذا المرأة قاعدة في كفانها وصبيها في حجرها
فقال يا فلان دونك ما استودعت الله فخذها ولواستودعتنا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

لو جدتنا فاخذ الصبي منها حيا وانطبق القبر عليها قال زيد
 ابن اسلم ولقد رايت الصبي بعد ذلك غلاما يحزى في ارفة الملك
 مع الصبيان **قال** هتنام بن سعد ولقد سمعت ابا الصبي يحدث
 بذلك **قال** وحدثني عبد العزيز الا ولسي عن اسماعيل بن عمار
 عن معاذ بن معاذ بن رفاعه عن عبد الرحمن بن ابراهيم ان يحيى
 ابن زكريا صلى الله عليه وسلم مر بقبر ذانيل عليه السلام
 فسمع صوتا من القبر يقول سبحان من تغرز بالقدرة وقصر
 العباد بالموت فوقف متعجبا فسمع صوتا من السماء يقول انا الذي
 تغرزت بالقدرة وفهرت العباد بالموت من قالهن استغفرت
 له السموات والارض ومن فيهن **قال** عبد الملك وبلغني
 ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل الله عز وجل ان يريه
 الموتى فرأى في منامه انه وقف بهم وهم فقود على رموسهم
 فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قالوا ما اعطاك عند الله
 يا عمر لقد سمعنا صوتك في السماء ان يربكنا كالرعد في اهل الارض
 قال عمر فبنا الذي ارانيكم الا اخبرتموني ما عملكم قالوا ما لنا
 من عمل الا الفقود على رموسنا هذه فاذا كان يوم الجمعة وراح
 الناس الى المسجد رحنا الى هذا المرج ومرج اما مهمم ودفكا

تتحدث جميعا حتى تنصرف الناس من صلاة الجمعة او صلاة
 العصر ثم تنصرف الى رموسنا **قال** عبد الملك فقوله عمر لقد
 سمعنا صوتك حين سالت الله ان يربكنا كالرعد في اهل الارض
 ما يدل على انهم ليسوا امقيين على رموسهم وانهم كانوا في السماء
 حين دعا عمر الله ان يريه اياهم ثم اطلعوا رموسهم حتى اريهم
 عمر في منامه وقوله ما لنا من عمل الا الفقود على رموسنا
 هذه معناها اذا اطلعوها واكثر اطلاعهم لها يوم الجمعة **قال**
 عبد الملك وحدثني اسد بن موسى عن المبارك بن فضالة انه
 سمع الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 عرج بروح المؤمن تلقاه ارواح المؤمنين بالرحمة والبشرى
 كما يتلقا في دار الدنيا ثم يقتلون عليه ويسألون ما فعل فلان
 ما فعلت فلانة هل تزوجت وكيف فلان وفلانة فيقول بخير
 والله تركته بحمد الله على طريقة حسنة فيقولون الحمد لله اللهم
 انت هديته لذلك فثبتته عليه حتى تقبضه عليه وان
 سألوه عن فلان فدم مات قال هيات هلك ذلك قتلى فيقولون
 جميعا انا لله وانا اليه راجعون عمل والله بغير عملنا فسلك
 به غير طريقتنا ذهب به والله الى امه الهاوية فبيست

الامر ويبست المرتبة **قال** عليه السلام ويعرض على
الموتى اعمالكم فان راوا خيرا استبشروا وقالوا اللهم هذه
نعمتك مننت بها على عبدك فاتمها عليه وان راوا سيئة
حزنوا لها وقالوا اللهم راجع بعبدك **قال** عليه السلام
فلا تحزنوا موتاكم بالاعمال السيئة فان اعمالكم تعرض عليهم
قال وحدثني عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد قال
استشهد رجل من اهل الشام فكان ياتي اياه في كل ليلة
جمعة فيجده ثم ويواسيه تكممة من الله له قال فغاب عنه ثم
جاء في الجمعة الاخرى فقال يا بني لقد احرقتني وشق علي
تخلفك عني قال يا ابت انما شغلني عنك ان ارواح الشهداء
امروا ان يتلقوا روح عمر بن عبد العزيز قال وكنت معهم
فتلقيناه **قال** الليث وذلك بعد ما توفي عمر بن عبد العزيز
رحمه الله **قال** وحدثني ابن الماجشون عن ابيه وعن الدراودي
عن علي بن نفحة الجهني انهم قالوا بيئما رجلا في اندرله بالشام
يعالجه ومعه زوجته وقد كان استشهد ابن لهما قبل ذلك
بما سئلا الله اذ راى فارسا فقال لامرأته ابني وابنيك والله
يا فلانة اني افسدت اخس عنك الشيطان ابنك قد استشهد

مد زمان وابت مقتون اقبل على عمك فاقبل على عمه
واستغفر الله ثم ان الفارس دنا منها فاعاد نظره فعاد من
قوله لها وعادت من قولها ثم نظر فقال ابنك والله ونظرت
فقلت هو الله هو فاقبل حتى وقف عليها فاراد القيام اليه
فقال مكانكم لست لكم ثم سلم عليهما وسلمما عليه فقال له
ابوك المرتك استشهدت يا بني فقال نعم يا ابتاه
ولكن عمر بن عبد العزيز توفي في هذه الساعة من
هذه اليوم فاستنادن الشهيد اربهم في شهوده فاذا
فيها وكنت معهم واستنادنته في السلام عليهما فاذا
ثم سايلاهما ودعاهما ثم غاب فمأعرف موت عمر بن عبد
بنك القرية الانحديت الشيخ ووجد قد توفي في
تلك الساعة من ذلك اليوم **قال** وحدثني طلق بن
السمح عن صمام بن اسمعيل المعافري قال هلك رجل منا
وعنده ودعة لغوم فأتوا فيها الى ولده فقال ما
ذكرها لنا ولست اعرفها فذهب ولده الى شعيب
الحبشاني وكان يقرأ التوراة والانجيل والزبور وغيرهما
من الكتب قال فشكا ذلك اليه فقال له تجهر حتى ياتي

ناحية برهوت فستلقى وادي يسيل رملًا كما يسيل السيل
 فجاوزه حتى تلقى جبالا فاصعده واقم حتى يحسن عليك الليل
 فستمر بك سحابة تسمع فيها دويًا فتأدي بابيك فيستجيب
 لك فاسأله عما تريد قال ففعل ما امره به فانطالت حتى أتى
 الوادي فجاوزه ثم صعد على الجبل فاقام حتى جن عليه
 الليل فمرت به السحابة فسمع فيها دويًا فتأداه فقال من
 انت فقال انا ابنك فلان ان بني فلان طلبوا الوديعه التي
 لهم عندك فاين هي قال هي عمو صاع كذا وكذا فزودها
 عليهم **قال** عبد الملك برهوت وادي بناحية حضرموت
 من ارض اليمن وهو طريق مختلف الارواح في صعودها
 وهبوطها وتجتمع لها بذلك المكان **قال** عبد الملك وبلغني
 عن مكحول عن عبد الرحمن بن عثم الاستغوى انه قال شهدت
 وفاة معاذ بن جبل يوم طاعون فحضر عزاءه عليه فاعمى
 على معاذ فسمعتهم يمسرون ثوب منه فاذا هو يقول يا بني
 قد علمت ان الله سيبدلك باهلك خيرا منهم فتأديته ففتح
 بصره فقلت له هل ترى شيئا قال نعم قد لحق ابني مع الذين
 انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

وحسن

وحسن اوليك رفيقا وشكرك لي ربي بحسن عزاي عليه ثم جاني
 روحه انفا فاحضرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 مائة الف من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
 ومائة الف من الملائكة المقربين يلقونني اليوم ويصلون
 علي ويسعونني الى الجنة ثم اغمى عليه فرفع يديه كأنه يصا
 فوما ويقول مرحبا مرحبا نعم نعم ان شئ الله ان شئ
 الله الان الان انيكم انيكم جنتكم جنتكم ثم يضحك
 ثم يقول مثلها ثم يضحك ثم قال لا اله الا الله وحده
 لا شريك له ثم مات قال ابن عثم فتعجلنا والله جازته
 فلما فرغنا من دفنه رأيناه بعد ثلاث ليال في منامي
 على فرس ابلق وخلفه كزحاما اهل منار جال بيض
 عليهم ثياب خضر على جمل ابلق وهو قد امهم يقول يا ليت
 قومي يعلمون بما عقر لي ربي وجعلني من المكر من ثم
 التفت على يمينه وعلى شماله ويقول يا عبد الله بن
 رواحة ويا ابن مطعون الحمد لله الذي صدقنا وعده
 واورثنا الارض نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعلم اجر
 العاملين **قال** ابن عثم ثم صاحني وسلم علي ثم انتهت

واحد يقولون الصلاة فشق على الالباب ان يكونوا كفوا عن قليل فانهم
واسر به ويهتم اكثر من ذلك **قال** عبد الله بن مالك وحدثني مطرف
عن مالك ان عيسى بن مريم عليه السلام مر بقربة قد تحترق
فناها وتغيرت اشجارها وغارت ٧١

١
 اكلست
 طالع في هذا الكتاب المبارك اقل عباد الله واحسنهم الى حقهم
 ورضوانه ابي النعم محمد بن عثمان بن محمد جلال بن ابي النعم محمد بن محي الدين محمد
 بن احمد بن عبد الواحد بن احمد بن سيدنا القطب الرباني ابي العباس عبد الله الشاهر
 بالعلبي بن سدي عقبر الانصار السلي الى نعي عفره سر له ولو الذي ومن طاله
 باليمن واليمن واليمن
 انزل و...